نموذج رقم : ((٨)) ٠٠

أجازة أطروحه علمية في صيغتها النهائية بعد أجراء التعديلات المطلوبة

الأسم ((رباعي)) : غريسة بنت عبدالعزيز بن محمد السويّد الكلية : التربية القسم : المناهج وطرق التدريس
الاطروحه مقدمة لنيل درجة : الماجستير التخصص : المناهج وطرق التدريس
عنوان الاطروحه ((تنمية التفكير الابتكارى عن طريق الانشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية : دراسة تجريبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدوحة بدولة قطر .)) ٠٠

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ٠٠ وبعد ٠٠٠٠٠٠٠

فبناء على توصية اللجنه المكونة لمناقشة الاطروحه المذكورة عاليه والتى تمت مناقشتها بتاريخ : ٥ / ٩ / ١٤١٠هـ بقبول الاطروحه بعد أجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم ٠٠ فأن اللجنه توصي بأجازة الاطروحه في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكملي للدرجه العلمية المذكورة أعلاه ٠٠

والله الموفق ٠٠

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الأسم : د ٠ حسن علي مختار	الأسم : د ٠ فوزى صالح بنجر	الأسم : د ٠ محمدحمزة اميرخان
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د ٠ عبدالعزيز محمد يار قوقندي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحه المقابلة لصفحة عنوان الاطروحه في كل صفحه من الرسالة ٠٠

حمزة

"" بسم الله الرحمن الرحيم ""

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

"" تنمية التفكير الابتكاري ""

عن

طريق الانشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية

اعداد الطالبة

غريسة عبدالعزيز محمد السويدى

اشراف الدكتور

حسن علي مختار

** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج

وطرق التدريس من قسم المناهج وطرق التدريس **

١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ

"" ملخص الدراسة ""

موضوع الدراسة هو : تنمية التفكير الابتكارى عن طريق الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية .

وهى عبارة عن دراسة تجريبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدوحة بدولة قطر ، وتهدف الى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى ، اضافة الى معرفة الفروق بين طالبات التخصص الأدبي بشعبتيه الرياضيات والعلوم/ الفرنسي في قدرات التفكير الأبتكارى .

هذا وقد قامت الباحثة باجراء دراستها على ١٥٠ طالبة من مدرستين ثانويتين بمدينة الدوحة بقطر، مستخدمة في ذلك اختبار القدرة على التفكير الابتكارى من اعداد (سيد خير الله ١٩٧٣م) اضافة الى طرق وأنشطة تعمل على تنمية التفكير الأبتكارى في المواد الاجتماعية مثل (حل مشكلة ، اكتشاف انتاج جديد) ، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الأحصائية الملائمة المتمثلة في المتوسطات واختبار (ت) .

النتائج : توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين شعبتي الأدبي (رياضيات / علوم ، وفرنسي) داخل المجموعة التجريبية لصالح شعبة الفرنسي .

الباحثة	اشراف	يعتمد،، عميد الكلية
غريسة عبدالعزيزالسويدى	د. حسن على مختار	د. هاشم بكرحريرى
التوقيع ( )	التوقيع ( )	التوقيع ( )

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما أوتيتم من العلم إلا قليلا »

صدق الله العظيم

"** سورة الاسراء : آية (٨٥)**"

"" شكـر وتقديـــــــر ""

بعد الحمد لله والثناء عليه على ما أولاني من صبر ورعاية لاتمـام هذه الأطروحة، أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في هذا البحث وكان عاملا مساعدا على اخراجه بهذه الصورة وأخص بالذكر :
استاذى الفاضل الدكتور / حسن مختار لما كان من تزويده لى بالمعلومات وارشاده وسعة صدره، ولادارة المعلومات والخدمات الفنية بجامعة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لامدادهم لي بالمراجع والدراسات .

وأسجل شكرى أيضا لمكتب التربية العربي لدول الخليج لتزويدهم لي بالمراجع واهتمامهم بالبحث، وكذلك لقسم التوثيق التربوي بـوزارة التربية والتعليم بدولة قطر لمساهمتهم في امدادي بكل ما أحتاجه من معلومات حول الأنشطة المدرسية .

وأشكر أيضا أسر المدارس التالية : أم أيمن الثانوية للبنات، وخليفة الثانوية والريان القديم الثانوية بدولة قطر لتعاونهن المستمر معي في تطبيق الدراسة، وكذلك الى موجهات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ورئاسة تعليم البنات بدولة قطر .

كما أخص بالشكر الدكتور الفاضل / سليمان الخضري الشيخ "أستاذ علم النفس بجامعة قطر" لمساهمته في تقديم خبراته الاحصائية لي وكذلك مكتبة جامعة قطر ودار الكتب القطرية لسعيهم في تقديم خدماتهم المكتبية لـي .

كما أسجل شكرى للأستاذين الفاضلين الدكتور / محمد حمزه أميرخان والدكتور / فوزى بنجر لما أبدوه من ملاحظات ساهمت في تطوير الكتابة بالبحث .

كذلك مكتبة جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية لامـــداد ي
بما أحتاجه من كتب ومراجع ، وأيضا الدكتورة الفاضلة/ زكية المهنـــدس
" وكيلة عميدكلية التربية بجامعة أم القرى " لتعاونها المستمر معي .

كما أخص بالشكر صديقاتي بالسكن الداخلي التابع لجامعة أم القــرى
اللواتي كن عاملا مساعدا ومشجعا في اخراج البحث بهذه الصورة .

كما أتقدم بشكري وعرفاني لأسرتي العزيزة على متابعتها لـــي
وتحملها غربتي في سبيل اتمام هذه الأطروحة وعلي دعواتها المستمرة لـي
بالتوفيـــق .

وأخيـــرا .. أرجو أن يعذرني من غاب ذكره عن بالي ..

مع خالص شكـــري ،،،

الباحثـــة

=هـ=

"" قائمة المحتويات ""

=هـ=

"" قائمة الجداول ""

تابع / قائمة الجداول

"" قائمة الملاحـــــــــــــق ""

=هـ=

"" الفصـــــــــل الأول ""

المقدمـــــة :

لقد أصبح الاهتمام بالابتكار والمبتكرين علميا في الـــدول المتقدمة والنامية على السواء ضرورة قصوى في العصر الحديث ، وقـــد يرجع ذلك الى "أهمية الابتكار العلمي في تقدم الانسان المعاصر، وفـــي التقدم الحضاري الراهن وكذلك كونه الأداة الرئيسية للانسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا" (عايش زيتـــون، ١٩٨٧م ،ص ٩) .

لذلك لايجب أن يحدث انعزال للعلم عن المجتمع الذى يعيش فيه "فالعلم في واقع الأمر ليس الا ثمرة من ثمرات الثقافة السائدة في المجتمـع فمن احتياجات المجتمع واهتماماته تنبثق المشكلات التي يتصدى العلمـاء والبحاث لدراستها، وكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة كالجوع وسوء التغذية والمرض والنقص في المواد الخام وتلـوث الهواء ومصادر المياه ، والزيادة السريعة في عدد السكان ، لايمكـن التوصل الى حلول واقعية سليمة لها الا على أساس من العلم والعلـم التطبيقي ". (ابراهيم عميرة وفتحي الديب ، ١٩٧٧م ، ص ١٠٢).

ولذلك فان الباحثة ترى أن مجال الأنشطة اللاصفية مجال خصب لنمو التفكير الابتكارى لدى الطالبات حيث تعتمد هذه الانشطة على المشكلات التي يعاني منها المجتمع القطرى وطرق حلها.

وبالتالي رأت الباحثة استخدام اختبار سيد خير الله لقيـاس القدرة على التفكير الابتكاري للاسباب التالية كما أوردها أحمد منصـور (١٩٨٦م ، ص ١٨٧):

(١) يمكن تطبيقها بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداءا من الصف الرابع الابتدائى وحتى المستوى الجامعي ، بل قد تصلح للتطبيق الفردى في رياض الأطفال •

(٢) لما تمتاز به من صدق في لغتها الاصلية فقد ذكر تورانس أنها أعطت اجابات ممتعة ابتداء من الصف الخامس وما فوقه •

(٣) أنها تشجع المفحوص على اعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة من الأسئلة ، كما أن معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يمكن المفحوص من فرص الاجابة على عدد كثير من الاسئلة في زمن قصير•

(٤) أنها مجموعة من الاختبارات اللفظية تثير أقصى درجة من التخيل لدى الأفراد لدرجة أن تورانس نفسه سماها باختبار التخيل •

واختيار الباحثة لهذه المرحلة الدراسية راجع الى أن المراهق في هذه الفترة " يتضح النمو العقلي له في زيادة قدرته على التعلم وبخاصة ذلك التعلم الذى يبني على الفهم والميل وادراك العلاقات ، كما تزداد مقدرته على الانتباه الى موضوعات معقدة ومجردة ، وينزع المراهق الى تنمية معارفه ومهاراته العقلية ومدركاته الكلية بدرجة لم يسبق لها مثيل قبل هذه المرحلة ، كما تزداد قدرته على التمثيل المجرد المبني على الألفاظ والصور اللفظية ويصير أكثر قدرة على فهم الافكار المجردة وعلى التفكير الاستدلالي الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي"•

(ابراهيم عميرة وفتحي الديب ،١٩٧٧م،ص ٧١)

لهذه الأسباب السابقة اتجهت الباحثة للاهتمام بتنمية القدرة على التفكير الأبتكاري باستخدام الانشطة اللاصفية ولطالبات المرحلة الثانوية وبما أن مجال تخصصها المواد الاجتماعية ، فقد رأت الباحثة

أن يكون بحثها حول هذه المشكلات التي قد يعاني منها المجتمع القطرى •

المشكلة وتحديدهـا :

لقد قامت بعض الدراسات بمحاولة لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري (أنظر فصل الدراسات السابقة) باستخدام طريقة تدريس معينة وقد أثبتت النتائج التى توصل اليها الباحثون الى نجاح هذه الطريقة ، لكن حسب قراءات الباحثة فلم يسبق أن قام بحث حول تنمية التفكير الابتكارى بالاهتمام بمجال الأنشطة اللاصفية كطريقة لتنمية التفكير الابتكارى •

لقد لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات (انظر فصل الدراسات السابقة) تهتم بمرحلة تعليمية محددة أو صف دراسي محدد فغالبية هذه الدراسات اهتمت بالمرحلة الابتدائية والثانوية (بعض هذه الدراسات حددت صف أول ثانوي وبعضها حددت الشعبة بأن تكون علمي أو يكون الطلبة في هذه المرحلة لهم مواصفات خاصة ـ كأن يكونوا متفوقين بدنيا أو منتمين لنادى العلوم ـ لتدخلهم ضمن الدراسة التي تجرى لتنمية القدرة على التفكير الأبتكارى) وهذا يعني أن الاهتمام بالتخصص الأدبي لم ينل كفايته وحقه في مثل هذه الدراسات ، وهذه من الأسباب التي دفعت الباحثة للاهتمام بهذه الشعبة •

ولأن الصف الثالث الثانوي يعتبر نهاية للمراحل التعليمية الثلاث فبعد هذه المرحلة يتوجه كل من الطالب والطالبة اما الى اكمال تعليمهم بالدخول للجامعة أو البحث عن عمل يناسبهم اذا كانت معدلاتهم الدراسية أقل من المطلوب للأنضمام للجامعة ، وقد تعتبر للبعض نهاية للتعليم (خصوصا بالنسبة للبعض من الطالبات) فيقبعن في بيوتهن بدون عمل

أو دراسة لا لشيء الا لاحساسهن بالملل من الدراسة والتعليم ، ولهذا لكي نضيف بعض الاثارة في مناهجنا ولحل مشكلة الفراغ وتهيئة كل من الطالب والطالبة لتحمل المسئولية فان مجال الانشطة اللاصفية قد يكون حلا لكل هذا .

تعتبر الأنشطة المدرسية مجالا خصبا لنمو الخيال الابتكارى للطالبة ، وبما أن الانشطة المدرسية الحالية لاتواكب التطور والتغير الحادث في المعرفة ولاتساهم بشكل واضح في اثراء المناهج الحالية ، وحتي عندما حاولت وزارة التربية والتعليم بدولة قطر التجديد والتطوير في الأنشطة المدرسية باستخدام نظام الأسر المدرسية والغاء نظام الجماعات المدرسية فما زالت تعاني من نقص وعيوب مما جعل الوزارة تلجأ الى تبني النظامين معا :الأسرة المدرسية والجماعات المدرسية ولكل مدرسة الحق في اختيار أحد هذين النظامين ، ولكن لم تعالج العيوب ، وبالتالى فقد أهمل مجال الأنشطة اللاصفية كعامل مساهم في تنمية القدرة على التفكير الأبتكارى وهذه الدراسة تحاول جذب الانتباه لهذه الأنشطة ، حيث حددت الباحثة مشكلة الدراسة في السوءالين الرئيسيين التاليين :

(١) هل الأنشطة اللاصفية تنمي التفكير الابتكارى في المواد الاجتماعية ؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات القسم الأدبي بشعبتيه (في المجموعة التجريبية) :

أ ــ فرنسي .

ب ــ رياضيات وعلوم .

أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة في :

* توضيح أن الابتكار قدرة عقلية يمكن تنميتها.

* اسهامها في مساعدة مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على تخطيط وتحديد الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تساعد على تنمية قدرات التفكير الأبتكارى في المواد الاجتماعية .

* تدعو هذه الدراسة الى الاهتمام بالتفكير الابتكاري الذي يمثل سمة التقدم العلمي ، وهذا مما يوءيده عباس محجوب (١٤٠٦هـ ، ص ١٠٩) فهو يرى " أن العلم يمثل أبرز سمات هذا العصر الذي نعيش فيه ، حيث أن العقل المدرب والموجه هو الذي يملك القدرة على الحضارة واقامة المصانع وزيادة الانتاج بل والتصدي لمشكلات الحياة ومعوقاتها ".

* يمكن أن تفيد نتائج الدراسة شبه التجريبية هذه خبراء المناهج عند اعدادهم لمحتوى مناهج المواد الاجتماعية ، بحيث يراعوا وجود أنشطة لاصفية والتي يمكن للمدرس وللمدرسة أن يستخدمونها ويستفيد منها الطالب والطالبة ، كما يمكن أن يستفيد منها موجهات وموجهو المواد الاجتماعية وذلك بعد ايمانهم بالدور الفعال للأنشطة اللاصفية في تنمية القدرة على التفكير الأبتكارى .

* يمكن أن يستفيد منها الطلبة والطالبات وذلك في ممارسة الأنشطة اللاصفية وخلق روح المسوءولية تجاه مجتمعهم ومحاولة حل مشكلة الفراغ لديهم واثارة اهتمامهم وتوجيه ميولهم لخدمة المجتمع .

* يمكن أن يستفيد منها الباحثون والباحثات في مجال المناهج والانتفاع بها في فروع أخرى من المناهج الدراسية المختلفة وفي جميع مراحل التعليم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الي تحقيق مايلي :

(١) التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للطالبات في مدينة الدوحة بدولة قطر في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

(٢) معرفة الفروق بين طالبات المجموعتين التجريبية التى مارست الأنشطة اللاصفية والضابطة التي لم تمارس هذه الأنشطة .

(٣) معرفة مدى تأثير التخصص العلمي بين طالبات شعبتي رياضيات / علوم وفرنسي داخل المجموعة التجريبية على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

(٤) الوصول الى بعض التوصيات التى تساعد السلطات التربوية في اثراء الأنشطة اللاصفية ومدى مساهمتها في تنمية التفكير الابتكارى .

فرضيات البحث :

سيحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (التجريبية) اللواتي مارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية وبين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (الضابطة) اللواتي لم يمارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .

(٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات التخصص الأدبي بشعبتيه

(أ) رياضيات / علوم ، (ب) فرنسي في قدرات التفكير الأبتكاري في المجموعة التجريبية لصالح شعبة الفرنسي •

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالموضوع الذي تدرسه وهو تنمية التفكير الابتكاري عن طريق الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية وبالعينة التي تم اختيارها من مدرستين من مدارس مدينة الدوحة بقطر وبالاداة المستخدمة لقياس القدرة على التفكير الابتكاري من اعداد سيد خير الله لعام ١٩٧٣م ، وبالزمان والمكان الذين تم فيهما اجراء الدراسة وهي بداية العام الدراسي ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩م في شهر جمادي الأول الموافق لشهر ديسمبر •

مصطلحات البحث :

(١) تنمية التفكير الابتكاري : Creative Thinking Development

تتفق الباحثة مع تعريف سيد خير الله (١٩٨١م ، ص ٨٥) الذى يقول بأنه "قدرة الفرد على الانتاج انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير "•

(٢) الأنشطة اللاصفية : Non - Classing Activity

تتفق الباحثة في تعريفها للأنشطة اللاصفية مع تعريف ابراهيم آل زيد (١٤٠٥هـ ، ص ٤٢) الذى يقول بأنه "النشاط الحر حيث تترك

الحرية للتلاميذ للالتحاق بالنشاط الذي يميلون اليه ، وغالبا مايكون هذا النوع من النشاط خارج الفصل ويقوم هذا النوع من النشاط على معالجة بعضا من القصور أو النقص الذي يكتنف منهج المواد الدراسية اضافة لما يقوم به من دور ايجابي".

(٣) طالبات المرحلة الثانوية :

والمقصود بهن في هذه الدراسة طالبات الصف الثالث ثانوى الأدبي بشعبتيه رياضيات / علوم وفرنسي .

=هـ=

"" الفصل الثاني ""

** الخلفية النظرية **

* التفكير الابتكاري .
* الأنشطة المدرسية .
* المواد الاجتماعية .

يتناول هذا الفصل التفكير الابتكارى وأهميته ، والأنشطة المدرسية بوجه عام ، وبدولة قطر بوجه خاص ، والمواد الاجتماعية.

التفكير الابتكارى ومفهومه :

لقد وردت عدة تعاريف تتناول التفكير الابتكارى منها تعريف تورانس الذى أشار اليه سيد خير الله (١٩٨١م ، ص ص ٩ - ١٠) بأنه : " ذلك النوع من أنواع التفكير الذي يترتب عليه اكتشاف علاقات جديدة في الموقف والذي يقدم حلولا مبتكرة للمشكلات ويتمثل في الاحساس بالصعوبات أو المشكلات أو عدم الاتساق في البيانات ،أو فقدان عنصر أو عناصر في الموقف بحيث يترتب على ذلك تصورات وتكوين فروض حول تلك التناقضات ومحاولة اختيار تلك الفروض واعادة صياغتها ثم اختبارها حتى يصل لتحقيق النتائج ".

تعريف جيلفورد :

كما عرفه جيلفورد بأنه " تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لاتحددها المعلومات المعطاه " (صائب الألوسي ، ١٩٨٥م ، ص ٧٣) .

أما سميث وهافل فقد عرفا العملية الابتكارية بأنها " التعبير عن القدرة على ايجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات ، ويرى هافل أن الابتكار هو القدرة علي تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة " (زهير المنصور ، ١٩٨٥م ، ص ٢٦) .

تعريف أنـــــدروز :

انه العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته والتـــــى تؤدى الى تحسين وتنمية ذاته كما أنها تعبير عن فرديته وتفرده (أحمد منصور ، ١٩٨٦م ، ص ٨٤) .

تعريف شتايـــــن :

انه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما ، أو تقبلــــــه على أنه مفيـــــــد . (قاسم صالح ، ١٩٨٦م ،ص ١٤) .

وتتفق الباحثة مع تعريف سيد خير الله (١٩٨١م ،ص ص ٨٥ - ٨٦) والذي يقول أن التفكير الأبتكارى " هو قدرة الفرد على الانتاج انتاجـــا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالـــــــــة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقت مثير ".

وقد تضمن هذا التعريف المكونات الرئيسية للابتكار وهي :

أولا : الطلاقة الفكرية : Ideational Fluency

أى القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو مواقف مثيرة.

ثانيا: المرونة التلقائية : Spontaneous Flexibility

أى القدرة على انتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيـــرة وهي استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية وبمقدار زيادة الاستجابـــات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية .

ثالثا : **الأصالـــــــــــة** : Orginality

القدرة على انتاج استجابات أصيلة أى قليلة التكرار بالمعنى الاحصائى داخل الجماعة التى ينتمى اليها الفرد، أى أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

رابعا: **القدرة على التداعي البعيد** : Remote Associates

قدرة الفرد على انتاج استجابات متداعية متجاوزا في ذلك فجوة متسعة اتساعا غير عادى .

أهمية التفكير الأبتكـــــارى :

يرى عايش زيتون (١٩٨٧م ، ص ٩) أن الاهتمام بالأبتكار أصبح ضرورة عصرية حيث يقول " أصبح الاهتمام بالابتكار والمبتكرين علميا في الدول المتقدمة والنامية على السواء ضرورة قصوى في العصر الحديث ، وقد يرجع ذلك الى أهمية الأبتكار العلمي في تقدم الانسان المعاصر ، وفي التقدم الحضارى الراهن وكذلك كونه الاداة الرئيسية للانسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا. هذا الاهتمام العلمي بالابتكار وتنمية قدرات التفكير الابتكارى ، والذى اتسع نطاقه في الستينات ، يعتبر من المجالات التى تحظي بقدر كبير من الدراسة والبحث سواء في الجامعات أو فى مراكز البحوث العلمية أو حتي في مراكز البحوث في القطاع الخاص ".

ويؤكد (توينبي) على أهمية تنمية قدرات التفكير الأبتكارى بالنسبة لأى مجتمع بقوله "ان اعطاء الفرصة المناسبة لنمو الطاقات الابتكارية هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات "

(صائب الألوسي ، ١٩٨٥م ، ص ٧٥)

خصائص المبتكرين :

قد أشار جلال شوقي ، ١٩٨١م ،ص ص ٢١٨ – ٢١٩ ، الى أن المبتكرين يتمتعون بعدة خصائص وسمات هي :

* يكون للمرء المبتكر فكر حر مستقل أصيل له قيمه الخاصة ويتمتع بالاكتفاء الذاتي ومن ثم فقد لايهتم برأى الآخرين فيه ، ولايعبأ بتقديرهم له ٠

* يتمتع المرء بثقة كبيرة في نفسه حيث أن الأصالة تؤدى الى النجاح وهذا يؤدى بدوره الى الثقة بالنفس من حيث حسن حكمه في تقديره للأمور٠

* من مزايا الثقة بالنفس دفعها للمرء الى التصدى لمشكلات صعبة قد يحجم عنها الآخرون ٠

* قد يؤدى فرط الثقة بالنفس الى العجب والغرور، كذلك الى توكيد الذات وتولد الحساسية ضد التعليق أو النقد ، كما أنه قد يدفع المرء الى ممارسة العناد الاجتماعي ٠

* يتمتع المرء المبتكر بشجاعة معنوية عالية ٠

* شدة حب المعرفة العلمية ٠

* القدرة الفائقة على التفكير المنطقي وتحليل وتفسير الظواهر والنتائج ٠

كما أضاف عايش زيتون (١٩٨٧م ، ص ص ٣١ – ٣٢) أيضا أن المبتكرين يتمتعون :

* بحب الاستطلاع والاستفسار ٠

* الرغبة في التقصي والاكتشاف ٠

* تفضيل المهمات والواجبات العلمية الصعبة •

* سرعة البداهة وتعدد الأفكار والاجابات وتنوعها مقارنة بزملائهم الآخرين •

* امتلاك خلفية واسعة وعميقة في حقول علمية وأدبية مختلفة (كثيرو القراءة)•

* يظهر المبادأة في مجال عمله •

* الانعزالية والميل للانطواء •

أما قاسم صالح (١٩٨٦م ،ص ص ٥٦ – ٥٧) فقد ذكر الخصائص التالية للمبتكرين :

* القدرة على التجريد وتشير الى مهارة التحليل المتضمنة الكفاءة على تحليل عناصر الأشياء وفهم العلاقات بين هذه العناصر•

* القدرة على التركيب وتعني القدرة على مزج عدة عناصر للوصول الى كل مبتكر •

* مهارة اعادة التجديد ، التي تتضمن قدرة غير عادية لاعادة تنظيم الأفكار ، المفاهيم ،الناس ،الأشياء ، تبعا لخطة معينة •

وسائل الكشف عن المبتكرين :

آشار محمود الجبورى ، ١٩٨٨م ص ص ١٥٦ – ١٥٧ الى أنه من وسائل الكشف عن المبتكرين مايلي :

(١) تقدير الآباء والأمهات :

لاتخلو تقديرات الآباء والأمهات من قيمة في عملية تشخيص قدرات

أطفالهم حيث وجد أنهم يبنون تقويمهم لمستويات ذكاء أبناءهم تبعا لاتساع معلوماتهم وسرعة فهمهم ، وحب استطلاعهم ، واهتماماتهم المتميزة بقراءة الموضوعات المختلفة بالاضافة الى مقرراتهم الدراسية .

(٢) تقدير المعلمين :

كما تشكل تقديرات المعلمين لقدرات تلاميذهم واحدة من الوسائل التى يمكن الاستفادة منها، وذلك بحكم اتصال المعلمين بتلاميذهم اتصالا مباشرا داخل الصفوف وخارجها في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية وعلى الرغم من جدوى استخدام وسيلة التشخيص هذه في هذا المجال الآن نتائج العديد من الدراسات (كما أشار محمود الجبورى)تشير الى فشل العديد من المعلمين في تقديراتهم وذلك بسبب تأثرهم بمجموعة من العوامل التى تؤثر بدورها في أحكامهم على تلاميذهم مثل سلوكهم داخل الصف .

(٣) التحصيل المدرسي :

التحصيل المدرسي له أهمية كبرى في التعرف على ذوي القدرة العقلية العالية ،فالدرجات العالية في القراءة والفهم والحصيلة وحل المشكلات لها أهمية في التعرف على ذوى القدرة العقلية العالية .

(٤) اختبارات الذكاء :

يرى فتحي عبد الرحيم ،١٤٠٢هـ ،ص ص ٤٦٠ – ٤٦١ ، أن من وسائل الكشف عن المبتكرين أيضا استخدام اختبارات الذكاء الفردية والجمعية .

ان استخدام أحد اختبارات الذكاء الفردية كجزء من مدخل شامل للقياس والتقدير يمكن أن يسهل عملية التعرف على القدرة المعرفية

المتفوقة ونظرا لبعض الاعتبارات العملية التى تتعلق بالنفقات والوقت فان القياس الفردى قد لايكون متاحا على نطاق شامل في الغالبية العظمي من النظم المدرسية لذلك توجد بدائل أخرى يمكن استخدامها ، ومن بين هذه البدايل القياس الجمعي : Group Assessment حيث تلجأ معظم النظم المدرسية الى اجراء قياسات بصفة دورية لقدرات التلاميذ العقلية وتحصيلهم الدراسي كما تقاس من خلال أساليب القياس الجمعي الا أن نتائج القياس الجمعي نظرا لما تحتمه من نقص التفاعل الشخصي بين الفاحص والعدد الكبير من التلاميذ الذين يتم اختبارهم في وقت واحد تبدو عادة أقل ثباتا في الكشف عن الطاقة العقلية أو مستوى التحصيل لكل تلميذ كفرد من الاختبارات الفردية ، ولاشك أن أدوات القياس الجمعي تخدم أغراضا هامة ومفيدة عندما تستخدم كوسائل للدراسات ذات الطبيعة النفسية العقلية . في مثل هذه الحالة فان التلاميذ الذين يحصلون على نسب ذكاء تقع فيما بين ١١٥ و ١٢٠ في اختبار جمعي للقدرة العقلية يمكن احالتهم لقياس ذكائهم على أساس فردي .

مراحل العملية الابتكارية :

لكي يصل التفكير أو العمل الابتكارى الى القمة في الدقة والفائدة ، تم تقسيم عملية التفكير الابتكارى الى عدة مراحل حيث أشار قاسم صالح (١٩٨٦م ، ص ص ٨٠ – ٨٣) الى أن العملية الابتكارية تمر بمراحل هي :

١- مرحلة التهيوء والاعداد : Prepareation

وهي المرحلة التي تبحث خلالها المشكلة من مختلف جوانبها ، والفترة التى يمضي فيها الفرد باكتساب عناصر الخبرة والمهارات المعرفية والأساليب التى يفكر بها .

ويمكن اجمالا تحديد الوظائف الأساسية لهذه المرحلة بالنقاط الآتية :

أ) خلق الاتجاه الابتكارى العام ، وبلورة الشروط الأولية للأبتكار.

ب) تحديد جانب معين والاهتمام به .

ج) التهيوء لعملية جمع المعلومات والبيانات الملائمة واستيعابها.

د) العمل المكثف والموجه لتأييد الفكرة واثرائها .

٢- مرحلة الاختمار : Incubation

وهي مرحلة تعقب مرحلة التهيوء والاستعداد ، وتكون الفكرة الأصلية في أثنائها آخذه بالتخمر والتفريغ . وهذه المرحلة قد تطول أو تقصر لكنها تنتهى بأن تصبح الفكرة الأصيلة محددة الاطار واضحة المعني ورغم مايبدو من اختلاف بين مرحلة الاختمار هذه والمرحلةالسابقة مرحلة التهيوء الا أن ذلك مشروطا بطبيعة الأشخاص وطبيعة الأفكار فقد تتداخل هاتان المرحلتان ،وعندها يصبح سنوح الأفكار تلقائيا فحين يلتقط المبتكر أفكاره ويجمع معلوماته ، يتجه في الوقت ذاته لانضاج وبلورة وتحديد قسم منها ، وفي أثناء اختمار أفكاره وتبلورها يواصل قراءاته وجمع معلوماته ، وقد يقوده ذلك الي تغيير اتجاهه الفكري .

٣- مرحلة الالهام : Illumination

فى هذه المرحلة يثب الحل الى الذهن مباشرة وبتلقائية تامة مع شعور بالثقة والاطمئنان في أن ما تم الوصول اليه هو الشىء الجديد الذى يبتغيه المبتكر ، ولاتقتصر هذه المرحلة على بزوغ التبصر ولمعة الالهام بل تشمل أيضا الحوادث النفسية التى تسبق ظهور التبصر أو تصاحبه .

كما أوضح محمد سالم (١٩٨٥،ص ٢٣) الى أن(ندوكروتشه) أشار بقوله " أن الفن عملية الهام أو حدس ولايختلف في ذلك الفنان الذى أداته الألوان أو الالفاظ أو الانغام أو الأشكال ".

٤- مرحلة التحقيق والتعديل : Verification and Revision

بانتهاء مرحلة الالهام تكون العملية الابتكارية قد دخلت طورها النهائى حين تصل مرحلة التحقيق والتعديل حيث يجرى التنقيح والصقل والتهذيب وقد يكون التنقيح بسيطا أو يتطلب جهدا كبيرا في مدة قد تطول أو تقصر.

أما هاريس فأنه يرى أن مراحل الابتكار تقع في ست خطوات لخصها زهير المنصور (١٩٨٥م ،ص ١١١) فيما يلى :

أ - وجود الحاجة الى حل مشكلة .
ب - جمع المعلومات .
ج - التفكير في المشكلة .
د - تخيل الحلول .
هـ - تحقيق الحلول أي اثباتها وتجريبها.
و - تنفيذ الأفكار .

كما نجد أن موريس شتاين يرى أن عملية الأبتكار تمر بمراحل ثلاث لخصها زهير المنصور (١٩٨٥م ، ص ١١١) فيما يلي :

المرحلة الأولى : تكوين فرض (فرضيات) .
المرحلة الثانية : اختبار الفروض الملائمة .
المرحلة الثالثة : الاتصال بالآخرين .

وقد أشار زهير المنصور (١٩٨٥م) أن هناك قسم من العلماء لايعترف أساسا بوجود أى خطوات لعملية الأبتكار ويختصرها في خطوة واحدة وهي الاشراق الذي يعتبر بحق حسب تصوره عملية الأبتكار ففي تلك اللحظة تنشأ الفكرة الجديدة ويتم فعل الأبتكار.

أما المفكر الاسلامي (محمد قطب) كما يقول زهير المنصور (١٩٨٥م) فهو يقسم عملية الابتكار الى ثلاث مراحل لايتم الا بها وهي الانفعال النفسي بالتجربة الجديدة ثم استبطان هذا الانفعال في داخل النفس حتى يمتزج بأعماقها ، ويعطيها من لونه ويأخذ من ألوانها ثم استرداد التجربة في صورة (افراز) أو (تعبير) .

أما زهير المنصور (١٩٨٥م) فأنه يقترح التقسيم التالي لمراحل الابتكار وهو : الاعداد ثم الاستبطان أو الاحتضان يليه الالهام وأخيرا الافراز .

أما الباحثة الحالية فانها ترى أن عملية التفكير الابتكارى يمكن أن تقسم الى :

(١) الاحساس بالمشكلة .
(٢) الحاجة الى ايجاد حل أو حلول لهذه المشكلة.
(٣) التفكير في هذه المشكلة .
(٤) اقتراح الحلول .

طرق تنمية التفكير الابتكارى :

هناك عدة طرق لتنمية التفكير الابتكارى أوضحها عايش زيتون (١٩٨٧م ،ص ص ١٢٦ ــ ١٣٢) فيما يلى :

(١) استخدام النشاطات العلمية (مفتوحة النهاية) :

تتميز هذه النشاطات بأن النتائج (أو الاجابات) عن المشكلات المبحوثة ليست معروفة للتلميذة التى تحاول بحثها أو حلها، كما تستخدم عادة لتوليد مشكلات علمية جديدة للتقصي والاكتشاف ، وفي هذا الصدد تزود التلميذات بنشاطات علمية ابتكارية تتضمن مايلي :

أ ـ ايجاد مشكلة •

ب ـ تكوين الفرضيات •

ج ـ تصميم التجارب •

د ـ تقويم التجارب العلمية •

هـ ـ ايجاد استعمالات جديدة للأجهزة والأدوات العلمية •

و ـ انتاج فن أصيل •

ز ـ الاتصال العلمي والتعبير العلمي المناسب وبخاصة في تقرير النشاطات والمشروعات العلمية البحثية •

(٢) طريقة التقصي والاكتشاف : Inquiry-Discovery Method

تعتبر طريقة التقصي والاكتشاف من أكثر طرائق تدريس العلوم فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وذلك لأنها تتيح الفرصة أمام التلاميذ لممارسة العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف بأنفسهم وفيها أيضا يسلك التلميذ سلوك العالم في بحثه وتوصله للنتائج كأن يحدد المشكلة ، ويجمع المعلومات ، ويكون الفرضيات ويلاحظ ويقيس ، ويتنبأ ويستنتج ويصمم التجارب •

(٣) استخدام الاسئلة المتباعدة (المتشعبة أو المنطلقة) : Divergent Questions

يعتبر استخدام الأسئلة المتباعدة من الأساليب الفعالة في تنمية المواهب والقدرات الابتكارية لدى التلاميذ وذلك لأنها تتيح الفرصة أمام

التلاميذ لأن يستخدموا عقولهم باتجاهات متشعبة لايجاد اجابات مختلفة للأسئلة المطروحة •

كما أنها (الاسئلة المتباعدة) وسيلة مناسبة لاثارة المناقشات وتصارع الافكار وتلاحقها بين التلاميذ أنفسهم وليس بين المعلم والتلميذ •

(٤) الألغاز الصورية : Pictorial Riddles

في هذا الاسلوب على سبيل المثال ، تعرض صورتان (أو أكثر) لشيء أو ظاهرة ما ، ويحور شيء في احدى الصورتين تحويرا بسيطا ويسأل التلاميذ عن هذا التحوير أو الاختلاف الذى حصل ، كما يمكن أيضا عرض صورتين مختلفتين •

(٥) الألعاب العلمية : Science Games

الألعاب العلمية ذات الطابع العلمي تهدف الى تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الأبتكارية لدى التلاميذ لأنها تتيح لهم البحث والتنقيب والتفكير بمواد كثيرة مختلفة ومابينها من علاقات متشابهة أو متناقضة وعليه ينبغي أن يشجع التلاميذ للقيام بصنع بعض الألعاب ذات الطابع العلمي وذلك تحقيقا لأهدافها بشكل أفضل لتنمية الابتكار والتفكير الابتكارى •

(٦) حفز (قصف أو امطار) الدماغ : Brain Storming

ينظر الى حفز الدماغ كنوع من التفكير الجماعي يهدف الى تعدد الأفكار وتنوعها وأصالتها اذا ما تأجل اصدار الأحكام على الأفكار بمجرد ظهورها وبخاصة عندما تعرض مشكلات(علمية) أمام التلاميذ يصعب

حلها بشكل فردي .

(٧) فـــرض (اختلاق) العلاقات : Forced Relationships

يقوم هذا الاسلوب على فرض أو اختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر (صور كلمات ، أشياء ..) ليس بينها وبين بعضها أية صلة ويستخـــدم هذا الاسلوب عادة كنقطة بدء في عملية توليد الأفكار .

(٨) تأليف (تآلف) الأشتات : Synthesis

يستند هذا الاسلوب على أساس أن عملية الأبتكار هي نشاط عقلي يمارسه الفرد التلميذ في موقف تحديد وفهم المشكلة أولا، ثم في موقـف حل المشكلة ثانيا ، ويستخدم هذا الاسلوب من حيث المبدأ لتيسيــــــر عمليتين هما :

أ ـ جعل الغريـــــب مألوفـــا.

ب ـ وجعل المألـــوف غريبـــــا.

(٩) تمثيـــل الادوار : Role Playing

في هذا الاسلوب (لعب الدور أو تمثيل الأدوار) يمارس التلميـذ الدور الذى يتفق عليه مما يسمح له بالتصرف كصاحب الدور نفسه فقـــــد يطلب معلم العلوم من تلاميذه أن يقوموا بدور عالم ما (مندل داروين ... الخ) أو معلم مادة أو مدير مدرسة ما، لمناقشة المشكلات العلميـة التى تواجههم دون الالتزام بحفظ نص معين ، بل يترك المجال لمبــــادرة التلاميذ الخاصة ومايفكرون به .

دور المدرسة في تنمية التفكير الابتكارى :

يرى فاخر عاقل (١٩٧٥م ، ص ١٤٧) أن المدرسة تلعب "دورا هاما في تنمية التفكير الابتكارى ففي معظم الكتابات التى كتبها المربون والكتاب والعلماء وسواهم في الأيام الأخيرة والتى أبرزوا فيها الحاجة الى التغيير والمرونة في التربية فان هناك نقد عنيف للظلم الفاضح الذي يمارسه النظام التربوى الذى يطالب بأن يلتزم الطلاب أنماطا محددة من التصرف والتفكير والذي يشجع الببغائية أكثر مما يشجع التفكير ، كما كانت هناك حملات على المعلمين القابعين في قواقعهم والذين يحاربون كل ابتكار ويتنكرون له مع أن من المفروض في المعلم أن يكون مبتكرا لاسيما وأن المادة التي يتعامل بها هي النفس البشرية".

لذلك فان هناك بعض المقترحات التي تساعد المعلم في هذا المجال والتى قدمها عبدالمجيد نشواتي (١٩٨٤م ، ص ص ١٣٩ – ١٤٠) في الخطوات التالية :

١- تقبل النشاطات غير المألوفة واستحسانها :

ان الابتكار يعتمد أساسا على انتاج (الجديد) أو (غير المألوف) ويتردد بعض الطلاب عادة في الافصاح عن أفكارهم أو نشاطاتهم المختلفة وغير التقليدية ، وذلك خوفا من النبذ أو السخرية أوالدرجات المنخفضة لذا يجب على المعلم أن يتقبل ويعزز الاختراعات والنتاجات الفريدة والأساليب غير المألوفة في معالجة الأشياء وحل المشكلات وكتابة البحوث واجراء التجارب مما يساعد طلابه على الخلاص من حالة التردد ويشجعهم على القيام (بمخاطرة) التعبير عن (الجديد) أو (المختلف).

٢- تقبل بعض مظاهر عدم الامتثــال :

ينزع عدد من الطلاب بطبيعتهم الى عدم الخضوع الكلي للقواعد والمعايير والنظم السائدة ، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتشير بحوث عديدة الى أن هذه النزعة هي احدى السمات التى تميز الطلاب ذوي القدرة على التفكير الابتكارى كالمرح والميل الى المخاطرة والاندفاع ويميل بعض المعلمين عادة الى تكوين اتجاهات سلبية نحو الطلاب الذين يتمتعون بمثل هذه الصفات ، ويرى تورانس أن المعلم الذي يطور امكاناته التربوية الخاصة يمكن أن يكون اتجاها تسامحيا نحو طلابه الأمر الذي يساهم في تحرير طاقاتهم الابتكارية وتعزيزها.

٣- تشجيع الاسئلة المنطلقة :

ان التفكير الابتكارى ،تفكير منطلق في أصله ، وتشجيع الطلاب على اثارة الأسئلة المتشعبة التي تنطلق بما هو معروف الى ماهو جديد فينمي التفكير الابتكاري عندهم (أى تشجيع الطلبة على سوءال يتفرع منه عدة أسئلة من شأنها اثارة تفكير الطلبة وبالتالي يكون السؤال معروف اجابته ولكن يحتوى على عناصر تحتاج لشرح وفهم وبذلك يجر السوءال سوءال آخر وهكذا) .

٤- المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات المدرسية :

يمثل المعلم مركزا يمكنه من تشجيع الابتكار وحب الاستطلاع والاستقلال والثقة بالنفس بحيث يستطيع أن يعزز مظاهر هذه السمات عندما تتبدى عند بعض الطلاب ، وذلك باستخدام التوجيه وكلمات الثناء وابتسامات التشجيع كما يستطيع المعلم تعديل الواجبات المدرسية على نحو واسع ، عندما تتبدى بعض مظاهر السأم أو الضجر عند الطلاب

بحيث يستثير اهتماماتهم وميولهم ، فتغدو دافعية التعلم أكثر فعالية كما يغدو التعبير الابتكارى أكثر نزوعا الى الظهور •

وترى الباحثة أن هذا ماينبغي عمله في المدارس ، لكن المدارس الحالية تفتقر الى مثل هذه الأساليب لأنها تعتمد على التفوق الدراسي أكثر من اعتمادها على التفكير الابتكارى ، وهذا لايعني اهمال التفوق الدراسي والاهتمام فقط بالتفكير الابتكارى لكن نهتم بكل منهما بشكل متساو حتى لايطغي أحد الجانبين على الآخر •

دور المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الابتكارى :

للمواد الاجتماعية دور في تنمية التفكير الابتكارى ، وهذا لايعني أنها الوحيدة التي ينبغي أن تهتم بالتفكير الابتكارى ، ان مجال التفكير الابتكارى غير محدود وغير مخصص لمادة دون سواها ، وسنستعرض أساليب من الممكن استخدامها في تنمية التفكير الابتكارى في هذه المادة •

أن هذا يعتمد على ثلاث نقاط رئيسية ذكرها حسين الدريني (١٩٨٥م ، ص ص ٢٩٧ – ٣٠٩) تتلخص فيما يلي :

١ـ تهيئة الدارس •
٢ـ تهيئة البيئة •
٣ـ اعداد المدرس •

(١) تهيئة الدارس :

يعتبر تهيئة الدارس عنصرا هاما في تحقيق الأهداف المرجوة اذ تسهم في ازالة خوف التلميذ من الخوض في الخيال الابتكارى، وفي اعداده لمواجهة المشكلة التي ستطرح للتفكير وفي استثارة خياله •

ان التهيئة قد تكون (طبيعية) أو (نفسية) فقد تكون في صورة رحلـــة • ومن الأنشطة التى تساعد على ذلك :

أ - زيادة مستوى توقعات التلاميذ :

فبناء على عنوان الموضوع قد يسأل المدرس تلميذه عمـــا يتوقع أن يحتويه الموضوع أو النتائج المتوقعة أو الشخصيات التـــي يمكن أن يكون لها دور هام أو ثانوي في الموضوع •

ب - زيادة وعي التلاميذ بالمشكلة :

كأن يضع المدرس سؤالا أساسيا عن المشكلة أو يعرض بعـــض عناصر الموضوع ويسأل التلاميذ أسئلة تساعدهم على تحديد المشكلـــة أو يستغل زيارتهم للمتحف لصياغة المشكلة وتحديدها •

ج - تحديد الهدف من النشاط :

لتحديد الهدف من النشاط أثره في زيادة دافعية التلاميـــذ والاحتفاظ لها مستمرة أثناء النشاط ، وهذا يعني حسب رأى الباحثـــة أن التلاميذ عندما يعرفون الهدف من النشاط فانهم بالتالي يعرفون مـــا المطلوب منهم عمله فتثار دافعيتهم للعمل والانجاز •

هـ - استثارة حب استطلاع التلاميذ ورغبتهم في المعرفة :

بأن يستند المدرس الى مالدي تلاميذه من معلومات في اشعارهم ببعض الثغرات المعرفية لديهم لكي يبحثوا عنها ويدققوا ويحاولـــوا ملئهـــا •

ز ـ تزويد التلاميذ بعدد محدود من التوجيهات :

ان إغراق التلاميذ بالتعليمات والتوجيهات تجعلهم عاجزين عن الانطلاق بخيالهم والتفكير في الموضوع تفكيرا ابتكاريا .

(٢) تهيئة البيئة :

تتضمن تهيئة البيئة قسمين أساسيين معنوي ومادي ، أما المعنوي فيختص بالادارة والمدير أما التهيئة المادية فيقصد بها التنظيم الطبيعي لحجرة الدراسة ، ان حجرة الدراسة التى تنتظم فيها المقاعد في صفوف لاتساعد على ممارسة الأنشطة الابتكارية بل يجب أن يترك حرية اختيار التجهيزات والتنظيم تبعا لنوع النشاط أى أن التنظيم الطبيعي يجب أن يتصف بالمرونة والقابلية للتشكيل والتعديل، كما أن حجرة الدراسة لاتكون هي المكان الوحيد لممارسة الأنشطة الأبتكارية ، اذ قد تمارس في المعمل والملعب والمتحف وغير ذلك ، كذلك فان حجرة الدراسة يجب أن تخلو من مشتتات الانتباه حتى تسمح بالاستغراق في التفكير والانطلاق في الخيال .

(٣) اعداد المدرس :

لايمكن أن ينمي المدرس ابتكارية تلاميذه اذا لم يكن هو نفسه مبتكرا أو محبا للابتكارية وعاملا على تنميتها، وهذا لايعنى اشتراط أو وجوب وجود قدرة التفكير الابتكاري لدى المدرس انما قد توجد أو لاتوجد لديه القدرة واذا لم توجد فان الميل للابتكارية لدى المدرس تجعله يعمل على تنميتها لدى الطلبة ، ونظرا لأن اعداد هذا المدرس يعتبر أمرا بالغ الأهمية وضع دايفس وسوليفان Davis & Sullivan ,1980 ١٩٨٠م منظومة للأهداف الابتكارية على غرار منظومة بلوم للأهداف

النفسحركية وهي :

أ ـ الوعـــي :

الوعي بالابتكارية ، بأهمية الابتكارية للمجتمع ، بأهميـــة الابتكارية لنجاح الشخص،وزيادة كفاءته بنماذج من المبتكرين مـــن المشاهير والتلاميذ،بامكانية نمو الابتكارية بمعونات نمو الابتكارية.

ب ـ الفهـــم :

الفهم لخصائص المبتكرين ، السمات الوجدانية والمعرفيـــة للشخصية المبتكرة ، السمات السلبية في الشخصية المبتكرة الخصائـــص الذاتية للمبتكرين ، والحاجات الابتكارية المشكلات النفسية للمبتكرين المعلم المبتكر ، العملية الابتكارية ، النظريات المفسرة للابتكاريـــة ، اختبارات قياس الابتكارية .

جـ ـ الطرق والأساليب :

لتقوية القدرات الابتكارية باستخدام التفكير الاستعـــارى المجازى ، الخيال الشعور بالمشكلات ، الطرق الشخصية لتنمية الابتكارية باستعارة الافكار والبحث عن حلول متعددة للمشكلة ، الطرق المقصـــودة لتنمية الابتكارية كالعصف الفكرى ، تحقيق الذات .

دور الأسرة في تنمية التفكير الابتكارى :

للأسرة كذلك دور هام لاينبغي اهماله في تنمية التفكيـــــر الابتكارى حيث لها دور كبير في رعاية وتنمية قدرات التفكير الابتكارى لأن الطفل في أسرته يحتاج الى الكثير من الاهتمام والرعاية والعاطفـــة يقول دافيد ويلنجز David Willings, 1980 أن الاطفال الموهوبيـــن

المبتكرين يحتاجون في المنزل الى عاطفة كبيرة كما يحتاجون الى اثبات كفاءتهم أكثر من أخوانهم وأخواتهم العاديين ، علاوة على ذلك ومن أجل مصلحة الأسرة بصورة عامة يجب أن لاتعتمد العاطفة على انجازاتهم " (113) .

كما أشار تورانس Torrance الى أن الأباء والزملاء يلعبون دورا هاما في تشجيع أو عدم تشجيع التعبير والنمو الابتكارى. (P. Vernon , 1987, P 361)

ويرى فاخر عاقل (١٩٧٥م ،ص ص ١٣٥ - ١٣٧) أنه نظرا لأهمية دور الأسرة فان العديد من الباحثين عنوا بدراسة الخلفية الأسرية ولقد وجد الكثير من الباحثين مثل ماككينون ١٩٦٢م ، وشافر وانستازى ١٩٦٨م أن الأفراد المبتكرون ميالون لأن يكون لهم آباء أو أقرباء قدموا لهم أمثلة يحتذونها والهامات وقاسموهم مجالات اهتمامهم. ومن أبرز الأمور الملحوظة كون والدي الأطفال المبتكرين يظهرون احتراما تاما لهوءلاء الأطفال كأفراد وكونهم يثقون ثقة تامة بقدراتهم على القيام بالأعمال الصحيحة ، وهم لهذا يعطونهم استقلالا وحرية في استكشاف العالم من حولهم ويشجعونهم .

وأشار فاخر عاقل ١٩٧٥م الى أن وايسبرغ وسبرنغر Wisberg And Springer عام ١٩٦١ قاما بدراسة مفصلة لأسرة واحد وثلاثين موهوبا في التاسعة من أعمارهم اختيروا من بين سبعة آلاف طفل طبقت عليهم اختبارات التفكير التباعدي . أظهر والدو الأطفال الذين يتمتعون بتفكير مفرق عالي انفتاحا في الصلات الانسانية بالاضافة الى عدم التحكم في أطفالهم . أما الصورة العامة لأسر أولئك الذين يكونون

مبتكرين أو على الأقل يتمتعون بمواهب مفرقة ، يبدو أن هذا الأسر تنتمي الى الطبقة المتوسطة ويكون الأب متمتعا باستقلال ذي بال في مهنته وعمله ، هكذا فان الأب يقدم مثلا على الاستقلال ومن ثم فان الأهل يمنحون طفلهم قدرا معقولا من الاستقلال ، ثم أن الوالدين يكونان متحمسين للفاعليات المبتكرة ويحاولان تشجيع فضول الولد وميله الى البحث ويثيرانه من أجل الانجاز المستقل .

هذا ما أشارت اليه بعض البحوث والدراسات لكن ترى الباحثة أن بعض الأسر العربية الحالية قد لاتشجع أبناءها التشجيع الكافي لتطوير وتنمية قدرات التفكير الابتكارى لقداهتم الجميع بالتحصيل الدراسي أكثر من غيره مما يجعل الاباء يحثون أبناءهم على عدم الانشغال بأى شيء سوى الدراسة فقط ، وقد يلقي القليل التشجيع وعبارات المديح لكن نرى أن انجازاتهم لاتكون على نطاق واسع بل في مجال أو نطاق ضيق محدود فمن المعروف عن المبتكر المخاطرة لكن الخوف من الفشل وقلة امكانيات المبتكر أحيانا تؤدى الى التقليل من الانجازات الابتكارية لذا ينبغي أن يكون للمدرسة دور بارز في التشجيع على التفكير الابتكارى والمساهمة كذلك في توعية المجتمع بأهمية وجود مثل هؤلاء المبتكرين لتكوين حضارة علمية زاهرة .

الأنشطة المدرسية :

للأنشطة المدرسية دور مهم في عملية تنمية التفكير الابتكارى.
وقبل التطرق لهذه الأهمية نستعرض مفاهيم مختلفة مثل :
النشاط ، النشاط المدرسي ، النشاط اللاصفي ..

النشـــــاط :

يعرف اسماعيل القباني (١٩٨٤م ، ص ٦٠) النشاط بأنه " هو الاشتغال بشئ عملي ، أو القيام بعمل يتطلب حركة جسمية ".

ويعرفه فاخر عاقل (١٩٧٩م ، ص ١٤) بأنه :

١- التغيير أو الحركة بصورة عامـــة .
٢- أية عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على حياة العضوية واستعمالها للطاقة المخزونة فيها.
٣- أى عملية عقلية أو حركية متوقفة على مبادرة الفرد.
٤- تحرك منظـــم .

وترى الباحثة أن النشاط هو ممارسة الأعمال الجسدية والعقلية بشكل واضح وله مردود أو نتاج ويتم بناءا على هدف أو أهداف محددة.

مفهوم النشاط المدرسي (الصفي) :

وله عدة تعريفات منها ما أشار اليه محمد زيدان (١٩٨٢م ، ص ٢٠٦) حيث يقول بأنه " أنماط من السلوك (التفكير أوالأداء) الحـر المنظم يمارسه التلميذتلقائيا خارج الحصص المقررة للمواد الدراسيـــة ويوجهها القائمون على العملية التربوية والتعليمية بما يخدمها وبمـا يحقق نمو التلميذ فرديا واجتماعيا ".

وترى الباحثة أن هذا المفهوم قد يؤدى للخلط بين النشـــاط الصفي واللاصفي فهو أقرب الى كونه متعلق بالنشاط اللاصفي أكثر مـــن النشاط الصفي ، ومن الملاحظ على هذا التعريف أنه ينبغي وجود شــروط لابد أن تتوفر في النشاط المدرسي وهي :

أ ـ أن يكون السلوك أو الاداء حر ومنظم .

ب ـ يمارسه التلميذ تلقائيا .

جـ ـ خارج الحصص المقررة للموادالدراسية .

د ـ يوجهها القائمون على العملية التربوية والتعليمية .

هـ ـ تحقيق نمو التلميذ فرديا واجتماعيا.

ولكن لو نظرنا الى واقع الأنشطة المدرسية نجدها تفتقد الى بعض الشروط السابقة الذكر عدا كونها في أوقات خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية وتحت اشراف القائمين على العملية التربوية والتعليمية .

ويرى اسماعيل القباني (١٩٨٤م ، ص ٦٠) أن الأنشطة الصفية " الاعمال التى تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والالعاب الرياضية والهوايات وماعدا ذلك ".

وتتفق الباحثة مع ابراهيم آل زيد (١٤٠٥هـ ، ص ٤١) الذى يرى أن النشاط الصفي هو "الذى يخدم المواد الدراسية وغالبا ما يمثل هذا النشاط الجانب التطبيقي للمواد الدراسية كاجراء تجربة مثلا تتضمنها مادة العلوم كاحدى المواد الدراسية وغالبا مايؤدى التلاميذ هذا النوع من النشاط داخل الفصل أو المعمل أو الورشة ".

يلاحظ على التعريفات السابقة أن التعريف الأول والثاني كانا يدوران حول الأنشطة المدرسية داخل المدرسة ولم يحددا ما اذا كان هذا نشاط صفي أو لاصفي وهذا قد يؤدى الى الخلط بينهما ، بينما التعريف الثالث هو المطابق للواقع في المدارس فهو نشاط تطبيقي للمواد الدراسية .

النشاط اللاصفي أو مايسمى بالنشاط الحر :

وهذا ما تتفق فيه الباحثة مع ابراهيم آل زيد (١٤٠٥هـ ، ص ٤٢) ، في أن النشاط اللاصفي كما سمي في هذا البحث سمي بالنشاط الحر" لأنه يترك الحرية للتلاميذ للالتحاق بالنشاط الذي يميلون اليه ، وغالبا مايكون هذا النوع من النشاط خارج الفصل وقد يكون في غيرأوقات الدوام الرسمي ، ويقوم هذا النوع من النشاط على معالجة بعضا من القصور أو النقص الذي يكتنف منهج المواد الدراسية اضافة الى مايقوم به من دور ايجابي في حل مشكلة الفراغ خاصة في أوقات العطل الصيفية ".

أهمية الأنشطة المدرسية :

يرى عبد الوهاب عبد الواسع (١٩٨٣م، ص ٤٢) أن المدرسة الحديثة تهتم بنشاط المتعلم نفسه فعن طريق هذا النشاط يتم اكتساب الخبرات الجديدة ومن ثم يتحقق نمو المتعلم وهو الهدف الأسمي للتربية الحديثة ".

ويؤكد اسماعيل القباني (١٩٨٤م ، ص ٥٢) ذلك بقوله "أن المعلومات التي يكتسبها التلميذ عن طريق التعلم المفروض ليست معلومات حية ، ذات اثر فعال في حياته لان المعلومات انما تكسب الحيوية من الوظيفة التى تؤديها ، فهي لايمكن أن تكون حية فعالة اذا لم تربطها روابط وثيقة بالنزعات الأساسية التي تهيمن على السلوك ولم يستخدمها الانسان في تحقيق الأغراض التى يهتم بها في حياته الراهنة".

ويرى محمد زيدان (١٩٨٢م ،ص ٢٠٦) أن في مجالات النشاط حرية وترويح وايجابية وعمل وهو مجال تتحقق فيه ذاتية الفرد وتجد

دوافعه الفطرية متنفسا سليما ، وعلى ذلك فانه يصبح وسيلة للكشف عن ميول التلاميذ العامة والخاصة مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ، وفي مجالاته أيضا فرصة طيبة لاشباع حاجات التلاميذ وميولهم ولتنمية الصالح منها ولغرس صفات واتجاهات ومهارات مرغوب فيها ".

من هنا يتضح لنا أهمية الأنشطة المدرسية فهي مجال تطبيقي لما يدرسه الطالب والطالبة ، وكذلك تعطي لهم فرصة لتكوين خبرات تعليمية تكون لهم معين في المستقبل .

أنواع الأنشطة التي تقدمها المدرسة :

قبل التحدث عن هذه الأنشطة هناك تنظيمان للأنشطة المدرسية تسير عليها المدارس فلكل مدرسة نظام نشاطي معين وهما :

١- تنظيم الجماعات المدرسية :

يرى فهمي مقبل (١٩٧٨م ، ص ٥٨) أن " الجماعات المدرسية تضم بالضرورة عددا من التلاميذ لهم ميل مشترك الى نشاط معين تكون نتيجته اشباع هذا الميل ، وهم في نشاطهم هذا يتبعون خطة معينة وبرنامجا يقومون بتنفيذه ولكل جماعة من الجماعات المدرسية (رائد) تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والاسلوب الذى يتبعه لأن يكون قادرا على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية في النشاط وتقوم جماعات النشاط على عدة مقومات ضرورية هي وجود الأعضاء والرائد والبرامج والتنظيم ".

٢- تنظيم الأسر :

يرى حامد زهران (١٩٨٢م ، ص ٣٤٦) أن بعض المدارس تتبنى (نظام الأسر) كنظام تربوى للنشاط المدرسي "حيث تتكون عدد من الأسر المدرسية لكل منها رائد من هيئة المدرسة وأمين سر وأمين صندوق من الطلاب ، وينظم لكل منها عدد من الطلاب بحيث تستوعب جميع طلبة المدرسة بحيث يمثل كل منها جميع الفصول والصفوف وينتظمون في لجان فرعية مثل اللجنة الثقافية ، واللجنة الرياضية ولجنة الرحلات ولجنة الحفلات ، وفي الأسرة المدرسية يتجلي نشاط الطلاب وفاعليتهم في مجتمع صغير متماسك يقوم على التعاون البناء والتنافس الشريف الهادف والنظام واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات ويلاحظ أنه في العادة يكون لكل أسرة زيها ونشيدها وتقوم بدورها في الحكم الذاتي للمدرسة ".

أنواع الأنشطة :

ذكر نبيل السمالوطي (١٩٨٠م ،ص ص ١٥٥ - ١٥٦) أهم الأنشطة التي تسهم في تحقيق الحياة الكاملة :

(١) أنشطة من شأنها تحقيق الحفاظ على الذات .

(٢) أنشطة تسهم في توفير ضروريات الحياة وبالتالي تسهم بشكل غير مباشر في الحفاظ على الذات (التأهيل المهني والاعداد للعمل) .

(٣) أنشطة ترتبط بتربية الأطفال وتهذيبهم (الاعداد لتكوين أسرة واعداد الذكور لممارسة دور الأبوة والاناث لممارسة

دور الأمهات الصالحات).

(٤) أنشطة تتعلق بتأمين العلاقات الاجتماعية والسياسية المناسبة وتتمثل في اعداد الفرد كي يكون مواطنا صالحا .

(٥) أنشطة تتعلق بالتدريب على كيفية تهذيب الذوق الفني وقضاء أوقات الفراغ .

وهناك تصنيف آخر لأنواع الانشطة أشار اليه حلمي الوكيل (١٩٨٦م ، ص ص ١٩٥ – ١٩٦) في النقاط التالية :

* هناك أنشطة تتم داخل الفصل وهي غالبا ما ترتبط بمكتبة الفصل ومجلس الفصل ومعرض الفصل وصحافة الفصل .

* وهناك أنشطة تتم داخل المدرسة مثل الصحافة المدرسية ، الاذاعة المدرسية ، معرض المدرسة ، المباريات بين الفصول ، المسابقات العلمية والثقافية بين الفصول والمدارس ، الندوات ،الجماعات المختلفة مثل جماعات التصوير والرسم والموسيقي والادب،والجماعات الدينية .

* وهناك أنشطة تتم خارج المدرسة مثل الرحلات ، المعسكرات ،الزيارات الميدانية ، معارض المناطق ، الدراسات الميدانية ، المباريات مع المدارس الأخرى .

أنواع الأنشطة التي قد تمارس في المدارس :

أوضح أحمد العلي (١٩٨٥م ، ص ٧٣ – ١٠٢) الى أن الانشطة التي يمكن أن تمارس في المدارس هي :

أولا : النشاط الاجتماعي ويتمثل في الاحتفالات (كالتخرج) ،والألعاب الاجتماعية ،الألعاب الترويحية ، ألعاب التنافس (كالسباقات) والألعاب الغنائية ؛ ألعاب التعارف .

ثانيا: النشاط الثقافي ويتمثل في القراءة (الموجهه) ، الكتابة (اصدار مجلات) ،الندوات ،والمحاضرات والمناظرات ، الاذاعة والتلفزيون (برامج للشباب) .

ثالثا: النشاط الفني ويتمثل في الفنون التشكيلية ، الغناء والموسيقي، التمثليات والمسرحيات المتاحف الفنية .

رابعا: النشاط الخلوي ويتمثل في اقامة المعسكرات والرحلات والنزهات التجوال (الكشافة) ، الترحال (الانتقال من مكان الى آخر).

خامسا: النشاط الرياضى ويتمثل في رياضات فردية (التنس) ،رياضات جماعية (كرة القدم) رياضات مائية ، ورياضات استعراضية (الفروسية) ، رياضات الخلاء (الكشافة) ، رياضات الشتاء.

وترى الباحثة أنه عند قراءة ماسبق قد تطرأ علامة استفهام حول التلفزيون ، فلو نظرنا الى هذه الأنشطة نجدها تتم اما داخل المدرسة أو خارجها تحت اشراف المدرسة لكن التلفزيون لايعتبر نشاط خاص بالطلبة فأظن أن الموءلف يقصد التعاون بين المدرسة والتلفزيون أما الاذاعة فهي ممكنة داخل اطار المدرسة لذلك لايعتبر التلفزيون نشاطا .

أما بالنسبة للأنشطة اللاصفية فان عبدالوهاب عبدالواسع (١٤٠٣هـ ، ص ٧١) يرى أنها " تشتمل على نشاطات دينية وثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية وفنية وكشفية خارج خطة الدراسة وتمارس هذه النشاطات في جماعات أو فرق وتضم هذه الجماعات والفرق الصفوة المختارة من التلاميذ

ذوى المواهب العالية .

وتقترح الباحثة هنا التصنيف التالى للأنشطة المدرسية بشكل متطور يتمثل فيما يلي :

أولا : أنشطة لوقت الفراغ .

ثانيا: أنشطة تعليمية .

أولا : الأنشطة التى تساهم في حل مشكلة وقت الفراغ وتشتمل على مايلي:

أ ـ مهارات يدوية مثل : خياطة ، تطريز ، نجارة ، ديكور ، الرسم بكل أنواعه (على الأوراق والأقمشة) ، النحث الزخرفي .

ب ـ مهارات عقلية (فكرية) مثل مسابقات ثقافية في كتابة القصة القصيرة ، الشعر ، تأليف المسرحيات ، تأليف كتاب ، نقد كتاب ، اصدار مجلات (الصحافة المدرسية) وينبغي ملاحظة أن هذه المجلات والمسابقات الثقافية ينبغي أن تحصل على تعاون البيت والمجتمع من أجل ابراز مواهب الشباب وتنميتها .

جـ ـ مهارات جسدية : الرياضة بكل أنواعها.

د ـ أنشطة أخرى مثل : القيام بالرحلات الداخلية والخارجية لتوسيع مدارك الطلاب ثم يكتب كل طالب عما شاهده وانطباعاته الشخصية عن هذه المناطق ، الاذاعة المدرسية وتوظيفها في مجال التثقيف والتوعية ، اقامة الندوات والمحاضرات .

ثانيا : أنشطة تعليمية (الاعداد للعمل أو التأهيل المهني) وتشتمل على مايلي :

(١) أنشطة فنية مثل : فن التصوير ، تصميم الأزياء ٠

(٢) أستخدام الكمبيوتر (الحاسب) ٠

(٣) تعليم الضرب على الآلة الكاتبة ووظائف السكرتارية ٠

(٤) اصلاح الآلات الكهربائية والميكانيكية ٠

(٥) أنشطة صناعية مثل صناعة العطور ، مواد التنظيف ٠

مع ملاحظة أن مايقوم به الطالب أو الطالبة من أعمال تعرض على المجتمع وتكون في متناول كل فرد في المجتمع ، أن هذه الطريقة توضح مدى مساهمة المدرسة في خدمة المجتمع ٠

الأنشطة المدرسية بقطر :

بما أن دولة قطر هي محل اقامة الباحثة ، وبما أنه سبق لها التدريس بمدارس الدوحة الاعدادية (المتوسطة) فانها ستحاول في هذه السطور القاء الضوء على وضع الأنشطة المدرسية بقطر٠

لقد كان التعريف القديم لمفهوم المنهج المدرسي ينحصر في ما يقدمه الكتاب المدرسي من معلومات وكان دور المعلمة كملقنة والطالبة كمتلقية لهذا التلقين وعليها الحفظ والنجاح في الاختبارات ، لكن الآن اختلف الأمر فأصبح المنهج المدرسي هو مايقدم من خبرات للطالبة سواء كانت مكتوبة في الكتاب المدرسي أو من خلال الأنشطة التى تؤدى الى التفاعل بين الطالبة وبيئتها واكسابها مهارات مختلفة ولذلك اهتمت

قطر بالأنشطة المدرسية وأفردت لها مخصصات مالية من شأنها العمل على تطوير العمل المدرسي .

وقد كان النظام القديم للأنشطة المدرسية بدولة قطر يتمثل فيما يسمي (بالجماعات المدرسية) أما الآن فان الأنشطة المدرسية يطلق عليها (بالأسر المدرسية) .

أهداف النشاط المدرسي :

أشار مصطفي الزعترى (١٩٧٤م ص ٣) الى أن النشاط المدرسي يهدف الى تحقيق مايلي :

(١) تحويل المدرسة الى خلية فاعلة في البيئة التى توجد فيهاتتفاعل معها وتؤثر فيها على المدى البعيد وتكون أكثر التصاقا بها.

(٢) تعريف التلاميذ حسيا بالبيئة التى يعيشون فيها سواء كانت البيئة المدرسية أو العائلية أو القبلية أو المجتمع الكبير.

(٣) تنمية روح العمل الجماعي بين التلاميذ بعيدا عن حب الظهور عن طريق اشتراكهم في جماعات مدرسية تعمل متعاونة كل فرد يؤدى دوره فيها كان صغيرا أم كبيرا ، وذلك بحسب امكانياته ومواهبه .

(٤) استغلال أوقات الفراغ للتلاميذ بنشاطات مسلية ومفيدة وتربوية في آن واحد معا وبذلك يمكن إستثمار الزمن على نطاق واسع في سبيل العملية التربوية بحيث يتمكن التلميذ من تنمية مواهبه وزيادة ثقافته وتوسيع آفاقه .

(٥) الكشف عن المواهب والامكانيات الدفينة لدى التلاميذ وتنميتها باشراف المدرسة .

(٦) تدريب التلاميذ على مهارات متنوعة اجتماعية وثقافية وعلمية دقيقة عن طريق اتاحة الفرصة أمامهم للاشتراك في فرق النشاط بتشجيع من الأساتذة .

(٧) اعادة تشكيل الجماعات الطلابية التي تأتي حديثا الى المدرسة لاسيما في المرحلتين الاعدادية والثانوية باعتبار أن هذه الجماعات تأتي من مصادر وبيئات مختلفة لكل منها عادات وتقاليد ومستويات معيشية وفكرية .

(٨) زيادة الروابط بين التلميذ والمدرسة وبالتالي بين المدرسة وبيئتها (التلاميذ ، الأهل ، الأساتذة) ، فالنشاطات المدرسية تزيد من شعور التلميذ بالانتساب الى مجتمع المدرسة .

(٩) تعميق المواد الدراسية عند التلاميذ .

(١٠) انماء شخصيات التلاميذ بتحميلهم بعض المسئوليات في المدرسة تبرز بينهم قيادات تكون فعالة في المستقبل .

أنواع الأنشطة المدرسية بقطر :

أوضح مصطفي الزعترى(١٩٧٤م ص ص ٣ – ٦) بأن انواع الأنشطة المدرسية بدولة قطر تتمثل فيما يلي :

١- النشاط العلمي : ويهدف الى توسيع الآفاق العلمية لدى التلميذ عن طريق الممارسة والاختبار وتنمية قدراته وميوله ومنه : رسم

لوحات علمية وخرائط جغرافية مكبرة ، صنع بعض المجسمات •

٢- النشاط الثقافي : ويهدف الى توسيع الآفاق الثقافية والاجتماعية لدى التلميذ من البيئة وغيرها كما يهدف الى تنمية موهبة الملاحظة والنقد البناء ومن ميادينه : صحيفة الحائط ، الرحلات الترفيهية ، التمثيل ، الاشراف على المكتبة المدرسية أو على مكتبة الصف •

٣- النشاط الرياضى : ويهدف الى تنمية أجسام وتعويدهم على ممارسة الرياضة يوميا وغيرها ، مما يشتمل عليه ، ألعاب الكرة بأنواعها المختلفة ، والنشاطات الكشفية •

٤- النشاط الفني : يهدف الى تعويد التلاميذ على تذوق وممارسة بعض الفنون وتنمية بعض الهوايات والطاقات الفنية ومما يشتمل عليه الأشغال اليدوية المتنوعة ، أشغال الابرة للفتيات ، الرسم بأشكاله المتنوعة •

٥- النشاط الاجتماعي : ويهدف الى تنمية روح الجماعة عند التلاميذ والاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع وتجاه الموءسسة التى ينتمي اليها ، ومما تشتمل عليه الاهتمام بصيانة المدرسة في تسوية الملاعب وتنظيم اسبوع النظافة الجمعيات التعاونية التي يمكن أن توءدى بعض الخدمات للمدرسة أو لبعض التلاميذ فيها الذين يحتاجون الى ذلك •

نظام الجماعات المدرسية :

تعرضنا في صفحات سابقة لتعريف النظامين : نظام الجماعات المدرسية والأسر المدرسية ، ونكتفي هنا في التعرض لأنواع الجماعات

المدرسية في مدارس قطر ومزاياها ومساوئها ثم نتعرض لنظام الأسر المدرسية .

أشار التعميم رقم (٩٦ في ١٣٩٦هـ) الصادر من وزارة التربية والتعليم في دولة قطر أن أنواع الجماعات المدرسية في مدارس قطر تنحصر فيما يلي :

١- الجماعة الدينية .
٢- جماعة العلوم .
٣- جماعة النادي الأنجليزى .
٤- جماعة المسرح (بنين) .
٥- جماعة التصوير (بنين) .
٦- جماعة تحسين الخطوط .
٧- جماعة وسائل الايضاح .
٨- جماعة الخطابة والأدب .
٩- جماعة الاذاعة .
١٠- جماعة الخدمة العامة .
١١- جماعة المعارض .
١٢- جماعة الأشغال والخياطة (بنات) .
١٣- الأسر .
١٤- جماعة الاجتماعيات .
١٥- جماعة الرياضيات .
١٦- جماعة الصحافة .
١٧- جماعة الصحة .
١٨- جماعة التربية الفنية .
١٩- جماعة الطوابع والنقود (بنين) .
٢٠- جماعة المكتبة .
٢١- جماعة المقصف .
٢٢- جماعة النظام .
٢٣- جماعة الرحلات .
٢٤- جماعة التدبير المنزلى (بنات) .
٢٥- جماعة الاسعاف والتمريض .
٢٦- جماعات أخرى .

أما رقم (١٣) وهي الأسر لم تكن موجودة فيذلك الوقت والباقي نجد فيها ادماجا مثل جماعة الصحة يندرج تحتها الاسعاف والتمريض ، والصحافة مع الاذاعة الصباحية ، جماعة الخدمة العامة تندرج تحتها جماعة النظام وجماعة المعارض ، ولا أذكر شيئا عن جماعة أسمها جماعة وسائل الايضاح فان وسائل الايضاح هي في كل جماعة من جماعات

المواد الدراسية .

أما بالنسبة لجماعة الموسيقي والرياضة فينبغي أن تتبني كل مدرسة (هذا في السابق) الى جانب الجماعات السابقة ، احدى هاتين الجماعتين ، وفي نهاية العام الدراسي تقام مسابقات رياضية ومهرجان موسيقى ويتم سنويا الصرف على هذه الأنشطة والأيام المدرسية (المعارض والاحتفالات) كل جماعة يتم الصرف لها حسب ماتقوم به من أعمال(من ت ١١٩ لسنة ١٣٨٩ هـ الى ت ١٣٢ لسنة ١٤٠٥هـ). الى جانب ماتقوم به المدارس من مسابقات مختلفة في عدة مجالات (من ت ٧٣ لسنة ١٣٩٧ هـ الى ت ١٠٧ سنة ١٤٠٢هـ) الى جانب التلفزيون بتصوير معارض المدارس لجميع المراحل التعليمية للتعرف على أنشطة الطالبات ، على ألا يتم تصوير الطالبات اللواتي تزيد أعمارهن عن الاثني عشر (ت ٤٤ لسنة ١٣٩٤ هـ) .

وحسب تعميم رقم(٥ لسنة ١٤٠٢هـ) فان لكل جماعة مدرسية (سجل) تسجل فيه الرائدة أنشطة الجماعة وأهداف النشاط وفي نهاية الأنشطة يتم تسليم السجل الى الاخصائية الاجتماعية لتقوم هي بدورها بتسليم السجل الى ادارة التربية الاجتماعية بالوزارة.

وحسب تعميم (١٦٠ لسنة ١٣٩٣ هـ) يتم اجتماع مدرسات وطالبات أى جماعة في فسحة النشاط وهي محددة بالنسبة للمدارس الابتدائية بـ ٤٠ دقيقة وبالنسبة للمدارس الاعدادية والثانوية بـ ٤٥ دقيقة .

مزايا ومساوئ الجماعات المدرسية :

أولا: المزايـــا :

ترى الباحثة المزايا التالية للجماعات المدرسية :

١- ان دخول الطالبة الى أى جماعة مرهون بميلها لهذه الجماعة واستعدادها للمساهمة بأنشطتها وحريتها في اختيار الجماعة الملائمة لها ٠

٢- اكساب الطالبات مهارات أثناء العمل في الجماعات المدرسية ٠

٣- تعويد الطالبة على احترام أنظمة المدرسة والجماعة ٠

٤- ابراز المواهب في هذه الجماعات والعمل على تنميتها ٠

٥- حسب ماذكر في تعميم رقم (٥ لسنة ١٤٠٢هـ) " تتيح الجماعات المدرسية مواقف تربوية متعددة مشحونة بعلاقات اجتماعية بناءة بقصد اكسابهم اتجاهات اجتماعية تساعدهم على النموالاجتماعي والانفعالى والعقلي " ٠

ثانيا : المساوئ :

يوردتعميم (٣٢٠ لسنة ١٣٩٦ هـ) مايعتبر من مساوئ هذا النظام :

١- تقوم الطالبة باللجوء الى الخطاطين لعمل اللوحات والمجسمات تدفع هي ثمن هذا العمل من جيبها ويتم هذا بعلم المعلمة وبالتالي ابتعد النشاط المدرسي عن أهدافه التربوية على الرغم من وجود تعميم من الوزارة يحض على عدم اتباع هذا الاسلوب ٠

وترى الباحثة المساوىء التالية لهذا النظام :

٢- بناء على اختيار الطالبة للجماعة الملائمة لها نرى تكدس الطالبات في جماعات معينة وقلة الاعداد في جماعات آخرى ومثال على ذلك نرى تكدس الطالبات في جماعة التربية الفنية والخدمة العامة وقلتهم أو حتى ندرتهم في جماعة مادة الرياضيات وهذا في نظر الغير يعتبر اختلال في التوازن وفي احدى مدارس الدوحة بالمرحلة الاعدادية قامت المديرة بناء على ذلك بتحديد أعداد الطالبات (ذوات النشاط غير الملاحظ) على جماعات أخرى تعاني من قلة الطالبات ، فترى الطالبة نفسها في جماعة هي لم يكن لها يد في اختيارها أو حتى تميل اليها فتهمل في حضور اجتماعات هذه الجماعة بالتغيب عنها على الرغم من وجودها بالمدرسة ، أو بعدم اشتراكها بعمل شيء في الجماعة وهذه نقطة سيئة وطريقة غيرتربوية (سبق للباحثة أن كانت معلمة في هذه المدرسة) •

٣- أحيانا توجد طالبات لايملن الى أى جماعة فلا ينتمين الىأى جماعة ونراهم يجلسن في الفناء الخلفي للمدرسة للهروب من ادخالهن في أى جماعة •

٤- عدم توزيع العمل داخل الجماعة المدرسية فبالتالي يقع العبء على معلمة واحدة بينما أحيانا كثيرة تبتعد باقي المعلمات ويبرر البعض منهن ذلك بالعبء في الجدول الدراسي •

ويورد فوءاد أبو حطب (١٩٨٣م ،ص ص ١٠ - ١٢) بعضا من مساوىء هذا النظام تتمثل فيما يلي :

٥- الوقت المخصص للنشاط غير كاف فهو لايتجاوز جزءاً من فترة الراحة المخصصة أثناء اليوم المدرسي وطولها نصف ساعة أى مقتطعة من الفسحة ليوم واحد في الاسبوع يحتاج فيها الطالب الى تناول بعض الطعام أو اللعب الحر أو الراحة الفعلية .

٦- يحتل النشاط الرياضى والكشفي المكانة الأولى في النشاط المدرسي يليه النشاط الاجتماعي ، وعلى هذا يصبح النشاط المدرسي المرتبط بالمنهج تنمية واثراء والذي يسعى الى تنمية المواهب العلمية والأدبية والفنية أقل حظا من برامج النشاط المدرسي بصفة عامة .

٧- الأنشطة المدرسية التى تقدم مرتبطة بالمنهج لاتتجاوز في كثير من الحالات - ان لم يكن كلها - تدريبا بسيطا على اعداد بعض الوسائل البصرية كالرسم والخرائط والتجارب .

٨- يعتمد النشاط المدرسي في جوهره على المشاركين فيه تلقائيا وهم ليسوا بالضرورة أكثر الطلاب قدرة في مجال معين فقد يكون من بين أولئك الذين لم يشاركوا من لديه القدرة والموهبة .

ولعل من الأنشطة المدرسية التى تستحق التنويه بها كما يرى فؤاد أبو حطب (١٩٨٣م) النادى العلمي المدرسي الذى أنشئ عام ١٩٧٩م. وقد بدأ العمل فيه بناديين مركزيين أحدهما للبنين (ومقره مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية) والآخر للبنات (ومقره مدرسة آمنة بنت وهب الثانوية) .

وقد تطور النادى العلمي بعد ذلك حتى أصبحت به دولة قطر عضوا في الاتحاد العربي لنوادي العلوم ويهدف النادي الى :

أ ـ تهيئة المناخ المناسب كي يمارس الشباب نشاطات علمية حرة تكشف مواهبه وتنمي ميوله وقدراته وتتيح له التعرف على بيئته والتفاعل معها .

ب ـ تنمية القدرة على الاتصال وذلك بتبادل الأفكار بين الشباب في قطر والشباب العربي والأجنبي عن طريق الاشتراك في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية واقامة المعارض والندوات .

جـ ـ تشجيع الشباب على الدراسة والبحث عن طريق توفير الكتب والمجلات والدوريات العلمية ، وتلك التى تعنى بالنشاطات العلمية وعن طريق مشاهدة الأفلام السينمائية العلمية وعن طريق اقامة المعسكرات للدراسات العلمية .

وينقسم النادى الى ست مجموعات يختار الطالب العضو من بينها وهي :
جماعة أصدقاء البيئة ، جماعة الالكترونيات ، جماعة الكهرباء، جماعة الكيمياء والصناعات الكيماوية ، جماعة الطاقة ، جماعة الفضاء .

وقد أدى هذا الى تبني وزارة التربية والتعليم بدولة قطر لنظام الأسر المدرسية كحل لتطوير الأنشطة المدرسية وعلاجا لمساوىء نظام الجماعات المدرسية .

نظام الأسر المدرسية :

جاء في كتاب التربية الاجتماعية(١٤٠٥ هـ ، ص ٥٨) أن أهداف نظام الأسر المدرسية يتلخص فيما يلي :

١- تنمية الولاء والانتماء الاجتماعى واذكاء الوعي العام حول تنمية المجتمع •

٢- تنمية القدرة على التفكير المنظم واتخاذ القرار والمشاركة في التنفيذ •

٣- توثيق العلاقات والروابط وبث روح التعاون والعمل الجماعى لخدمة المجتمع •

٤- تدريب الطلاب على القيادة والتبعية من خلال مواقف عملية ميدانية •

٥- اكتشاف الهوايات والميول وصقلها ورعايتها •

٦- اكساب الطلاب المهارات والخبرات الموقفية المفيدة في حياتهم العملية •

٧- مواجهة الفراغ لدى الطلاب من خلال اشراك غالبيتهم في النشاط المدرسي المثمر •

٨ - توجيه طاقات الطلاب في اتجاه بناء بعيدا عن الانحراف والعبث •

الأهميـــــة :

كما أوضح المرجع السابق (ص ص ٥٨ - ٦٣) أن أهمية نظام الأسر المدرسية يتمثل في أن نظام الأسر المدرسية لايختلف كثيرا من حيث الأهداف والتنظيم فالأسرة جماعة كبيرة تتنوع نشاطاتها طبقا لحاجات أبنائها ويتوفر لها التوجيه والتنظيم والتمويل في حدود خطة عمل وبرنامج زمنى محدد •

وتقوم الأسر المدرسية باثراء الحياة الاجتماعية والثقافية وتنشيط المجتمع المدرسي بالتكامل والتنافس على مدار العام الدراسي وحسب جدول معد . وقد تم تطبيق نظام الأسر المدرسية في عام ١٤٠٥ هـ في بعض مدارس الدوحة ثم عمم في سنة ١٤٠٦ هـ على جميع المدارس .

مزايا ومساوئ نظام الأسر المدرسية :

أولا : المزايا :

ترى الباحثة بأن لنظام الأسر المدرسية مجموعة من المزايا والمساوئ نلخصها فيما يلي :

١- لكل أسرة أسبوع مخصص لأنشطتها وهذا مايبدو واضحا في نشاط الأذاعة الصباحية ومايقدم - أحيانا - من تمثيليات هادفة في الاذاعة الصباحية الى جانب تعويد الطالبة على حفظ النظام ولبسها لشعار الأسرة يجعلها تشعر بالانتماء اليها وبالتالي ينبغي أن تتحمل مسؤولية ماينناط بها عمله .

٢- تلجأ بعض الأسر الى مسابقات ترفيهية أثناء الفسحة سواء كانت بين الطالبات وزميلاتهن أو بينهن وبين بعض المعلمات وبالتالي تعمل على ربط صداقة بين الطالبة والمعلمة .

٣- يتم توزيع الطالبات بشكل عادل ومتساو وذلك بناء على توزيع الفصول الدراسية فمثلا لكل أسرة ثلاثة فصول دراسية من مختلف الصفوف أى مثلا صف أول ثانوى شعبة (أ) مع ثاني ثانوى شعبة (أ) أدبي وثالث ثانوى أدبي شعبة (أ) وهكذا بالنسبة لباقي الأسر .

٤- تستطيع الطالبة خلال العمل مع الأسرة أن تشارك بأكثر من عمل بعكس الجماعات المدرسية التى تحد من ميول الطالبة المتعددة لتجعلها في اتجاه واحد لكن ضمن الأسرة تستطيع الطالبة مثلا بأن تساهم بعمل فني وآخر ثقافي في آن واحد .

٥- توزيع المسوءولية على أعضاء الأسرة بشكل واضح يجعل من اليسير على العضوة القيام بمسئولياتها كاملة .

٦- ان اثارة التنافس والحماس بين الأسر يجعل كل أسرة تسعي لتقديم أفضل ما لديها.

ثانيا : المساوىء :

١- غياب بعض الأنشطة المدرسية كتكوين الفرق الرياضية والموسيقية .

٢- أن المنافسات الشديدة بين الأسرة أبعدتها عن أهدافها التربوية وقد أدى ذلك الى أن تفتخر الطالبة بانتمائها لأسرة معينة ومعيبة في نفس الوقت زميلتها لانتمائها الى أسرة لاتقدم أعمالا بنفس مستوى أسرتها.

٣- بسبب المنافسات الشديدة أصبح العمل داخل الأسرة منوطا أكثر بعمل المعلمات وليس الطالبات (خصوصا في المرحلة الابتدائية) فكثرت أعباء المعلمة وأرهقت بذلك .

٤- لجوء بعض الأسر الى الاعتماد أحيانا على عدد محدود من الطالبات للقيام بأعمال داخل الأسرة متجاهلات باقي الطالبات .

٥- أعمال الأسر قليلة جدا ومحدودة فهي محصورة بتعليق بعض اللوحات على جدران المدرسة وحفظ النظام بالمدرسة والنشاط الاذاعي الصباحي.

٦- بعد أعمال بعض الأسر عن المساهمة في اثراء المنهج المدرسي وبالتالي عدم تقديم خبرة فعالة للطالبة في مجال دراستها.

٧- نظرا لقلة أعمال الأسرة فأنها تلجأ لتكرار أعمال أو (أفكار) قامت بها السنة الماضية لتقدمها في السنة الحالية .

٨- تلجأ المعلمة أحيانا كثيرة لدفع مبالغ من راتبها للمساهمة في أعمال الأسرة بسبب ضآلة الميزانية المقدمة للأسرة والتنافس الشديد لتقديم الأفضل ، وقد أوضحنا فيما سبق وجود تعميم يمنع أن يطلب من الطالبة بالمساهمة ماديا في الأنشطة ولكن لايوجد تعميم كهذا على مساهمة المعلمة ماديا ، وقد يتضح هذا أكثر عند مواجهة الأسرة لعدد ضخم من الطالبات فكيف تكفي الميزانية لعمل كل طالبة أو كل مجموعة داخل الأسرة المدرسية .

٩- عدم فهم المعلمة لكيفية قيام نظام الأسرة والأمر كذلك يسرى على المديرة والموجهة وهن اللواتي يكمن وراء المنافسة الشديدة بين الأسر فلا تقبل واحدة منهن أية أعمال متواضعة بل يطلبن الأكثر وبالتالي يضغطن على أعصاب المعلمة ويكون على المعلمة مواجهة الجدول الدراسي والعمل داخل الأسرة مما يرهقها أكثر وسعيها كذلك للحصول على التقدير والثناء من قبل كلا منهما.

١٠- الوقت المخصص للنشاط غير كاف فهو مازال في وقت الفسحة.

لذلك كله لجأت وزارة التربية والتعليم الى أن تترك المدارس على حريتها في تبني أما نظام الجماعات المدرسية أو الأسر المدرسية.

ان محاولة التعرف على الثغرات في أى نظام والعمل على سدها يجعله قويا ، فبدل أن نتخبط باحثين عن نظام جديد لممارسة الأنشطة داخل المدرسة نحاول سد ثغرات الأنظمة الحالية وهذا لايتم باصدار التعميمات فقط ولكي نجعل أى نظام واضحا ومفهوما لدى الجميع نبدأ بالموجهات ثم المديرات ثم المعلمات والاخصائيات الاجتماعيات فيجب ألا نهمل أى شخص منهن والا سنضطر لحذف أو الغاء النظام •

ومازالت الرحلات المدرسية واقامة المعارض والمسابقات والندوات قائمة فهي مجالات تثرى معلومات الطالبة •

دور المواد الاجتماعية فيتقديم الأنشطة :

تحتوى المواد الاجتماعية على معلومات تقدم للطالبة ، ومهارات لاكتسابها من خلال القيام بانتاج وسائل تعليمية كالخرائط وعمل المجسمات وهذا يدخل ضمن جماعة المواد الاجتماعية لكن لأن مجال المواد الاجتماعية هو المجتمع فبالتالي يدخل ضمن هذا تعويد الطالبة على تحمل المسئولية وحفظ النظام (أى القيادة) في المدرسة وهذا يقدم من خلال جماعة الخدمة العامة ، الى جانب متابعة مجريات الأحداث واستخدام الاذاعة الصباحية والصحافة المدرسية لربط الطالبة ببيئتها وكذلك تعمل الرحلات التعليمية بزيادة حصيلة الطالبة من معلومات وربطها بما تدرسه في المواد الاجتماعية •

ويرى عبداللطيف ابراهيم وسعد أحمد (١٩٧٩م ، ص ص ٢٢٧، ٢٢٨)

" أن يراعى المدرس أن يختار وتلاميذه أوجه النشاط جزءا لايتجزأ من عملية التعلم نفسها ويكون هناك تنوع كبير في النشاط في كل موقف من مواقف التعلم مع العناية بمساعدة التلاميذ على الفهم وتنمية

عادات ومهارات مرغوب فيها ومع العناية بنمو كل تلميذ نموا متكاملا".

ويستطرد عبدالله ابراهيم وسعد أحمد (١٩٧٩م) بقولهما أن"يضع التلاميذ خطة العمل تحت اشراف المدرس ، ويقومون بتنفيذها تنفيذا مرنا تتاح فيه فرص للنشاط الفردي والنشاط الجماعي التعاوني ، وفرص لاتصالات التلاميذ بكل مايمكنهم الاتصال به مما يدرسونه ويهيء المدرس جوا من حرية التلاميذ الموجهه في أثناء دراستهم ونشاطهم ويعمل أن يكون مكان الدراسة غير منفر وأدواته جاهزة لتستخدم عند الحاجة اليها واذا لم يشعر التلاميذ أن زملاؤه يعترفون له بمكانة في النشاط ولم يشعر أن النشاط يتمشى مع قدراته وأنه يتعلم منه فان الدافع يتلاشي ويحل الملل محل الاهتمام .

أما ما يتصل بالأفكار والتجريب فيعني المدرس بأن يجعل التلاميذ يشعرون بالأمن والاطمئنان على نحو يساعدهم على الابتكار في النشاط والدراسة (مع ملاحظة أن أبتكار التلميذ ليس من الضروري أن يكون ابتكارا في ذاته بل يكون بالنسبة لما سبق أن قام به التلميذ نفسه من أوجه نشاط مختلفة) ، كما يهيىء المدرس فرصا مناسبة لتشجيع التلاميذ على التجريب ، فيما يقومون به من نشاط متصل بدراستهم وبهذا يصبح الجو مشجعا على الاقبال على الدراسة وبلوغ كثير من أهداف تدريس المواد الاجتماعية "

المـــــواد الاجتماعيــــة :

قبل الدخول في المواد الاجتماعية التى تدرس بقطر نتعــــرف على أهمية الكتاب المدرسي ، لأن الكتاب المدرسي هو الذى يحدد أنــواع الأنشطة التى ينبغي على المعلم والمعلمة اتباعهما، وهذه الأنشطــــــة قد وضعت لأغراض وأهداف تربوية منها تنمية التفكير الابتكارى .

أهمية الكتاب المدرســـي :

يرى مرشد دبور وابراهيم الخطيب (١٩٨٧م ،ص ص ٤٥ - ٤٧) أن الكتاب المدرسي هو كتاب تعرض فيه بطريقة منظمة المادة المختــــارة في موضوع معين والتى تشكل جزءاً من المنهج الشامل لتلك المــــادة ، ومايزال يحتل مكانة بارزة في التعليم اذ يعد الأداة الأساسية فـــي تنفيذ المنهج المقرر وترجمته ويعتبر الكتاب المدرسي أهم الوسائـــل التعليمية لتدريس الاجتماعيات ، فهو قوى الأثر في العملية التعليمية ، عظيم التأثير على الطلاب ، شديد الفاعلية في تشكيل اتجاهات الطــلاب وقيمهم ،وتنمية ميولهم وقدراتهم .

يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطـلاب، فهو يبسط الخبرات للصغار ، ويعرضها باسلوب جذاب ، ويلجأ الـــــى التفصيل والاستطراد بالنسبة للكبار ويساعد الطلاب على فهم المــــادة الدراسية وتنظيم أفكارهم ويحثهم على البحث والاطلاع .

وبالرغم من أهمية الكتاب المدرسي فلا يجوز التقيد بمضمونـــه كليا ، وتشجيع الطلاب على استظهار معلوماته استعدادا للامتحـــــان ، بل يجب أن يستعين المدرس والطلاب بالمصادر الأخرى لمعالجة بعض المواضيـع

وحث الطلاب على البحث والاطلاع وتناول المواضيع طبقا للظروف والمناسبات "

أى أن الكتاب المدرسي يمثل نقطة انطلاق للطلبة والطالبات للبحث والتقص والاكتشاف اللذان يمثلان دعامة أساسية للتفكير الأبتكارى .

المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية :

يرى عبداللطيف ابراهيم وسعد أحمد (١٩٧٩م ، ص ٢٠) " أن طبيعة العلوم الاجتماعية وميادينها هي نفس طبيعة المواد الاجتماعية وميادينها (التاريخ ، الجغرافيا ، التربية الوطنية ، علم الاجتماع، الاقتصاد) غير أن العلوم الاجتماعية تهتم باتقان الحقائق والمعلومات كغرض أسمى مهما كانت هذه الحقائق والمعلومات جافة معقدة دقيقة ومعنى ذلك أن العلوم الاجتماعية بشكلها هذا تصلح لمستوى الكبار ويكون مجال دراستها في الجامعات والمعاهد العليا ولاتصلح للأغراض التربوية في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية اذ تكون فوق مستوى ادراك التلاميذ كما تكون في الغالب بعيد عن خبراتهم وميولهم ويمكن القول أن المواد الاجتماعية هي العلوم الاجتماعية مبسطة ومعدلة للأغراض التربوية وبعبارة آخرى ان العلوم الاجتماعية هي المصدر الذى تلجأ اليه المواد الاجتماعية في استقاء المعلومات المناسبة للتلاميذ ".

أغراض تدريس المواد الاجتماعية :

يرى لطفي أحمد (١٩٨٢م ، ص ص ٣٧ – ٣٨) الأغراض التالية

(١) تزويد الطلاب بمجموعة معينة من الحقائق تتيح لهم القدرة على تفهم عناصر ومكونات مجتمعهم وادراك طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيه .

(٢) تزويد الطلاب بقدر من الخبرات التى تعودهم الاعتماد على النفس والتفكير الموضوعي السليم وعدم التعصب .

(٣) اعداد الطلاب بمهارات متعددة مثل الدقة والسرعة في الانجاز والقدرة على الابتكار .

(٤) السعي الى توثيق العلاقة بين الطلاب وبيئتهم في مجالاتهاالمتعددة الأوجه .

(٥) تعريف الطلاب بأوجه النشاط والخدمات والمجهودات التى يقوم بها الآخرون في بيئات مغايرة لتلك التى يعيشون فيها .

(٦) تأصيل النزعة الوطنية في نفوس الطلاب ومساعدتهم على فهم الاتجاهات والتيارات العالمية .

(٧) تنمية القدرة عند الطلاب على التحليل والتعليل والاستنتاج والاستنباط ورد العلل الى معلولاتها .

(٨) تنمية الحاسة الزمنية في الطلاب وتعويدهم على رؤية الأحداث في مكانها الحقيقي .

(٩) تزويد الطلاب بنوع من البصيرة لمعرفة طبيعة وأسباب الظواهر والمشكلات الاجتماعية المحلية والعالمية .

(١٠) تزويد الطلاب بأصول التفاعل الاجتماعي الحي المبتكر المنتج النافع اجتماعيا ".

علاقة النشاطات أو الخبرات التعليمية بالمحتوى :

يرى جودت سعادة (١٩٨٤م ، ص ٣٨ ، ص ٣٨٢ - ٣٨٣) أنه يخدم كل نشاط تعليمي في المواد الاجتماعية أكثر من هدف من الأهداف التربوية الثلاثة الرئيسية وهي : المعرفة ،والتفكير ، والاتجاهات والمشاعر والقيم .

ولتحقيق أهداف المعرفة فان التعميمات من التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم السياسة وعلم الانسان تشكل الأفكار الأساسية في منهج الدراسات الاجتماعية وتمثل هذه الأفكار والمبادىء المنظمة للوحدات التدريسية وتعمل على ايجاد التتابع المنطقي للنشاطات التعليمية ، ومن المستحسن اختيار المحتوى الضرورى للتلاميذ من مصادر متنوعة كتنوع النشاطات التعليمية نفسها " .

ولتحقيق أهداف التفكير أوضح جودت سعادة (١٩٨٤م ص ٣٨٢ - ٣٨٣) أنه " يتم تخطيط الخبرات التعليمية الجيدة بشكل يساعد التلاميذ على التدريب على تنظيم البيانات وتفسيرها للوصول الى نتائج وتعميمات يمكن تطبيقها، وعند تحقيق الأهداف العاطفية الخاصة بالاتجاهات والمشاعر والقيم لابد من تخطيط نشاطات تعليمية تسمح للتلاميذ باكتشاف اتجاهات وقيم الناس الذين يقومون بدراستهم مع الأخذ بالاعتبار الاتجاهات والقيم الخاصة بهم .

ويتطلب تحقيق الأهداف التى تتعلق بالمهارات الأكاديمية والاجتماعية جمع المعلومات وتنظيم البيانات وتفسيرها والتعبير عن الاتجاهات والقيم عن طريق اكتساب نوع من المهارات الخاصة لذا ينبغى

أن تحوى كل وحدة تدريسية نشاطات تتيح الفرص أمام التلاميذ للتدريب على المهارات الأكاديمية والاجتماعية كمهارات البحث وعمل الأشكال واللوحات لغرض بيانات معينة ، ومهارات العمل الجماعي وتحمل المسئولية الفردية ".

المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطر :

أشاركلا من محمدجعفروسليمان الشناوى (١٩٨٤م ،ص ١٥) الى أن أهداف المرحلة هي :

(١) تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للطالب ، واشباع احتياجاته كافة العقلية والشعورية والسلوكية .

(٢) تنمية الانتماء والولاء للعقيدة والوطن بمد الطالب بما يحتاجه من زاد فكري أو ديني .

(٣) تهيئة الطالب للتجاوب والمواجهة للحياة المعاصرة في جانبها العملي الواقعي .

(٤) اعداد الطالب ثقافيا وعلميا لاكمال دراسته الجامعية المتخصصة .

والدراسة في الصف الأول الثانوى (بالمدارس العامة غير التخصصية دراسة عامة ويبدأ التخصص في الصف الثاني ثانوى ، اما الاتجاه نحو القسم الأدبي أو العلمي . وبالنسبة للقسم الأدبي ينقسم الى شعبتين تسمي احداها شعبة رياضيات وعلوم والأخرى شعبة فرنسي ، وتدرس كلا الشعبتين نفس المواد الأدبية ويكون الاختلاف فقط في تدريس الرياضيات والعلوم لاحداهما بينما الأخرى تدرس مادة اللغة الفرنسية بديلا عنهما ،

وهنا نلقي نظرة عامة لمسميات المواد الدراسية لكلا التخصصين الأدبي (بشعبتيه) والعلمي بالصف الثالث ثانوي :

التخصص العلمي :

القرآن الكريم ، والعلوم الشرعية ، اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية ، الرياضيات (لها أربعة فروع ، تفاضل ،تكامل، احصاء ، ميكانيكا) الفيزياء ، الكيمياء ، الاحياء ، منهج البحث •

التخصص الأدبي :

القرآن الكريم ، والعلوم الشرعية ،اللغة العربية وآدابها ، اللغة الانجليزية ، التاريخ ، الجغرافيا ، الفلسفة ، رياضيات وعلوم لشعبة الرياضيات ، اللغة الفرنسية بدل الرياضيات والعلوم لشعبة الفرنسي •

اننا نرمي من وراء استعراض المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية هو التعرف على تسلسل الموضوعات لما له من أثر في تكوين التفكير لدي الطالبة واثراءها بالمعلومات التي تصقل شخصيتها وتنمي اتجاهاتها وقدراتها، وحيث أننا اعتمدنا في تنفيذ التجربة على مادرسته الطالبة سابقا في الصفوف السابقة للثالث الثانوى الأدبي بشعبتيه •

أهداف تدريس المواد الاجتماعية :

نستقي من أهداف مادة التاريخ مايتناسب وموضوع البحث حتى نرى مدى أهمية الأنشطة في التفكير الابتكارى حتى تفرد له الوزارة بنودا من الأهداف ومن هذه الأهداف ماذكره فايد عاشور (١٩٨٤م) الذى يرى أن " زيادة قدرات التلاميذ على التحليل والتفسير والربط والاستنتاج وادراك علاقة الانسان ببيئته التى يعيش فيها وكيف يتأثر بها وكيف يوءثر فيها، وتنمية قدرات التلاميذ نحو التعليم والتثقيف الذاتي، فطبيعة التاريخ ومايتميز به من اسلوب روائى تلعب القصة دورا هاما فيه يساعد التلاميذ على الاقبال على القراءة والمطالعة ومتابعة البحث مما يوءدى في النهاية الى تثقيفهم ذاتيا ". (ص ٧)

ان أى تفكير يكون مبنيا على التحليل والتفسير والربط والاستنتاج ويوءدى الى نمو قدرات التفكير الابتكاري فهو تفكير منطقي وعلمي وتنمية قدرات التلاميذ نحو التعليم الذاتي يثري مجال الخبرة والمعلومات لدى الطالبة وينمي لديها القدرة على التفكير الابتكارى وهذا ما أردناه باستعراض الهدفين السابقين .

وقد تعرضنا في الفصلين السابقين عن علاقة المواد الاجتماعية بكل من التفكير الابتكارى والأنشطة المدرسية ،ونتكلم عن نوع الأنشطة الحرة التي تساهم في تنمية التفكير الأبتكارى وتثرى المواد الاجتماعية .

أنواع الأنشطة الحرة في المواد الاجتماعية :

يرى ادجار جونستون ورولاندفاونش (١٩٦٤م ،ص ص ٣٧٠ - ٣٧١)
أن هناك مجموعة من الأنشطة الحرة في المواد الاجتماعية هي :

* تنظيم الرحلات المدرسية :

ان القيم المحصلة من الرحلات المدرسية المعروفة بالمسريات التعليمية أصبحت من القيم المقررة الراسخة رسوخا في المدارس الثانوية الناجحة • وموجز القول أن هذه القيم قوامها اخصاب البرنامج التعليمي للمدرسة باضافة موارد الحياة الحقيقية اليه بتحفيز المتعلم واستحثاثه عن طريق اضفاء الواقع والحقيقة على سبيل التعلم وبتحسين العلاقات القائمة بين المدرسة والمجتمع بوساطة تمكين المدرسة من أن تحدث أثرها في عدد من المواطنين والجماعات ، وباتاحة الفرصة للطالب لكي يفهم مجتمعه على نحو أوضح وبتزويد الأولاد والبنات بخبرات حقيقية واقعية من صميم الحياة في التخطيط وفي التفاعل الاجتماعي •

وثمة نوع آخر من الرحلات المدرسية يتضمن اختيار مجموعة ممثلة للمدرسة برمتها لكي تقوم بزيارة متبادلة لمدرسة ثانوية أخرى"•

أما مرشد دبور وابراهيم الخطيب (١٩٨٧م ، ص ص ٢٢٥ - ٢٣٥)
فأنهما يذكران الأنشطة التالية :

* الجمعيات التعاونية :

تهدف الى اشراك الطلاب في نشاط محبب الى نفوسهم وتدريبهم الاعتماد على أنفسهم وتعويدهم حب النظام والتعاون وعلى الحياة

الديموقراطية واتخاذ القرارات التي تمثل غالبية الطلاب .

وتساهم الجمعيات التعاونية في توريد الكتب ، وطبع المحاضرات وتنظيم مجلة الحائط والرحلات المدرسية والمعارض والمساهمة في المخيمات وشراء بعض الأجهزة والملابس والأدوات الرياضية وتنظيم الحفلات والمهرجانات واحياء المناسبات المختلفة .

* جماعة خدمة البيئة :

التربية هي الحياة وليست الاعداد للحياة لذا أصبح من الضرورى أن يمارس الطلاب واجبهم نحو بلدهم ومجتمعهم ، والطلاب هم عماد الأمة ومستقبلها وقدرها الذين يعتمد عليهم لرفع شأنه والعمل على تقدمه وتطوره .

* جماعة الصحافة :

وهي احدى مظاهر النشاط الهامة أيضا ، يقوم بالاشراف عليها جماعة للصحافة تضم الطلاب الذين لهم ميل في الكتابة والصحافة ،والهدف من هذا النشاط تدريب الطلاب على الكتابة والاطلاع والتلخيص واختيار الصالح المهم من الأخبار الاجتماعية والأحداث الجارية . ومن جملة تلك الصحف :

صحيفة المناسبات :

وهي تلك التى تصدر في المناسبات المختلفة كالمناسبات الدينية والوطنية ويوم المعلم ويوم الطالب والمناسبات العالمية كيوم المرور العالمي ويوم حقوق الانسان .

دليل المدرسة السنوى :

تصدره المدرسة بطريقة جذابة ويحوى معلومات عن المدرسة وهذا يفيد الطلاب الجدد الذين يفدون للمدرسة من مدارس أخرى كما يفيد الآباء في التعرف على المدرسة •

صحيفة الحائط :

وبواسطتها تنشر أخبار المدرسة ، والبيئة المحلية وينبغي أن يصدر بانتظام وأن تكون مرآة صادقة لمظاهر النشاط المختلف لطلاب المدرسة •

صحيفة الصف :

تعبر عن الصف كمجتمع له أخباره وأنشطته •

مجلة المدرسة :

وتصدر مرة كل سنة وتحوى المقالات الجيدة والأحاديث والرسوم التوضيحية والصور والأخبار الهامة •

يتطلب اصدار الصحف المدرسية ، خطة محددة الأهداف مدروسة النتائج ذات نشاطات مستمرة •

ومن النشاطات الملائمة للمواد الاجتماعية كما يراها مرشد دبور وابراهيم الخطيب (١٩٨٧م ، ص ص ٢٣١ — ٢٣٥):

" جماعة الاذاعة المدرسية ،جماعة أصدقاء المكتبة ، جماعة تدوين اليوميات ، يشجع المدرس الطلاب على كتابة اليوميات الخاصة عن

طريق المشاهدة والمناقشة اليومية ، أو متابعة اليوميات في صـــــورة من الصور ، كأن يرسمون رسوما اسبوعية في كتيبات أو على خرائط تعبـــر عن اليوميات المتعلقة بما يلى :

هذه حياتي ، حوادث مدرسية ،التغيرات في البيئة ،الكتب التى تقرأهـــا في المكتبة ،العادات في أنحاء العالم ، موسم نزول الفواكه والخضـــروات الى السوق ، تطور أسعار البترول وغيرها، الى جانب جماعة عمل مجلـدات لحفظ الصور، يضع المدرس قوائم الاسئلة التى تنشأ في مناقشات المجموعـة على السبورة أو الخرائط المعلقة ويقوم كل طالب بالبحث عن المعلومـــات المتصلة بسوءال أو أكثر فيبحثون في المجلات والجرائد والكتب التـــي تساعدهم على اجابة الاسئلة ويجمعون هذه الصور وتشمل مثلا :

تطور الوطن الاقتصادى (في صور) هجرة الفلسطينيين ، تطور المواصـلات فصول السنة في نصف الكرة الشمالى وفي الجهات الدافئة وفي أقصي الشمـال وغيرهـــا".

ان استعراض المناشط السابقة لايعني عدم وجود مناشط أخـــرى تساهم في تنمية التفكير الابتكارى في مجال المواد الاجتماعية وانمـــا ماسبق كان غيض من فيض.

مطالب الشباب التعليمية في المرحلة الثانوية :

ويقصد بالشباب هنا من هم في سن التعليم الثانوى من الجنسين. ويرى ابراهيم مطاوع وعبدالغني عبود (١٩٧٧م ، ص ص ١٥٥ - ١٦٠) " أن للشباب مطالب مشتركة بين الجميع ، ومطالب خاصة ينفرد بها بعضهــــم دون البعض الآخر وفيما يلى أهم هذه المطالب :

أ ـ حاجة الشباب الى تعلم كيفية المعيشة مع الغير ،وذلك بفهم ماله من حقوق وما عليه من واجبات ، والشعور بأنه فرد له قيمته لم يلفظه المجتمع ولا هو من سقط المتاع •

ب ـ الحاجة الى اكتساب الصحة (جسمية أو عقلية) والاحتفاظ بها كالاسهام في النشاط الرياضى وممارسة ألعاب الترويح واكتساب الصحة العقلية والجسمانية باتخاذ طريق وسط في حياته اليومية لاتطغي فيه ناحية اللعب على العمل أو بالعكس •

ج ـ الحاجة الى تعلم الشباب المعيشة في بيئته العلمية والطبيعية ، بفهم البيئة الطبيعية التي يعيش فيها وتقديرها وتشمل هذه البيئة النبات والحيوان ، البر والبحر والجو ، فهم الطريقة العلمية في البحث وطرق التجريب وطبيعة البرهان والعوامل مع تقديرها حق قدرها وفهم بعض القوانين الطبيعية الهامة التى تحكم الكون مع اعطائها ماتستحقه من التقدير •

د ـ الحاجة الى التوجيه السليم ويتم هذا بمعاملته في جميع مراحل نموه وكفرد له كفائته الخاصة وقدراته وله ميوله وأهدافه ومعرفة نواحي الضعف ونواحي القوة وتحمل المسئولية بنجاح وممارسة التوجيه الذاتي مع الاهتمام الواجب بأعضاء المجتمع •

هـ ـ الحاجة الى تعلم التفكير المنطقي والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وذلك بمعرفة كيفية تحديد المشكلة وتعريفها تعريفا جامعا مانعا ، معرفة مصادر المعلومات وكيفية اختيارها وتنظيمها ، احترام حق الآخرين في التعبير عن آرائهم وحقهم في التفكير •

و ـ الحاجة الى الاعداد للعمل ولمواصلة التعليم أو لكليهما معا يحتاج الشباب الى كسب ما لاغني عنه من أنواع المهارات وتكوين

المدركات العقلية وانماء الخطط اذا أراد مواصلة دراسته أو العمل الموفق في ميدان أو أكثر ، ادراك الحاجة الى العمل وتقدير قيمته ومعرفة ماله من قدرات واستعدادات .

ز - الحاجة الى تعلم حسن استغلال وقت الفراغ :
بالحصول على المعلومات ، وكسب المهارة ، لكي تكون له ميول ابتكارية في مختلف الميادين ، اختيار مايقوم به من نشاط في أوقات الفراغ وتوزيع وقته توزيعا عادلا بين الفراغ وسائر مظاهر الحياة .

ح - الحاجة الى المعيشة في جو يظلله بظلال الفن وروعته :
يحتاج الى تقدير مظاهر الجمال المختلفة في البيت والعمل على تحسينها قدر استطاعته وذلك عن طريق الاحتفاظ به نظيفا وفي عملية تأثيثه وفي مظهره الخارجى والداخلي وكذلك في المظاهر الطبيعية المحيطة به ، وجود وعي جمالى فيما يختص بالبيئة المدرسية والوسط الخارجي ورغبة في تحسين هذه المظاهر قدر المستطاع .

من الممكن ترجمة هذه الحاجات الى أنشطة متنوعة وقد سبق ذكر هذه الأنشطة والتى اختارتها الباحثة في صفحة سابقة لمواجهة حاجات الشباب .

وبالنظر الى الأنشطة الحالية في مدارس الدوحة ومدى ملاءمتها لمواجهة مطالب الشباب والنمو نجدها تهتم ببعض الحاجات وتهمل الباقي فهي تهتم بتحمل المسئولية عن طريق جماعة المحافظة على النظام في المدرسة ، وهي جماعة الخدمة العامة ، الى جانب وجود الأنشطة الرياضية والفنية والتدبير والخياطة لمواجهة بعض الحاجات السابقة ،

أما من حيث شغل الفراغ فهذه قضية كبيرة كانت ومازالت مثار اهتمام عبر الصحف والمجلات والمحاضرات والكتب لكن حلها الى الآن بشكل قوى لم يتم فمازال النظر الى أن الرحلات الترفيهية تساعد في المساهمة في اختيار الطالب مكانا ترويحيا لقضاء العطلة فيه وأقول الطالب وليس الطالبة فما تقوم به الطالبة من رحلات هي علمية وليست ترفيهية بينما الطالب يقوم برحلات علمية وترفيهية وهذا راجع الى عادات المجتمع وتقاليده والخوف على الفتاة من أى مخاطر خارج اطار الأسرة والمدرسة الموثوق بها، لكن هناك بعض التجاوزات في الجامعة فقد تقام رحلات ترفيهية داخل حدود قطر للطالبات بينما للطلبة من الممكن أن تشمل هذه الرحلات داخل وخارج قطر •

أما بالنسبة للمواد الاجتماعية فأنشطتها تهتم بكسب مهارة قراءة الخرائط ورسمها وعمل المجسمات أى أنها أعمال فكرية ويدوية فنية ، وتساهم مادة الجغرافيا ، وأحيانا مادة التاريخ لزيارة الآثار في التخطيط للقيام برحلات ترفيهية بين الطالبة وأسرتها - في أوقات العطل لكن لشغل وقت الفراغ فلازال الأمر غير واضح •

ان هذا يعني اعادة تخطيط الأنشطة وفق مطالب النمو وحاجات الشباب والعمل على المساهمة في فتح أندية تفيد الطالب والطالبة في شغل أوقات فراغهم في أوقات العطل وقد تقوم المدارس بتبني مثل هذه الأندية وقد كان هذا معمولا به في قطر لفترة ولكن بالنسبة للطالبات فقد كان لهن حظ في السابق لكن في الوقت الحالى فلاتوجد لهن أندية يعد لهاوفق دراسة جادة لتلبي حاجات الشباب من الجنسين فلازال الاهتمام بأن تكون الأندية رياضية الى جانب الاهتمام المحدود لوجود أندية ثقافية وبالتالي تهمل جوانب الطالبة والطالب المختلفة ، لذا ارتأت الباحثة هذه الدراسة لتكون منطلقا للاهتمام بالأنشطة المدرسية الحرة لتلبي حاجات الشباب من الجنسين •

"" الفصـــل الثالـــــــث ""

** الدراســــــات السابقـــة **

ستتعرض الباحثة هنا الى الدراسات التى توصلت اليها وتتناول كلا من التفكير الابتكارى وعلاقته بكل من المجال المدرسي والمناهج والانشطة المدرسية لالقاء الضوء عليها ، والانطلاق من خلالها لبناء هذه الدراسة .

* قام حمدى أحمد(١٩٧٥م) ببحث يهدف الى دراسة دور نوادى العلوم في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طلبة المدارس الثانوية واشتملت العينة بعضا من المدارس الثانوية والتى اشتملت على الطلاب المشتركين في نوادى العلوم كمجموعة تجريبية وغير المشتركين فيها كمجموعة ضابطة وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية ١٣٣ طالبا والمجموعة الضابطة ١٣٣ طالبا وقام الباحث بتقسيم النوادى التسعة الى ثلاث مستويات وذلك طبقا لمدى فعالية كل نادى لبيان دوره في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

وقد استخدم الباحث اختبار القدرات العقلية الأولية لأحمد صالح زكي ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى من اعداد الباحث واختبار القدرة على التفكير الابتكارى من اعداد سيد محمد خير الله ، ومقياس مواصفات نادى العلوم الفعال من اعداد الباحث وقد توصل الباحث الى نتائج منها :

- تنمية التفكير الابتكارى لدى المجموعة التجريبية واضحة وذات دلالة احصائية عن المجموعة الضابطة (ممدوح الكناني ،١٩٨٨م ،ص ٣٦٩) .

* قام ممدوح سليمان (١٩٧٦م) بدراسة تهدف الى مقارنة بين الرياضيات الحديثة والرياضيات التقليدية في تنمية كل من التفكير الناقد والتفكير الابتكارى واختيرت أربعة فصول من الصف الأول للمرحلة الثانوية من مدرستين للبنين والبنات ، وحجم العينة ١٤٧ تلميذا وتلميذه وتمثل

دارسي الرياضيات ، أما المجموعة الثانية فتتكون من أربعة فصول من نفس الصف والمرحلة من مدرستين آخريتين ويكون اجمالى هذه المجموعة ١٤٧ تلميذا وتلميذة ، واعتمد الباحث على اختبار التفكير الابتكارى من اعداد سيد خير الله واختبار القدرات العقلية الأولية من اعداد أحمد زكي صالح ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها :

- قدرة تلاميذ المجموعة التى تدرس الرياضيات الحديثة على التفكير الابتكارى ومكوناته نمت عما كانت عليه قبل الدراسة وكذلك نمت القدرة بالنسبة للمجموعة التى تدرس الرياضيات التقليدية وهذا يعني اسهام مادة الرياضيات الحديثة والتقليدية في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ،ص ٣٣٦)٠

ان هذا يدل على مدى تأثير طريقة تدريس المادة الدراسية على تنمية التفكير الابتكارى اذا اختيرت طريقة تدريس مناسبة وهذا العمل يسرى على جميع المواد سواء كانت أدبية أم علمية ٠

من هذا المفهوم حصرت الباحثة مجال بحثها في المواد الاجتماعية لترى مدى مساهمتها في تنشيط قدرات التفكير الابتكارى لدى الطالبات ٠

* وفي دراسة أجراها سامي أبو بيه (١٩٧٧م) بهدف مقارنة لأثر منهج الرياضيات المطورة والتقليدية في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى للصف الأول الاعدادى واشتملت عينة البحث على طلبة الصف الأول الاعدادى بمحافظة القاهرة ، واختار منها الباحث عشر مدارس اختار منها فصل واحد ، وكان العدد النهائي للعينة هو ٢٤٩ طالبا وطالبة ، لتدريس المنهج المطور وتم اختيار العينة المناظرة لها لتدريس الرياضيات التقليدية بنفس الصورة التى اختيرت بها العينة السابقة وكان العدد النهائي

لهذه العينة ٢٤٩ طالبا وطالبة وهم جميعا من الطلاب المستجدون .

اعتمد الباحث على اختبار القدرة في التفكير الابتكارى من اعداد سيد خير الله ، واختبار الذكاء المصور من اعداد أحمد زكي صالح واختبارات تحصيلية من اعداد الباحث . وقد توصل الباحث الى عدة نتائج منها :

- اسهام منهج الرياضيات المطورة في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى أكبر من اسهام منهج الرياضيات التقليدية في تنمية تلك القدرة ومساهمة كلا المنهجين في تنمية القدرة على التفكيرالابتكارى ونرى هنا أن هذه الدراسة تشبه الدراسة السابقة وكليهما يصلان لنفس النتيجة وهي مساهمة المواد في تنشيط قدرات التفكيرالابتكارى بما تحتويه من معلومات وطريقة تدريس (ممدوحالكناني، ١٩٨٨م، ص ٣٤٣).

* دراسة قامت بها علية حجازى (١٩٧٩م) وهي تهدف الى دراسة العلاقة بين نوع التعلم (الاعداد المهني) وكل من القدرة على التفكير الابتكارى وبعض سمات الشخصية ، وقد اختارت الباحثة أفراد العينة من بين طالبات السنوات النهائية ببعض الكليات بمدينة الاسكندرية وهي كلية التربية الرياضية (٢٦٢ طالبة) وكلية الفنون الجميلة (٩٠ طالبة) وكلية الآداب (٧٧ طالبة) كما أختير أعلى ١٥٪ من بين مجموعة طالبات التربية الرياضية (٢٦٢) طالبة وقد بلغ حجم هذه المجموعة ٤٠ طالبة ، كما أختير أدني (١٥ ٪ (٤٠ طالبة) وذلك وفقا لمجموع درجاتهن في امتحان آخر العام للصف الثالث الدراسي ..

واستخدمت الباحثة أداة (اختبار القدرة على التفكيرالابتكارى) من اعداد عبدالسلام عبد الغفار واختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل

اعداد عطية هنا ، سيد غنيم ، وعبد السلام عبد الغفار ، ودليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادى من اعداد عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش ، استمارة استطلاع رأى خبراء التربية الرياضية من تصميم الباحثة وقد توصلت الباحثة الى نتائج منها :

- تميز طالبات كلية التربية الرياضية عن الكليات الخمس الأخرى ، من حيث قدرات التفكير الابتكارى العامة وتميزت طالبات كلية الفنون الجميلة عن باقي الكليات من حيث الأصالة والمرونة التلقائية بينما تميزت طالبات كلية الآداب عن غيرهن في الطلاقة الفكرية وتميزت الطالبات المتفوقات في كلية التربية الرياضية عن غير المتفوقات في قدرات التفكير الابتكارى (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ،ص ٣١٧)٠

* وفي دراسة قام بها صائب الألوسي (١٩٨١م) بهدف دراسة أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ الدراسة الابتدائية حيث اختار الباحث مدرستين ابتدائيتين مختلفتين من مدارس مدينة بغداد (الصف الخامس) وقد استخدم الباحث اختبار تورانس واستخدم أساليب تدريسية هي :

١- الأسئلة المتشعبة ٠
٢- الطريقة الاستكشافية ٠
٣- حفز الدماغ ٠
٤- الألغاز الصورية ٠
٥- الألعاب العلمية ٠

وقد توصل الباحث الى نتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في نمو قدرات التفكير الابتكارى ٠

ان هذه الدراسة توءكد على أن استخدام طرق تدريس جديدة توءدى الى تنمية قدرات التفكير الابتكارى وهنا استخدم الباحث أساليب مبتكرة في تدريس العلوم مما يفيد معلمة المادة، وغيرها من مواد في استخدام هذه الأساليب حيث ثبت جدواها من خلال نتائج البحث فهي مازالت أساليب لاتقيد حرية المعلمة ولكنها مفروضة على الطالبة أما ما ستقوم بتطبيقه الباحثة فهو يغير من دور المعلمة الى مرشدة وموجهة ومن دور الطالبة السلبي الى الايجابية والفعالية .

* وفي دراسة أجراها حمدى حسانين (١٩٨٣م) بهدف معرفة أثر بعض الأنشطة للالعاب الابتكارية في تنمية السلوك الابتكارى لدى أطفال الحضانة المصرية ،حيث تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من أطفال احدى الحضانات وبلغ العدد الكلي لأفراد العينة ٥٢ طفلا وطفلة، وبلغ متوسط عمر أفراد العينة أربع سنوات وستة شهور، وكانت الاختبارات تطبق فرديا على المجموعة التجريبية وكان يقدم له ثلاث جلسات (لكل فرد)للتدريب على بعض الأنشطة والمهارات الابتكارية واستخدم الباحث اختبار ابتكارية التفكير في الاداء والحركة واختبار الدوائر لمرحلة ماقبل المدرسة من اعداد ساتو وترجمة حمدى حسانين والمهارات الابتكارية وتشمل التخلص من الشائع والمضمون باستخدام المربعات واعادة التركيب كعددالمثلثات والمربعات وأنصاف الدوائر الى جانب الالعاب الابتكارية ،لعبة الكرة الهندية ، وهي عبارة عن مجموعة من القطع الصغيرة من المربعات أوالبلي لعبة سبع محاولات لأعلى وهي عبارة عن كرة بنج بونج أو مكعب من الخشب ولعبة (كم عدد الطرق) وهي عبارة عن سلة مهملات تعلق في مكان ما لاستخدامها كهدف لندفع بداخلها مجموعة من المكعبات ولعبة اختر القائد وقد توصل الباحث الى نتائج منها :

- تنمية قدرات التفكير الابتكارى في المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ،ص ٣٨٧).

وهذا يعنى أن الالعاب الابتكارية في مرحلة الحضانة تؤدى الى تنمية التفكير الابتكارى ، ومن الممكن اختيار بعض هذه الاساليب في مرحلة المدرسة الابتدائية ، وهذا كذلك يؤكد أن الأنشطة اذا أحسن ممارستها تؤدى الى تنمية التفكير الابتكارى .

*وفي دراسة أجراها رمضان طنطاوى (١٩٨٤م) تهدف الى دراسة العلاقة بين استخدام الطريقة الكشفية في تدريس العلوم وتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى ، فتم اختيار عينة البحث من مدرسة اعدادية مشتركة واختار الباحث ستة فصول من المدرسة بطريقة عشوائية وخصص ثلاثة فصول لكل طريقة من طريقتي التدريس المستخدمتين في الدراسة وقد بلغ عدد الطلبة في مجموعة الطريقة الكشفية الموجهة ١٠٢ طالبا وطالبة والمجموعة الثانية ١٠٩ طالبا وطالبة .

واستخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكارى من اعداد سيد خير الله وقام الباحث باعداد محتوى وحدة موضوع الطاقة في العلوم وأجرى اختبار تحصيلي في هذه الوحدة لقياس تحصيل التلاميذ في المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم من اعداد الباحث وقد توصل الباحث الى نتائج منها :

- ان الطريقة الكشفية الموجهة تعمل على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى بدرجة أفضل من الطريقة التقليدية (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ، ص ٣٥٥).

وترغب الباحثة أن تشير الى أن الطريقة الكشفية أو الاكتشاف يمثل أحد الأنشطة المطروحة في البحث لاعتقاد الباحثة بقوة هذه الطريقة في تنمية التفكير الابتكارى وهو ما أثبته البحث السابق .

* وقـد قام أحمد منصور (١٩٨٦م) بدراسة تهدف الى تنمية التفكير الابتكارى باستخدام تكنولوجيا التعليم وكان هذا عن طريق دراسة أثر تدريس وحدة المجموعات وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم على التفكير الابتكارى لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الاعدادية وكان عدد العينة ١٤٧ تلميذا وتلميذة من مدرستين احداهما للبنات والأخرى للبنين واستخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكارى اللفظي من اعداد سيد خير الله واختبار القدرة على التفكير الابتكارى باستخدام الصور من اعداد تورانس ، أما الوسائل التكنولوجية التي استخدمها فهي :

جهاز عرض الصور الشفافة بمرافقة الصوت (مسجل) اللوحة الوبرية بمرافقة الصوت (مسجل)كراسة مبرمجة بطريقة البرمجة الخطية الرأسية ، جهاز السبورة الضوئية بمرافقة الصوت ، وقد توصل الباحث الى أن استخدامه لهذه الوسائل ينمى التفكير الابتكارى . ان هذا يعنىفي نظر الباحثة من خلال الدراسة السابقة حرية المعلمة قد تكون مقيدة في اختيارها لموضوعات الكتاب المدرسي لكن حريتها غير مقيدة في استخدامها طرق تدريس تحقق الأهداف التربوية للمدرسة وبالتالي تستطيع المعلمة تطبيق بعض هذه الأساليب في الفصول الدراسية المختلفة لكن هذه الدراسة لم يدر موضوعها حول اهتمامات الطلبة والطالبات وميولهن وأنشطتهن النابعة من هذه الميول والاهتمامات ، فموضوع دراسة الباحث تترك فيه الحرية لممارسة ماترغب الطالبة في القيام به وهذه الدراسة جاءت لتوءكد أن استخدام طرق تدريس معينة ووسائل تعليمية تساهم في تنمية التفكير الابتكارى وهي تشبه قليلا الدراسة الحالية في اهتمامها بأساليب وأنشطة لتنمية التفكير الابتكارى .

* وفي دراسة أجراها جمال الدين الشامي (١٩٨٧م) عن أسلوب التعليم وعلاقته بالتحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي واشتملت عينة البحث على عينة المعلمين :

أ - معلمون يتبعون الاسلوب المباشر في تعليم تلاميذهم وعددهم ستة معلمين بمدرسة دمياط الاعدادية للبنين • ومعلمين اثنين بمدرسة أخرى مع معلم آخر بمدرسة ثالثة •

ب - معلمون يتبعون الاسلوب غير المباشر في تعليم تلاميذهم وعددهم تسعة معلمون من ثلاث مدارس اعدادية •

وعينة التلاميذ : تلاميذ المعلمين السابقين وعددهم ١٧٣تلميذا للأسلوب المباشر ، و ١٩٠ تلميذا يتبعون الاسلوب غير المباشر

اعتمد الباحث على استبيان فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة لتحديد اسلوب التعليم السائد في حجرة الدراسة (مباشر - غير مباشر) مع اختبارين تحصيليين موضوعيين (أحدهما في الجبر والثاني في الهندسة للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي لقياس تحصيل التلاميذ في الرياضيات) من اعداد الباحث ، اختبار تكوين المسألة) من اعداد محمود عبدالحليم حامد منسي ومن أهم النتائج التى توصل اليها الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة تلاميذ المعلمين من ذوى الاسلوب المباشر ومجموعة تلاميذ المعلمين من ذوى الاسلوب غير المباشر وذلك من حيث قدرتهم على التفكير الابتكارى في الرياضيات ومكوناتها (طلاقة ، مرونة ،أصالة) ولصالح مجموعة الاسلوب غير المباشر (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ،ص ٣٦٠)•

وهذه النتيجة تتفق مع ماتراه الباحثة في أن الأنشطة اللاصفية

غير المباشرة تؤدى الى تنمية التفكير الابتكارى أكثر من الأنشطة الصفية (المباشرة) .

وهذا يؤدى بنا الى القول بأن الأنشطة غير المباشرة مجال خصب للتفكير الابتكارى .

* وفى دراسة قام بها محسن عبد النبي (١٩٨٧م) تهدف الى دراسة تباين ادراك المعلمين والطلاب للمناخ الابتكارى في الفصل المدرسي وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات ممن يقومون بالتدريس للصف الثاني الثانوى علمي بالمدارس الثانوية بمحافظة دمياط ، واشتملت العينة على طلاب وطالبات هذه المدارس وعددهم ٣٢٥ طالبا و٢١٢ طالبة واستخدم الباحث مقياس المناخ الابتكارى في الفصل المدرسي كما يدركه معلم الرياضيات من اعداد ممدوح الكناني ومقياس المناخ الابتكارى في الفصل المدرسي كما يدركه الطالب من اعداد ممدوح الكناني ، اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات للصف الثاني ثانوى من اعداد الباحث ومن أهم نتائج البحث :

- لايوجد أثر دال للعلاقة التفاعلية بين المناخ الابتكارى في الفصل المدرسي كما يدركه المعلمون وكما يدركه الطلاب (بنين) على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات ولايوجد أثر دال للعلاقة التفاعلية بين المناخ الابتكارى في الفصل المدرسي كما يدركه المعلمون وكما تدركه الطالبات على تحصيلهن في مادة الرياضيات (ممدوح الكناني ، ١٩٨٨م ، ص ٣٣١).

* أما دراسة محمود منسي (١٩٨٧م) فقد استهدفت دراسة الابتكار وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية والمستوى الاجتماعي لدى عينة

البحث من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بدنيا من الجنسية (لم يذكر الباحث العدد) وقد اقتصر قياس التفكير الابتكارى لأفراد عينة البحث على اختبار القدرة على التفكير الابتكارى من اعداد سيدخيرالله واعتمد كذلك على درجات الامتحانات المدرسية في تشبيت متغير التحصيل الدراسي واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادى من اعداده مع استبيان كذلك من اعداده لجمع بعض البيانات الخاصة بدرجاتالتحصيل الدراسي لأفراد العينة وفترات ممارسة الأنشطة الرياضية وبعض المعلومات الخاصة بالطلاب وأوليا ء الأمور • وقد توصل الباحث الى نتائج منها :

- وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين كل من الفترة الزمنية لممارسة الأنشطة وبين التفكير الابتكارى وكذلك بين التفكير الابتكارى والمستويين الاجتماعي والاقتصادى •

لقد اقتصر اهتمام الباحث بالأنشطة الرياضية فقط لكن مجال بحث الباحثة أوسع من مجال دراسة محمود منسي فهي مجموعة أنشطة لتحقيق تنمية التفكيرالابتكارى وكذلك حدد أفراد عينته بقوله (المتفوقين بدنيا) أما أفراد عينة الباحثة فلن تعتمد على التفوق كأساس فياختيارأفراد عينة الدراسة وهذه الدراسة السابقة توضح مدى أهمية الأنشطة في تحقيق التفكير الابتكارى •

* أن الدراسة السابقة تتفق مع ما وصلت اليه الباحثة أميرة منير الدين (١٩٨٨م) في بحثها الذى يهدف الى دراسة تنمية الابداع في الرسم عند طالبات المرحلة الابتدائية في مدرستين من مدارس مكة وكانت دراستها تجريبية وتمثلت العينة في طالبات الصف الخامس الابتدائي (٥٠ طالبة في المجموعة التجريبية و ٥٠ طالبة في المجموعة الضابطة) واقتصرت الدراسة على الفصول التي تقوم بالتدريس فيها معلمات تخرجن

من قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى لضمان تقارب الاعداد الفني والتربوي والمهني للمعلمة واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) وقد استخدمت الباحثة الأساليب السابق ذكرها في بحث صائب الألوسي (١٩٨١م) الطرق الثلاثة الأولى فقط لتنمية الابتكار كطرق لتدريس الرسم .

وكذلك تضمنت خطة تدريس بعض المواضيع تجارب فنية استخدمت فيها مواد أولية بسيطة من بيئة التلميذات ، ومن نتائج البحث التي توصلت لها الباحثة :

- أن طرق الأنشطة التدريسية التى استخدمت في التجربة لها أثرها الواضح ذى الدلالة الاحصائية في تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ونلاحظ بصورة عام أن الدراسات التجريبية اهتمت بالطريقة الاستكشافية كطريقة لتنمية التفكير الابتكارى مما حدا بالباحثة ادخال هذه الطريقة كنشاط ابتكارى يعمل علي تنمية قدرات الطالبات الابتكارية .

التعليق على الدراسة السابقة :

هناك خصائص مشتركة بين هذه الدراسات السابقة وهي كالتالي :

(١) تركز غالبية هذه الدراسات على ايجاد علاقة بين متغيرين أحدهما التفكير الابتكارى .

(٢) تركز البعض منها على أن استخدام آساليب جديدة في التدريس يوءدى الى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

(٣) وتركز الباقي منها على مدى تأثير استخدام أساليب نشاطية في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

(٤) ان جميع هذه الدراسات لم تتعرض لتأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى .

وفي حدود قراءات الباحثة وقت هذه الدراسة ١٩٨٨ – ١٩٨٩م ، لم يتعرض أحد لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى باستخدام الأنشطة اللاصفية ، ان الدراسات التى تناولت الأساليب النشاطية كانت حافزا للباحثة لاجراء دراستها الحالية .

=ه=

"" الفصل الرابع ""

** الاطار الميداني **

=*=

- التصميم الاجرائى

- التحليل الاحصائي

=*=

* التصميم الاجرائي :

ـ أداة البحث :

استخدمت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكارى من اعداد سيد خير الله (١٩٧٣م) ولم يتم تطبيق هذه الأداة في دولة قطر حسب علم الباحثة لكنها استخدمت في البيئة المصرية ، ويتضمن الاختبار قسمان :

القسم الأول : مأخوذ من أحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكارى ٠

القسم الثاني : هو اختبار بارون والمعروف باسم :

Barron's Test of Anagrams

يتكون القسم الأول من أربعة أختبارات فرعية هي :

أ ـ الاستعمالات :

ويتكون من الاستعمالات غير الشائعة لكل من علبة الصفيح والكرسي ٠

ب ـ المترتبات :

يتكون من وحدتين : ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ، والوحدة الثانية عن ماذا يحدث لو أن الارض حفرت بحيث تظهر من الناحية الأخرى ٠

جـ ـ المواقف :

وهما موقفان يتبين فيهما كيف يتصرف الفرد ازائهما ٠

د ـ التطوير والتحسين :

اقتراح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة على نحو أفضل

وهما الدراجة وقلم الحبر •

وزمن كل وحدة من الوحدات السابقة (فروع الاختبارات) خمس دقائق لكل وحدة •

القسم الثاني :

وفيه يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستخدم حروفا جديدة ولكنه يمكن استخدام الحرف الواحد أكثر من مرة في نفس الكلمة •

ويصحح الاختبار في ضوء الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في كلا القسمين • (أنظر الملحق رقم (٢) صورة من الاختبار وطريقة تصحيحه) •

صدق وثبات العينة في البيئة الأصلية :

أجرى سيد خير الله (١٩٨١م ، ص ص ١٦ — ٢٠) دراستين لحساب ثبات وصدق الاختبار على البيئة المصرية •

الدراســة الأولى :

أ — العينة : عدد (١٠٠) مائة طالب بالصف الأول الثانوى ، اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الفصول العادية (استبعدت فصول المتفوقين كما تحددها المدرسة) من مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية العسكرية بمدينة المنصورة وبمتوسط عمر زمني خمس عشرة

سنة وستة شهور (استبعد التلاميذ الذين يزيد عمرهم أو يقل عن متوسط عمر الأفراد بشكل ملحوظ) .

طبق الباحث هذه البطارية كاملة على جميع أفراد العينة ثم استخرج درجات الثبات للعوامل المختلفة (طلاقة فكرية ، مرونة تلقائية ، أصالة) كل على حده وذلك باستخدام طريقة التنصيف ، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية في كل الاختبار ، ثم قام الباحث بتصحيح هذا الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون وهي :

$$ر^{١} = \frac{٢ ر}{١ + ر}$$

وكان ثبات العوامل كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (١)

يبين درجة ثبات العوامل بطريقة التنصيف

	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة	القدرة على التفكير الابتكارى
قبل التصحيح	٤٧٤ر	٧٥٥ر	٧٢٤ر	٦٧٠ر
بعد التصحيح	٦٤٣ر	٨٦٠ر	٨٤٠ر	٨٠٣ر

يتضح من الجدول السابق أن هذه البطارية تمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بالعوامل (الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، الأصالة ،) أو مايتعلق بالقدرة الابتكارية العامة .

ب ـ الصدق العاملي (تشبع البطارية بالقدرة على التفكير الابتكارى):

قد استطاع الباحث الحصول على الصدق العاملي لهذه البطارية وذلك بأن توصل الى مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة وهي :

اختبارات الاستعمال والمترتبات والمواقف والتحسينات والتداعي كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

يبين مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة

اسم الاختبار	استعمالات	مترتبات	مواقف	تحسينات	تداعي	المجموع
استعمالات	١	٤٦٠ر	٤٢٧ر	٣٧٢ر	٣٩٩ر	٢ر٦٥٨
مترتبات	٤٦٠ر	١	٥٣٦ر	٣٧١ر	١٧٣ر	٢ر٥٣٠
مواقف	٤٢٧ر	٥٣٦ر	١	٣٥٤ر	٣٤٩ر	٢ر٦٦٦
تحسينات	٣٧٢ر	٣٦١ر	٣٥٤ر	١	٣٥٤ر	٢ر٤٤١
تداعي	٣٩٩ر	١٧٣ر	٣٤٩ر	٣٥٤ر	١	٢ر٢٧٥
المجموع	٢ر٥٦٨	٢ر٥٣٠	٢ر٦٦٦	٢ر٤٤١	٢ر٢٧٥	١٢ر٥٧٠

طريقة الحصول على التشبــع :

المجموع الكلي للارتباطات = ١٢٫٥٧٠

∴ الجذر التربيعي للمجموع الكلي = ١٢٫٥٧٠ = ٣٫٥٤٥٤

وبقسمة مجموع كل اختبار من الاختبارات على الجذر التربيعي للمجموع الكلي نحصل على درجات تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الابتكارى • وكانت درجات التشبع كما استخرجت في هده الدراسة كالتالي :

جــدول رقم (٣)

درجات التشبع في اجزاء الاختبــــار

ترتيب الاختبار	اسم الاختبــار	درجة التشبــع
الأول	الاستعمـــالات	٫٧٥٠
الثانـــى	المترتبـــات	٫٧١٤
الثالـــث	المواقـــف	٫٧٥٢
الرابـــع	التحسينـــات	٫٦٨٨
الخامـــس	التداعـــي	٫٦٤٢

ان هذه الدراسة التى قام بها الباحث أثبتت بطرق مختلفة صدق هذه البطارية في قياس القدرة على التفكير الابتكارى في البيئة المصريـــة كما أكدت ثباتها•

الدراسة الثانية :

العينة : شملت العينة في هذه الدراسة عدد (مائة تلميذ) اختيروا عشوائيا من خمسة فصول من احدى المدارس الثانوية بطنطا بحيث انهم يمثلون الصفوف الثلاث الأول والثاني والثالث بقسميه العلمي والأدبي وكان لسن لايقل عن ١٥ سنة ولايزيد عن ١٨ سنة ، وكان جميع أفراد العينة مقيمين بطنطا (أى المدينة) اقامة دائمة فلم يكونوا من قرى مجاورة ولم يرسب أحد منهم في احدى سنوات الدراسة السابقة لهذا البحث •

أ ـ حساب معامل الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات البطارية باستخدام التجزئة النصفية واستخراج أربعة معاملات ثبات لما يقيسه الاختبار• فكان معامل الثبات النصفي كالتالي :

جدول رقم (٤)

يبين درجة ثبات العوامل بطريقة التنصيف

	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة	القدرة على التفكير الابتكاري
قبل التصحيح	٨٤٠ر	٧٢٠ر	٧٥٠ر	٧٥٣ر
بعد التصحيح	٩١٣ر	٨٣٠ر	٨٥٧ر	٨٥٨ر

ب - حساب الصدق العاملي :

قام الباحث بحساب الارتباطات بين أجزاء الاختبار فتكونت المصفوفة الارتباطية التالية :

جدول رقم (٥)

يبين مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة

	الاستعمالات	المترتبات	المواقف	التحسينات	التداعي
الاستعمالات	—	٢٢٨ر	٣٥٩ر	٠٩٣ر	١٦٤ر
المترتبات	٢٢٨ر	—	٤٢٠ر	٣٥٠ر	٢٩٥ر
المواقف	٣٥٩ر	٤٢٠ر	—	٣٧٩ر	٣٣٩ر
التحسينات	٠٩٣ر	٣٥٠ر	٣٧٩ر	—	٢١١ر
التداعي	٦٤٠ر	٢٩٥ر	٣٣٩ر	٢١١ر	—

بحساب التشبعات بالعامل العام باستخدام طريقة الجمع البسيط ثم باستخدام الطريقة التقاربية وبحسابها على الحاسب الالكتروني بطريقة " الهوتلنج " للمكونات الرئيسية وبحساب الخطأ المعياري للتشبعات وضعفه ، أمكن تبيين أن جميع التشبعات دالة احصائيا ذلك لأن التشبعات التى لها دلالة احصائية تؤكد وجودها هي التى تزيد قيمتها العددية عن ضعف أخطائها المعيارية .

والجدول التالي يبين هذه التشبعات ودلالاتها :

جـــــــدول رقم (٦)

يبين التشعبات بالعام العـــام ودلالاتهـــــا

	الجمـــع البسيـط			التقـــــاربيـــة			المكونات الرئيسية		
	التشبع	ع	ع٢	التشبع	ع	ع٢	التشبع	ع	ع٢
الاستعمالات	٥٦٥ر	٠٧ر	١٤ر	٣٧ر	٠٩ر	١٨ر	٥١٨ر	٠٧ر	١٤ر
المترتبات	٧٠٣ر	٠٥ر	١٠ر	٦٢ر	٠٦ر	١٢ر	٧٢٣ر	٠٥ر	١٠ر
المواقـــف	٧٦٥ر	٠٤ر	٠٨ر	٧٨ر	٠٤ر	٠٨ر	٧٩٤ر	٠٤ر	٠٨ر
التحسينات	٦٢٣ر	٠٦ر	١٢ر	٤٦ر	٠٨ر	١٦ر	٦٢٢ر	٠٦ر	١٢ر
التداعـــي	٦١٦ر	٠٦ر	١٢ر	٤٥ر	٠٨ر	١٦ر	٥٩٨ر	٠٦ر	١٢ر

يتضح من الدراستين التي أجراها الباحث أن اختبار القـــــدرة على التفكير الابتكارى يتمتع بدرجة عالية من الثبات ودرجة عاليـــــة ايضا من الصدق وبذلك تعتبر هذه البطارية مقياسا صادقا وثباتا لقياس القدرة على التفكير الابتكارى ٠

* صدق وثبات الأداة في البيئة القطرية :

أولا : قياس صدق الأداة :

اختارت الباحثة ٨٠ طالبة من عينة البحث من كلا المجموعتيـــن التجريبية والضابطة ومن كلا الشعبتين الفرنسي والرياضيات اللتين طبقت عليهما الدراسة من غير أن يكون هناك سبب محدد لاختيار طالبة دون سواها (أى أنها عشوائيـــة) ٠

قامت الباحثة باستخدام المعادلة الاحصائية التالية لقياس صدق الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (عبدالله الكندرى ،١٩٨٥م، ص ١٦٢) ٠

$$\text{ر} = \frac{\frac{1}{\text{ن}}\ \text{مجـ}\ (\text{س} - \bar{\text{س}})\ \cdot\ (\text{ص} - \bar{\text{ص}})}{\text{ع س}\ \cdot\ \text{ع ص}}$$

حيث ن = حجم العينة وهي هنا ٨٠ طالبة ٠

(س ــ س̄) ٠ (ص ــ ص̄) = مجموع ضرب درجات الظاهرة س والظاهرة ص ٠

ع س ، ع ص = الانحراف المعيارى للظاهرتين ص ، ص ٠

الصدق العاملي للاختبار :

أ ــ عن طريق درجات أجزاء الاختبار الخمسة :

نستخرج درجات أجزاء الاختبار كل على حده من حيث معرفة مجموع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة لكل جزء ، ثم نحسب معامل الارتباط بين كل جزء وآخر ٠باستخدام المعادلة السابق ذكرها لقياس الصدق الداخلي نبين كيفية اجراءها للدلالة على ارتباط الجزء الأول والجزء الثاني من الاختبار (كمثال) :

مجموعات درجات " س " (الجزء الأول) = ٧٠١٦

المتوسط الحسابي = ٨٧ر٧ = ٨٨ تقريبا٠

مجموع درجات " ص " (الجزء الثاني) = ٦٦٩٦

المتوسط الحسابي = ٨٣ر٧ = ٨٤ تقريبا

ع س = ٤١ر٠٨

ع ص = ٣٩

$$\therefore ر = \frac{\frac{1}{ن} مجـ (س - \bar{س}) \cdot (ص - \bar{ص})}{ع س \cdot ع ص}$$

$$ر = \frac{\frac{1}{٨٠} \times ٩٤٢٥٥}{٤١٫٠٨ \times ٣٩} = ٫٧٣٦$$

مما يدل على ارتباط الجزئين ارتباطا قويا •

جدول رقم (٧)

يبين درجات أجزاء الاختبار

أجزاء الاختبار	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الرابع	الجزء الخامس
مجموع الدرجات	٧٠١٦	٦٦٩٦	٨٠٢١	٦٢٨٤	١٠٨٤٦
المتوسط الحسابي	٨٨	٨٤	١٠٠	٧٩	١٣٦
الانحراف المعياري	٤١٫٠٨	٣٨٫٩٢	٤٣٫١٩	٣٧٫٢٣	٥٠٫١٤

جدول رقم (٨)

يبين معامل الارتباط بين اجزاء الاختبار

أجزاء الاختبار	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الرابع	الجزء الخامس	المجموع
الجزء الأول	١	٫٧٣٦	٫٦٩٣	٫٦٤٣	٫٦٠٨	٣٫٦٨
الجزء الثاني	٫٧٣٦	١	٫٧٨٠	٫٦٣٥	٫٧١٦	٣٫٨٦٧
الجزء الثالث	٫٦٩٣	٫٧٨٠	١	٫٦٥٨	٫٦٧١	٣٫٨٠٢
الجزء الرابع	٫٦٤٣	٫٦٣٥	٫٦٥٨	١	٫٦٢٤	٣٫٥٦
الجزء الخامس	٫٦٠٨	٫٧١٦	٫٦٧١	٫٦٢٤	١	٣٫٦١٩
المجموع	٣٫٦٨	٣٫٨٦٧	٣٫٨٠٢	٣٫٥٦	٣٫٦١٩	١٨٫٥٢٨

ولنعرف درجة تشبع الاختبار بالقدرة على التفكير الابتكاري نأتي بالجذر التربيعي (سيد خير الله ، ١٩٨١م ،ص ١٨) للمجموع الكلي للأجزاء = ١٨ر٥٢٨ = ٤ر٣٠٤ ثم بقسمة مجموع كل جزء من الاختبار على الجذر التربيعي للمجموع الكلي نحصل على درجات تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الابتكاري ، وقبل أن نستعرض درجات التشبع كما استخرجت في هذه الدراسة نأتي بمثال لتوضيح ما سبق :

$$\text{الجزء الأول} = \frac{\text{مجموع الجزء الأول}}{\text{الجذر التربيعي للمجموع الكلي}}$$

$$= \frac{\text{٣ر٦٨}}{\text{٤ر٣٠٤}} = \text{ر٨٥٥}$$

جدول رقم (٩)

يبين تشبع أجزاء الاختبار بالقدرة على التفكير الابتكاري

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الأول	الاستعمالات	ر٨٥٥
الثاني	المترتبات	ر٨٩٨
الثالث	المواقف	ر٨٨٣
الرابع	التحسينات	ر٨٢٧
الخامس	التداعي	ر٨٤٠

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي :

- التساوى تقريبا بين أجزاء الاختبار ممايدل على تشبعها بالقدرة علي التفكير الابتكارى بدرجات عالية مما يدل على صدق هذه البطارية عامليا .

- قد تختلف الدرجات هنا عن الدرجات التى حصل عليها سيد خير الله (١٩٨١م ، ص ص ١٨ - ٢٠) في قياس صدق الأداء فقد توصل الى أن ارتباط أجزاء الاختبار تتراوح بين (١٧ر) (بين الجزئين الثاني والخامس) وبين (٥٣ر) (بين الجزء الثاني والرابع) وهذا ماجاء في دراسته الأولى لقياس صدق الأداة .. أما في دراسته الثانية فقد تراوح الارتباط بين أجزاء الاختبار بين (٠٩٣ر) (بين الجزئين الأول والخامس) وبين (٤٢ر) (بين الجزءين الثاني والثالث) .

- أما ماتوصلت اليه الباحثة في هذا البحث فهو يدل على ارتباط أقوى حيث تراوحت درجات الارتباط بين (٦٠ر) (بين الجزئين الأول و الخامس) و (٧٨ر) (بين الجزئين الثاني والثالث) ويتفق هذا مع ما وصل اليه سيد خير الله في وجود ارتباط قوى ايجابي بين الجزئين الثاني والثالث (مع ماجاء في دراسة خيرالله الأولى) ودرجة ارتباط منخفضة بين الجزئين الأول والخامس (كما جاء في دراسته الثانية) بالنسبة لباقي الأجزاء .

- أما من حيث درجة تشبع الاختبار بالقدرة على التفكير الابتكارى فقد توصل سيد خيرالله (في دراسته الأولى الى أن أعلى درجة تشبع هي (٧٥٢ر) في الجزء الثالث بينما توصلت الباحثة الى أن أعلى درجة تشبع هي ٨٩٨ر في الجزء الثاني وكذلك توصل سيد خير الله الى

أن أقل درجة تشبع هي ٦٤٢ر وفي الجزء الخامس بينما توصلت الباحثة الى أن أقل درجة تشبع هي ٨٢٧ر في الجزء الرابع بالنسبة لباقي الاجزاء.

ب - الاتساق الداخلي :

"عن طريق ارتباط قدرات التفكير الابتكارى بالقدرة العامة "

يتم عن طريق حساب الارتباط بين قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) كقدرات أو عوامل خاصة وقدرة التفكير الابتكارى العامة (المجموع الكلي لهذه القدرات) .

واستخدمت الباحث معامل الارتباط السابق ذكره ، فكانت النتيجة كالتالي :

جدول رقم (١٠)

يبين درجات القدرات الثلاث والقدرة العامة

قدرات التفكير الابتكارى	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة	القدرة العامة
المجموع	٣٩٣٧	٣٩٣٧	٣١٠٠٤	٣٨٨٦٠
المتوسط	٤٩	٤٩	٣٨٨	٤٨٦
الانحراف المعيارى	١٤ر١٥	١٤ر١٥	١١٩ر٠١	١٤٨ر٦٢

جـــــدول رقم (١١)

يبين العلاقة بين قدرات التفكير الابتكـــــــاري

والقـــدرة العامـــة

قدرات التفكيـــر الابتكـــــاري	الطلاقـــة الفكريـــة	المرونـــة التلقائيـة	الأصالـــة	القـــدرة العامـــة
الطلاقة الفكريـــة	–	١٫٠٠	٩٨٤ر	٩٨٤ر
المرونة التلقائيـة	–	—	٩٨٤ر	٩٨٤ر
الأصالـــــــــة	–	—	–	٩٩٦ر
القدرة العامـــة	–	—	–	–

من الملاحظ على الجدولين السابقين رقم (١٠) ، (١١) :

- تساوى قدرة الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية في المجموع وبالتالى في المتوسط والانحراف المعيارى لذلك وصل الارتباط بينهما الـــى (١) ، وبشرح الباحثة للطالبة عند أداء الاختبار عن المطلـــوب منهن وماجاء في بعض أجزاء الاختبار اشتراط أن تكون الأفكار جديـــدة أى لانمطية (وهي المرونة التلقائية) لذلك تساوت القدرتيـــن وبالتالي لم تتفق الباحثة مع سيد خير الله (١٩٨١م ، ص٢٠) فـــي اختلاف درجات القدرتين .

- درجات الارتباط عالية بين القدرات وتكاد تكون متقاربة كما فـــي الارتباط بين الطلاقة (والمرونة) والأصالة والقدرة العامة ، وتقـوى الدرجة بين الأصالة والقدرة العامة ٩٩ر وهي قريبة جدا من الواحـــد الصحيح .

ثانيا : الثبـــات :

باستخدام معامل ارتباط بيرسون السابق ذكره ٪ واستخـــدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحـــدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية لكل قدرة من القدرات (الطلاقـــة ، المرونة ، الأصالة ، القدرة العامة) على حدة وباستخدام معادلـــة سبيرمان / براون لقياس الثبات ودرجته والتي هي :

$$ر ١ = \frac{٢ر}{١+ر}$$ (حيث ر معامـل الارتبـــاط)

(فؤاد السيد ، ١٩٧٩م ، ص ٥٢٥)

جـــدول رقـــم (١٢)

يبين درجات الاسئلة الفردية والزوجية للقـــدرات

الثلاث والقدرة العامـــة

القـــدرات	الطلاقة الفكريـــة		المرونة التلقائيـــة		الأصالـــــة		القدرة العامـة	
	الدرجات الفردية	الدرجات الزوجية	الدرجات الفردية	الدرجـــات الزوجيـــة	الدرجات الفردية	الدرجات الزوجية	الدرجات الفردية	الدرجات الزوجية
مجمـــوع الدرجـــات	٢٤٣١	١٥٢٦	٢٤٣١	١٥٢٦	١٩٩٣٣	١١١٩٩	٢٤٧٠٨	١٤١٥٥
المتوســـط	٣٠	١٩	٣٠	١٩	٢٤٩	١٤٠	٣٠٩	١٧٧
الانحـــراف المعيـــاري	٩ر٤٣	٦ر٨١	٩ر٤٣	٦ر٨١	٧٨ر٧٨	٥١ر٠٧	٩٤ر١٥	٦٨ر٩٠

جـــدول رقـم (١٣)

يبين درجة معامل ارتباط وثبات القدرات بالتجزئة النصفية

قدرات التفكير الابتكاري	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة	القدرة العامة
معامل ارتباط بيرسون	٧٣٧ر	٧٣٧ر	٧٥٨ر	٧٥٨ر
معادلة سبيرمان / براون	٨٤٨ر	٨٤٨ر	٨٦٢ر	٨٦٢ر

لنوضح استخدام طريقة معادلة سبيرمان / براون :

معامل ارتباط الطلاقة الفكرية = ٧٣٧ر

∴ معادلة سبيرمان / براون = $\frac{٢ \times ٧٣٧ر}{١ + ٧٣٧ر}$ = ٨٤٨ر

بالمقارنة بين ماوصل اليه سيد خير الله (١٩٨١م ،ص ٢٠) في ثبات القدرات الخاصة والقدرة العامة نجد أن أقل معامل ارتباط توصل اليه هو ٤٧٤ر في الطلاقة الفكرية وأعلى ارتباط توصل اليه هو ٧٥٥ر في المرونة التلقائية وكذلك الأمر بالنسبة لما توصل اليه الباحث من ثبات الدرجات على نفس القدرتين السابق ذكرها هذا ماجاء في دراسته الأولي •

بينما توصلت الباحثة الى أن أعلى درجة معامل ارتباط هي ٧٥٨ر في قدرتي الأصالة والقدرة العامة وأقل معامل ارتباط هي ٧٣٧ر في قدرتي الطلاقة والمرونة بالنسبة لباقي القدرات وهذا يتفق مع سيد خيرالله

في دراسته الثانية من أن درجتي معامل الارتباط والثبات للأصالة هي نفسها للقدرة العامة وأن أقل درجة معامل ارتباط في المرونة التلقائية ٠

وبالتالي فقد استطاعت الباحثة بيان صدق وثبات الأداة على البيئة القطرية ٠

=ه=

عينـة البحـث :

أ ـ العينة الاستطلاعية (الدراسة الأولية) :

اشتملت عينة البحث على طالبات الصف الثالث ثانوى الأدبي بشعبتيه رياضيات /علوم وفرنسي ٠

أجرت الباحثة دراسة أولية على الأنشطة المختارة من قبلها على طالبات الصف الثالث ثانوى الأدبي بشعبتيه في مدرسة أم أيمن الثانوية لترى الباحثة مدى قدرة التجربة على النجاح وباستخدام اختبار سيد خير الله للقدرة على التفكير الابتكارى ،وآبتدآت التجربة من بداية العام الدراسي ١٤٠٩هـ ، وكان عدد العينة ١٧ طالبة في المجموعة التجريبية و ١٧ طالبة في المجموعة الضابط وقد كانت نتيجة البحث ايجابية حيث نمت قدرة الطالبات على التفكير الابتكارى في الاختبار القبلي وقبل تطبيق التجربة في الفرض الأول ٣٢٤ر (الفرض الأول أوردنا ذكره في صفحات سابقة مع الفرض الثاني) وهو غير دال وفي الفرض الثاني بالنسبة للشعبتين داخل المجموعة التجريبية ٢٥١ر وهي غير دالة ٠

في الاختبار البعدي كانت النتيجة بالنسبة للفرض الأول ٢٥ر٥ وهو دال عند مستوى ٠١ر وفي الفرض الثاني للاختبار البعدى ٩٥ر٢ وهو دال عند مستوى ٠١ر ، مما يدل على تأثير الأنشطة تأثيرا ايجابيا على نمو القدرة على التفكير الابتكارى٠ والجدولين ١٤ ، ١٥ يوضحان النتائج ٠

جـــدول رقم (١٤)

يبين مستوى الدلالة الاحصائية للاختبارين القبلـــــي
والبعدي لطالبات كلا المجموعتين (الفـرض الأول)

نوع الاختبار	المجموعة التجريبية (١٧ طالبة)		المجموعة الضابطة (١٧ طالبة)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
قبلـي	٥٧٣	٢٩	٥٧٠	٢٣	٣٢	٣٢٤ر	غيرد ال
بعـدي	٤٦٧	٣٨	٤١٠	٢١		٢٥ر٥	٠١ر

∴ قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠١ر٠ = ٦٣ر٢

∴ قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية .

فان هذا يدل على نجاح التجربة لصالح الاختبار البعـــدى .

جـــدول رقم (١٥)

يبين مستوى الدلالة الاحصائية للاختبارين القبلـــي
والبعدي لطالبات شعبتي فرنسي ورياضيات / علـــوم
(الفـرض الثانـي)

نوع الاختبار	شعبة رياضيات /علوم (٤ طالبات)		شعبة الفرنسي (١٣طالبة)		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
قبلـي	٥٤٧	١٠٩	٥٢٨	٥٤	١٥	٢٥١ر	غيرد ال
بعـدي	٥٣٠	٤٩	٤٤٧	٤٦		٩٥ر٢	٠١ر

∴ قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠١ر = ٩٥ر٢

∴ قيمة ت المحسوبة (في الاختبار البعدى) تساوى قيمة ت الجدولية .

∴ قبلت الفرضية الثانية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبتي الشعبتين والصالح شعبة الفرنسي، مما حدا بالباحثة لتطبيق الدراسة على عينتهاالنهائية .

وقدواجهت الباحثة بعض المتاعب في التطبيق الأولي للدراسةوخرجت بملاحظات هي :

(١) ارتفاع نسبة غياب الطالبات فقد بلغ عددهن الحقيقي في المجموعة التجريبية ٢٥ طالبة والمجموعة الضابطة ٣٠ طالبة .

(٢) عدم حماس الطالبات في المجموعة التجريبية في البداية لطرق الأنشطة التى وضعتها الباحثة وقد حاولت الباحثة جاهدة غرس الحماس في نفوسهن والدليل على نجاح هذا هو نتائج الاختبار البعدي .

وأنه بسبب تأخير بعض الطالبات لما يطلب منهن من أعمال فقد قامت الباحثة بمقابلة طالبات المجموعة التجريبية وفي حصة واحدة طلبت منهن كتابة المشكلة وحلها واستطاعت الباحثة بالتالى أن تجمع أكثر قدر ممكن من هذه الحلول وأما الطالبات الغائبات فقد قدمن حلولهن في الايام التالية لهذا اليوم وقد حدث هذا في الاسبوع الثاني مما جعل الباحثة ترى مدى صواب فكرة تقليل مدة التجربة .

(٣) مداهمة الاختبارات الشهرية أثناء اجراء التجربة كان له الأثر في تأخير مدة تطبيق الدراسة التى كان من المفروض أن تكون أربعة أسابيع متتالية وبالتالي توقفت الباحثة لمدة اسبوعين ثم واصلت التجربة لتنتهي في مدة أربعة أسابيع كما هو محدد لها في خطة الباحثة بدون حساب مدة التوقف .

(٤) في الدراسة الأولية قامت الباحثة باجراء البحث لمدة أربعة أسابيع حددت فيها لقاءاتها مع الطالبات كالتالي (في فترة الفسحة) :

- في الاسبوع الأول كانت اللقاءات يوميا .
- في الاسبوع الثاني والثالث كانت ثلاث لقاءات .
- وفي الاسبوع الرابع كان اللقاء مرة واحدة لتجمع فيه الباحثة ما كتبته الطالبات وبعدها باسبوع طبقت عليهن الاختبار البعدي .

لقد كانت مدة الأربعة أسابيع طويلة شعرت الباحثة من خلالها أنه يمكن تقليل اللقاءات وهذا ماقامت به في التطبيق الفعلي للبحث ورأت الباحثة أن تستخدم طريقة حساب القدرات الابتكارية الثلاث وهذا مافعلته في الدراسة النهائية .

ب - عينة الدراسة النهائية :

اختارت الباحثة مدرستي خليفة الثانوية للبنات والريان القديم الثانوية وسبب اختيارها لهاتين المدرستين يرجع الى أن المدارس لديها نسبة عالية من الطالبات في فصولها وكان عدد الطالبات الفعلي والاجمالي في مدرسة خليفة الثانوية في الصف الثالث ثانوي الأدبي بشعبتيه :

طالبات شعبة رياضيات / علوم (فصلان) = ٥١ طالبة

طالبات شعبة الفرنسي (فصلان) = ٥٥ طالبة

أى أن عددهن الاجمالي = ١٠٦طالبة

لكن بسبب كثرة غياب الطالبات في أداء الاختبارين القبلي والبعدى تقلص عددهن الى :

طالبات شعبة رياضيات / علوم (فصلان)= ٣٨ طالبة

طالبات شعبة الفرنسى (فصلان)= ٤٥ طالبة

أى أن عددهن الاجمالى = ٨٣ طالبة

أما طالبات مدرسة الريان القديم الثانوية فكان عددهن على النحو التالي :

طالبات شعبة رياضيات / علوم (فصل واحد) = ٣٣ طالبة

طالبات شعبة الفرنسي (فصلان) = ٥١ طالبة

أى أن عددهن الاجمالى = ٨٤ طالبة

وبسبب كثرة غيابهن تقلص العدد على النحو التالي :

طالبات شعبة رياضيات / علوم (فصل واحد) = ٢٢ طالبة

طالبات شعبة الفرنسي (فصلان) = ٤٥ طالبة

أى أن عددهن الاجمالي = ٦٧ طالبة

وقد راعت الباحثة في اختيار العينة مايلي :

١- السن :

تراوح متوسط أعمار الطالبات في كلا المجموعتين ١٩ سنة :
أجرت الباحثة معالجة احصائية باستخدام اختبار (ت) لايجاد التكافوء في تماثل المجموعتين من حيث السن وكانت النتيجة كالتالي :

جدول رقم (١٧)

يبين مستوى الدلالة الاحصائية للسن في كلا المجموعتين

	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
المجموعة التجريبية (٨٣ طالبة)	١٨ر٠٤	١ر٧٤	١٤٨	٢ر١٤ *
المجموعة الضابطة (٦٧ طالبة)	١٨ر٦٤	١ر٦٤		

* دال عند مستوى ٠ر٠٥ .

٢- الخبرة السابقة للطالبات :

جميع طالبات العينة لم يسبق لهن أن رسبن في الصف الثالث ثانوى (وذلك من خلال اطلاع الباحثة على سجلات الطالبات) أى أنهن جميعهن يعتبرن هذا العام الدراسي بمثابة أول عام دراسي لهن في هذا الصف .

٣- المستوى التعليمي للوالدين :

قامت الباحثة بحساب الدلالة الاحصائية للمستوى التعليمي للوالدين باستخدام اختبار (ت) للوصول الى تكافوء المجموعتين :

جدول رقم (١٧)

يبين مستوى الدلالة الاحصائية للمستوى التعليمي للوالدين في كلا المجموعتين

	المجموعة التجريبية ن = ٨٣		المجموعة الضابطة ن = ٦٧		درجات الحرية	قيمة (ت)	
	الأب	الأم	الأب	الأم		الأب	الأم
المتوسط	ـ ر٢	٢ر٦٣	٢ر٠١	٢ر٩٧	١٤٨	٠٧ر	١ر٣٦
الانحراف المعياري	١ر٢٢	١ر٤٦	١ر٢١	١ر٥١			

∴ قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠١ر = ٢ر٦٣

∴ قيمة ت المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية

∴ يدل هذا على تكافوء المجموعتين في المستوى التعليمي للوالدين مما حدا بالباحثة الى تطبيق التجربة ايجاد تماثل العينتين ٠

طريقة اجـــــراء الدراســة :

استخدمت الباحثة طريقة المجموعات المتكافئة وهي مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة متكافئتان في الخبرة ومستوى تعليم الوالدين في اشتمالهما على نفس الخصائص (وهذا ما ذكرناه في الفصل السابق).

بعد اختيار مدرسة خليفة الثانوية كمجموعة تجريبية ومدرسة الريان القديم الثانوية كمجموعة ضابطة انتقلت الباحثة الى التالى :

(١) تم تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى كاختبار قبلي لكلا المجموعتين كل مجموعة في يوم على حدة .

فتم تطبيق الاختبار أولا على المجموعة التجريبية (في حصتين متتاليتين وذلك بدمج كل فصلين مع بعض) ، ثم تم تطبيقه على المجموعة الضابطة (بدمج فصلين مع بعض في حصة واحدة وفصل واحد في حصة تالية) .

(٢) قامت الباحثة في اليوم التالي بالاجتماع مع طالبات المجموعة التجريبية لتوضح لهن طرق وأساليب الأنشطة المطلوب منهن ممارستها وكيفية الكتابة في كل أسلوب وأن للطالبة حق اختيار أى طريقة حسب ميولها على ألا تختار جميع الطالبات اسلوبا واحدا فقط .

وبالتالي قسمت الطالبات الى ثلاث مجموعات كل مجموعة لها أسلوبها لممارسة النشاط بتوجيه وارشاد من الباحثة ، مع الاعتماد على الاسلوب الانشائى في الكتابة أى ليس من الضرورى الرجوع الى مصادر أو مراجع ويكتفي هنا بخبرة الطالبة من خلال قراءاتها السابقة ودراستها، وقد تم عمل هذا في حصتين متتاليتين لطالبات المجموعة التجريبية

(وبنفس عملية الدمج السابقة بسبب قلة الحصص التى تناسب الباحثة) في يوم واحد، أى أن الباحثة لم تقم باتباع نفس الأسلوب الذىاتبعته في الدراسة الاستطلاعية أى أنها قلصت الأسابيع الأربعة في يوم واحد وفي حصتين متتاليتين ، ويرجع هذا الى أن الباحثة لم تر بأسا في تقليص المدة الى جانب تأكد الباحثة من عدم تأثير الأهل والأقارب والاطلاع على المراجع على تأثير سير الدراسة ونتائجها ، وبالتالي فان ما ستكتبه الطالبة لن يكون تعبيرا عن ذاتها بل عن ذات الغير .

* الأنشطة التى لجأت لها الباحثة في بحثها هي :

أ ـ حل مشكلة : Probelm - Solving

ان هذا الأسلوب يعتمد على درجة حساسية الطالبة للمشكلات التي قد يعاني منها المجتمع فتقوم الطالبة بطرح المشكلة التى تعتبرها مهمة وتقدم الحلول لها .

ب ـ انتاج جديد : New Product

كل طالبة في هذه المجموعة عليها بتصميم اختراع جديد (الجده بالنسبة للمجتمع والفرد) لحل مشكلة قد تعترض الطالبة أو المجتمع ، وسيكون هذا الانتاج قائم على فكرة جديدة لم يسبق أن عرضت هذه الفكرة لحل المشكلة أو الموقف .

جـ ـ اكتشاف : Discovery

تقوم الطالبة في هذه المجموعة بمحاولة اكتشاف نظرية أو التوصل لاكتشاف مصادر أخرى لحل المشكلة التى يعاني منها المجتمع .

قامت الباحثة برسم الخطوط العريضة لجميع الطالبات لطريقة عرض المشكلة وحلها وقامت بتوزيع أوراق للطالبات تشرح فيها كيفية كتابة المشكلة وحلها (صورة من هذه الأوراق في الملحق رقم) مع طلب الباحثة في البداية كتابة أى مشكلة تختارها الطالبة ثم تبدأ في اختيار احدى هذه المشكلات والتى عرضتها واتباع اسلوب واحد من أساليب الأنشطة السابق ذكرها ، وكانت الباحثة تتابع كل طالبة فيما كتبت وترشدها وترد على أى استفسار لديها وتأكيدها على الطالبات أن مايكتبن ويعرضن من مشكلات ينبغى أن تكون نابعة من المجتمع القطرى .

وقد كان توزيع الطالبات في المجموعة التجريبية على ثلاث مجموعات حسب ميلهن لكل أسلوب :

جدول رقم (١٨)

مجموعة حل مشكلة	مجموعة انتاج جديد	مجموعة الاكتشاف	المجموع
٧٥	٧	١	٨٣
٤١ طالبة شعبة فرنسي ٣٤ طالبة شعبة رياضيات	٣ طالبات شعبة فرنسي ٤ طالبات شعبة رياضيات	طالبة واحدة شعبة فرنسي	

من الملاحظ على ماسبق :

(١) اتجاه غالبية الطالبات نحو مجموعة (حل مشكلة) وقد يرجع هذا الى أن الطالبة ترى أنها أسهل في الكتابة والتفكير .

(٢) وبالتالى قل الاقبال على المجموعتين الآخريتين ٠

(٣) اتجاه طالبة واحدة من شعبة الفرنسى وليس من شعبة الرياضيات نحو مجموعة الاكتشاف ، مع أن كثير من الدراسات التربوية استخدمت طريقة الاكتشاف في مجال العلوم بالذات ، وهذا الجدول يوءكد أن الميل العلمي ليس مرهونا بالتخصص العلمي فقط ٠

(٤) تركت الباحثة الطالبات في كلا المجموعتين اسبوعا كاملا وبعدد طبقت على المجموعة التجريبية الاختبار البعدي (في يومين وبدمج فصلين كل يوم) ، واتبعت نفس الطريقة السابق ذكرها في الاختبار القبلي على المجموعة الضابطة وفي يوم واحد، وهذا يرجع الى قلة الحصص المتاحة للباحثة من قبل ادارة المدرستين مما أضطرها الى عملية الدمج وتطبيق الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية على يومين ٠

التحليل الاحصائى :

استخدمت الباحثة في تحليل النتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لكل قدرة من قدرات التفكير الابتكارى (فوءاد السيد ،١٩٨٩م، ص ٤٦١) ٠

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_{١} - \text{م}_{٢}}{\frac{\text{ن}_{١}\,\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ن}_{٢}\,\text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن}_{١} + \text{ن}_{٢} - ٢}\left(\frac{١}{\text{ن}_{١}} + \frac{١}{\text{ن}_{٢}}\right)}$$

حيث $\text{م}_{١}$ ، $\text{م}_{٢}$ هماالمتوسطان الحسابيان للمجموعتين التجريبية

(وهي المجموعة الأولى) والضابطة (المجموعة الثانية)٠

$ع_١$ ، $ع_٢$ هما الانحرافان المعيارات للمجموعتين التجريبية والضابطة ٠

$ن_١$ ، $ن_٢$ حجم العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة ٠

وقد استخدمت الباحثة المعادلة السابقة للشعبتين الفرنسي والرياضيات داخل المجموعة التجريبية حيث تمثل شعبة الفرنسي المجموعة الأولى ($ت_١$) وشعبة الرياضيات المجموعة الثانية ($ت_٢$) ٠

=هـ=

"" الفصل الرابـــــــع ""

"" تحليـــل النتائــج وتفسيرهـــا ""

=ه=

تحليل النتائج وتفسيرها :

اختبار الفرض الأول والذى يقول (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (التجريبية) اللاتي مارسن الانشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية وبين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (الضابطة) اللاتي لم يمارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية) •

لقد تم حساب دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار " ت " للمجموعات غير المتساوية في التفكير الابتكارى وكانت النتائج كالتالي :

أولا : أداء الطالبات في الاختبار القبلي لكلا المجموعتين بعد تطبيق الاختبار القبلي ، قامت الباحثة باجراء معالجة احصائية للبيانات مستخدمة الاختبار التائي T-Test ،وذلك من أجل ايجاد التكافوء بين المجموعتين في قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ،والمجموع الكلي)ولقدتم اختبار هذه الفروض عند مستوى ٠١ر٠ ، والجدول رقم (١٩) يوضح نتائج الاختبار التائي بين المجموعتين •

جـــدول رقــم (١٩)

يبين درجات الاختبـــار القبلـــي للمجموعتيـــن

القـــدرات الابتكاريـــة	المجموعة التجريبيـــة ن = ٨٣		المجموعة الضابطـة ن = ٦٧		درجـــة الحريـة	قيمـة (ت)
	المتوسـط	الانحـراف المعيـاري	المتوسط	الانحراف المعيـاري		
الطلاقـــة	٤٨ر٨٦	٧٢ر٧٦	٤٧ر٤٤	١٤ر٤٥	١٤٨	ر٦٣
المرونـــة	٤٨ر٦٨	١٢ر٦٥	٤٥ر٨٨	١٢ر٩٠	١٤٨	١ر٣٤
الأصالـــة	٣٧٣ر٥٧	١٠٢ر٥٩	٣٦٧ر٣٨	١١١ر٥١	١٤٨	ر٣٥
المجموع الكلي	٤٧٢ر٠١	١٢٧ر٠٦	٤٦٠ر٧٩	١٣٧ر٦٧	١٤٨	ر٥١

يتضح من جدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيـــة بين المجموعتين في الاختبـار القبلى مما يوءدى بنا الى استنتـــــاج تكافوء المجموعتين .

ثانيا : أداء الطالبات في الاختبـار البعدى لكلا المجموعتين :

الضابطة لها جدول / والتجريبية لها جدول في الاختبـار البعـدى حتى تبرز الفروق .. بعد أن أخضعت المجموعة التجريبية للأنشطـــــة اللاصفيـة ، تم اعطاء اختبـار بعدي لكلا المجموعتين ، وبتطبيق المعالجـــة الاحصائية السابقة ، كانت نتائج أداء الطالبات في المجموعة الضابطـــة في الجدول رقم (٢٠) .

جـــدول رقم (٢٠)

يوضح القيم التائية للفروق بين درجات الأختبـــار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطـــة

القدرات الابتكارية	القبلـــي ن = ٦٧		البعـــدى ن = ٦٧		درجة الحرية	قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الطلاقة	٤٧ر٤٤	١٤ر٤٥	٥٦ر٧٠	١٤ر٩٧	٦٦	** ٥ر٣٠
المرونة	٤٥ر٨٨	١٢ر٩٠	٤٨ر٣٧	١٢ر٨٣	٦٦	١ر٦٢
الأصالة	٣٦٧ر٣٨	١١١ر٥١	٤١٠ر٠٥	١٢٧ر٠٠	٦٦	** ٢ر٨٦
المجموع الكلي	٤٦٠ر٧٩	١٣٧ر٦٧	٥١٣ر١٦	١٤٧ر٧٨	٦٦	** ٣ر٠٥

** دالة عند مستوى ٠١ر٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائيـــة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدى لطالبات المجموعة الضابطة وذلك فـــي صالح الاختبار البعدى والسبب في ظهور هذا التحسن في النتيجة لـــدى الطالبات في اختبارهم البعدى أن الاختبار قد سبق وأن أدوه في المـــرة الأولى وهو كما تعتقد الباحثة أن الطالبات قد عرفوا جوانب عديـــدة في الاختبار مما أدى الى تلك النتيجة • وكان من المفروض أن تعطـــي الطالبات اختبار متكافيء لتورانس مثلا في المرة الثانية الا أن عـــدم وجود مثل هذا الاختبار المتكافيء لدى الطالبة أدى الى الاكتفـــاء بهذا الاجـراء •

جـــدول رقم (٢١)

يوضح القيم التائية للفروق بين درجات الأختبـــار

القبلـــي والبعـــدى للمجمـــوعة التجريبيـــة

القـــدرات الابتكارية	القبلـــي ن = ٨٣		البعـــدى ن = ٨٣		درجة الحرية	قيمـــة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الطلاقـــة	٤٨ر٨٦	١٢ر٧٦	٦٠ر٠٢	٢١ر٤٠	٨٢	** ٦ر٥٥
المرونـــة	٤٨ر٦٨	١٢ر٦٥	٥٢ر٢٠	١٨ر٨٩	٨٢	* ٢ر٣٨
الأصالـــة	٣٧٣ر٥٧	٣٠٢ر٥٩	٤١٩ر٠٨	١٤٢ر٤٠	٨٢	** ٤ر٥٢
المجمـوع الكلـــي	٤٧٢ر٠١	١٢٧ر٠٦	٥٣٢ر٥٥	١٨١ر٨٣	٨٢	** ٤ر٦٤

* مستوى ٠١ر

* مستوى ٠٢ر

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائيـــة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وهذا دليل علـــى أن استخدام الباحثة لأساليب الأنشطة اللاصفية في تنمية الابتكاريـــة كان له تأثير في ارتفاع متوسطات درجات الاختبار البعدى حيث بلـــغ ٥٣٢ر٥٥ وهي أعلى من متوسط درجة الاختبار القبلـــي ٠

* اختبار الفرض الثاني :

والذى يقول (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات التخصص الأدبي بشعبتيه فرنسي ورياضيات / علوم في قدرات التفكير الابتكارى داخل المجموعة التجريبية لصالح شعبة الفرنسي)٠

* أداء طالبات الشعبتين داخل المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى ٠

بعد تطبيق الاختبار القبلي على طالبات المجموعة التجريبية قامت الباحثة باجراء معالجة احصائية للبيانات مستخدمة الاختبار التائى T - Test وذلك من أجل ايجاد التكافوء بين شعبتي الفرنسي والرياضيات / علوم في داخل المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ،والمجموع الكلي) ولقدتم اختبار هذه الفروض عند مستوى ٠١ر ، والجدول رقم (٢٢) يوضح نتائج هذا الاختبار مستخدمة فيها الباحثة اختبار ت للمجموعات غير المتساوية (كما سبق استخدامه في ايجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة) ٠

جـــــدول رقم (٢٢)

يبين مستوى الدلالة الاحصائية لدرجات الاختباريـــن القبلي والبعدي لشعبتي فرنسي ورياضيات / علـــوم لقدرات التفكير الابتكارى

الشعبـــة	الاختبار القبلـــي		الاختبار البعـــدى		درجة الحرية	قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
شعبـــة الفرنسـي ن = ٤٥	٥٠٧ر١٥	١٢٧ر٨٤	٦١٠ر٠٦	١٨١ر٧٤	٨١	* ٢ر٨٦
شعبـــة رياضيـات ن = ٣٨	٤٣٠ر٣٩	١١٤ر٣٠	٤٤٠ر٧٦	١٣٤ر٣١		** ٤ر٧٥

* دالة عند مستوى ٠٥ر٠

** دالة عند مستوى ٠١ر٠

وبعد أن أدت الطالبات الاختبار البعدى قامت الباحثة برصد النتائج التى وصلت اليها باستخدام اختبار (ت) السابق ذكره ، ووصلت الـــي النتائج السابقه في الجدول السابق رقم (٢٢) .

∵ قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠١ر٠ = ٢ر٦٣

∴ قيمة ت المحسوبة (لصالح الاختبار البعدى) أكبر من قيمتها الجدولية (٤ر٧٥)

∴ تقبل الفرضية الثانية والتي تقول :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات التخصص الأدبي بشعبتيه فرنسي ورياضيات / علوم في قدرات التفكير الابتكارى داخل المجموعة التجريبية لصالح شعبة الفرنسي) ٠

وهذا يعنى أن التخصص العلمي (رياضيات / علوم) لم يكن له تأثير في ارتفاع أداء هوءلاء الطالبات (طالبات رياضيات / علوم) وعلى الرغم من أن جميع الطالبات في المجموعة التجريبية تعرضن بشكل متساو للأنشطة اللاصفية الا أداء طالبات شعبة الفرنسي كان أن أعلي من أداء طالبات شعبة الرياضيات ٠

=*=

"" الفصل الخامس ""

** خلاصة النتائج .

** التوصيات والمقترحات .

=ه=

* خلاصـــة النتائـــج :

استهدف البحث دراسة تنمية التفكير الابتكارى بأساليب معينة لممارسة أنشطة متنوعة من شأنها تنمية التفكير الابتكارى في المواد الاجتماعية .

نبعت أهمية مشكلة البحث من محاولة اسهامه في توضيح أن الابتكار قدرة عقلية يمكن تنميتها ومساعدة مدراء ومديرات المدارس والمدرسين والمدرسات على تحديد الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تساعد على تنمية قدرات التفكير الابتكارى .

واعتمدت نتائج البحث على تحقيق الفرضيات التالية :

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (المجموعة التجريبية) اللواتي مارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية وبين مجموعة طالبات المرحلة الثانوية (الضابطة)، اللواتي لم يمارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية .

(٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات التخصص الأدبي بشعبتيه :
أ ـ رياضيات / علوم .
ب ـ فرنسي .
في قدرات التفكير الابتكارى في المجموعة التجريبية .

استخدمت الباحثة اختبار سيد خير الله لقياس التفكير الابتكارى وطبقت الباحثة تجربتها على عينة من طالبات الصف الثالث ثانوية الأدبي بمدرستين من مدارس الدوحة .

توصلت الباحثة بعد تطبيق الدراسة واستخدام اختبـــار (ت) لدلالة الفروق الى النتائج التالية :

(١) رفضت الفرضية الأولى والتى تمثلت في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية اللواتي مارسن الأنشطة اللاصفيـــة في المواد الاجتماعية وبين المجموعة الضابطة اللواتي لـــم يمارسن الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية لصالح المجموعـــة التجريبية ٠

(٢) قبلت الفرضية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الشعبتين (شعبة الفرنسي وشعبة رياضيات / علوم) فـــي المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكارى لصالح شعبـــة الفرنسي (دال عند مستوى ١٠ر) ٠

"" التوصيات والمقترحات ""

تشتمل التوصيات على محاولات لتحسين وتطوير التعليم بمدارسنا ولكي نقدم مجالا أو مناخا لاظهار قدرات التفكير الابتكارى بالمدارس :

(١) ينبغى على المعلمة أن تجعل النشاطات المدرسية (الصفية واللاصفية) مجالا لابتكار الطالبات بتشجيعهن واحترام آرائهن وتبادل الآراء بين الطرفين وأن تعي المعلمة أن دورها هنا ارشاديا وتوجيهيا ويقع عبء العمل على الطالبة وحدها.

(٢) لكي تستطيع المعلمة أن تغرس التفكير الابتكارى في طالباتها ينبغي عليها هي أيضا أن تجعل الأنشطة المدرسية مجالا لابتكارها في التعامل مع الطالبات وطرح الافكار المبتكرة لأن فاقد الشيء لايعطيه .

(٣) تقام المعارض المدرسية لطرح أعمال الطالبات أمام أولياء الأمور وغيرهم مما يعطي للطالبة كذلك فرصة لعرض أعمالها الابتكارية دون اللجوء الى الكبار وغيرهم للقيام بالعمل بدلاعنها، وهذا يعني أن يكون موضوع العمل ممكن التنفيذ ؛ وكذلك ينبغي القيام بعمل معارض مدرسية للمعلمات فقط لطرح أعمالهن الابتكارية وبذلك نغرس الابتكار في كلا من الطالبة والمعلمة .

(٤) أن تهتم الجامعة في ميدان التربية العملية باعداد معلمين ومعلمات للمساهمة في أنشطة المدرسة بشكل ابتكارى وتشجيع الأفكار الابتكارية ، لأن هذا الميدان مهم خصوصا اذا علمنا أن المعلمة

تهيىء وتعد لتكون ملقنة للدروس أكثر من مساهمتها الابتكارية في التدريس والأنشطة لذلك ينبغي تشجيع الانجازات الابتكارية وقيام المعارض لعرض هذه النوعية من الأعمال .

(٥) ان التنافس الشريف مطلوب لأنه يوءدى الى انتاج المزيد من الأفكار الابتكارية وهذا ماينبغي الاهتمام به في الأنشطة المدرسية على ألا يبتعد هذا التنافس عن أهدافه التربوية .

ونقدم هنا اقتراحات لعمل دراسات وبحوث عن الابتكار والتفكير الابتكارى كما ندعو لعمل دراسات حول الأنشطة اللاصفية :

(١) اجراء دراسة حول التفكير الانتاجي المبتكر أو العمل الابتكارى سواء أكان له صلة بالمادة الدراسية بشكل مباشر (نشاط صفي) أو غير مباشر (نشاط لا صفي) .

(٢) اجراء دراسة تتناول طريقة الاكتشاف في مادة الجغرافيا كطريقة للتدريس أو لممارسة النشاط الصفي أو اللاصفي ، لأنه حسب قراءات الباحثة اهتم بهذه الطريقة معلمو ومعلمات أو خريجو وخريجات المواد العلمية دون المواد الأدبية .

(٣) اجراء دراسة حول طريقة (حل المشكلة في المواد الاجتماعية) وهذا يعني اقتصار البحوث أو الدراسات حول طريقة محددة من الطرق التى تناولتها الباحثة في بحثها .

=هـ=

" قائمـــــة المراجـــــع "

* المراجـــــــــع :

(١) ابراهيم بسيوني عميره ، فتحي الديب (١٩٧٧م) تدريس العلـــوم والتربية العمليـــة ، الطبعة السادسة ،دارالمعارفه بمصـــر •

(٢) ابراهيم عبدالله محسن آل زيد:(١٤٠٥ هـ) : تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقةالغربيـــة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكةالمكرمة •

(٣) ابراهيم عصمت مطاوع ـ عبدالغني عبود (١٩٧٧م) : في التربية المعاصرة ، الطبعة الاولى ،دار الفكر العربـــي ، القاهرة •

(٤) أحمد حامد منصور : (١٩٨٦م) : تكنولوجيا التعليم وتنميـــــة القدرة على التـفكيرالابتكارى ، سلسلةتكنولوجيا الـتعليم (١) ، رسالة ماجستير ،منشورة ،الطبعـــة الأولى ذات السلاسل ، الكويت •

(٥) أحمد عبدالله أحمد العلايلي : (١٩٨٥م) : تقويم بعض مناهج النشاط الحر في المرحلة الابتدائية بالكويت ، بحث منشـور، ذات السلاسل ،الكويت •

(٦) ادارة التربية الاجتماعية (١٤٠٥ هـ) : التقرير السنوى ـ وزارة التربية والتعليم بقطـــر•

(٧) ادجار جونستون ـ رولاندفاونش (١٩٦٤م) : ترجمة محمد على العريان النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، دارالقلم بالقاهرة .

(٨) اسماعيل محمود القباني : (١٩٨٤م) : التربية عن طريق النشاط الطبعة الثالثة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ،

(٩) أميرة بنت عبدالرحمن محمد على منير الدين : (١٩٨٨م) : تنمية الابداع في الرسم عند طالبات المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير ،غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

(١٠) تعميم رقم ١١٩ (١٣٨٩هـ) الصرف على النشاط الفني والعلمي والادبي والمعارض .

(١١) تعميم رقم ١٢٩ (١٣٩٠هـ) : الصرف علي النشاط الفني والعلمي والادبي والمعارض .

(١٢) تعميم رقم ١١٥ (١٣٩١ هـ) الصرف على النشاط الفني والعلمي والأدبي والمعارض .

(١٣) تعميم رقم ١٦٠ (١٣٩٣ هـ) تحديد فسحة النشاط .

(١٤) تعميم رقم ٤٤ (١٣٩٤ هـ) بشأن تصوير الانشطة أو المعارض تلفزيونيا .

(١٥) تعميم رقم ٥٧ (١٣٩٤ هـ) الصرف على النشاط الفني والعلمي والمعارض .

(١٦) تعميم رقم ٨٥ (١٣٩٤ هـ) اعتماد لمقابلة احتياجات العام الدراسي

(١٧) تعميم رقم ٩٦ (١٣٩٦ هـ) عن التقرير السنوى للنشاط الاجتماعي •

(١٨) تعميم رقم ٣٢ (١٣٩٦ هـ) حظر تكليف الطلاب بتجهيز المعروضات •

(١٩) تعميم رقم ٧٣ (١٣٩٧ هـ) تنظيم مسابقة لتصميم لوحات صحية •

(٢٠) تعميم رقم ١٠٣ (١٣٩٧ هـ) مسابقة دولية لاختيار ملصق عن مكافحة العنصرية •

(٢١) تعميم رقم ٢٤٣ (١٣٩٧ هـ) مسابقة أدبية ينظمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة •

(٢٢) تعميم رقم ٤٠ (١٣٩٨ هـ) مسابقة فنية بين طلبة المدارس الاعدادية عن النهضة بقطر •

(٢٣) تعميم رقم ١٦٦ (١٣٩٩ هـ) مسابقة ثقافية لطلبة وطالبات المراحل التعليمية الثلاثة •

(٢٤) تعميم رقم ١٩٩ (١٣٩٩ هـ) مبالغ مخصصة للنشاط الصحافي •

(٢٥) تعميم رقم ١٠٥ (١٤٠٠ هـ) مخصصات الصرف على النشاطات ونوادى العلوم •

(٢٦) تعميم رقم ٥ (١٤٠٢ هـ) عمل سجل خاص لجماعات النشاط المدرسي •

(٢٧) تعميم رقم ١١ (١٤٠٢هـ) مسابقة في الشطرنج للمرحلتين الاعدادية والثانوية •

(٢٨) تعميم رقم ١٠٧ (١٤٠٢هـ) مبالغ الصرف على الخدمة العامة ومجالس الآباء والأمهات .

(٢٩) تعميم رقم ٩٦ (١٤٠٤هـ) مبالغ الصرف على الانشطة .

(٣٠) تعميم رقم ١٣٢ (١٤٠٥هـ) مبالغ الصرف على النشاط الرياضى وتكوين لجنة مشتريات .

(٣١) جلال شوقي (١٩٨١م) : الابتكار العلمي والتكنولوجي ، القدرات الخلاقة ووسائل رعايتها ، ندوة المسئولين عن البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية والتي عقدت في الدوحة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

(٣٢) جودت أحمد سعادة (١٩٨٤م) : مناهج الدراسات الاجتماعية ،الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ، بيروت .

(٣٣) حامد عبد السلام زهران : (١٩٧٧م) علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة .

(٣٤) ـــــــــــ : (١٩٨٢م) : التوجيه والارشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .

(٣٥) حسين عبد العزيز الدريني : (١٩٨٥م) : بعض النماذج والتصورات للتنمية الابتكارية لدى التلاميذ ،المجلد الحادى عشر،من بحوث ودراسات نفسية ، مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر.

(٣٦) حلمي أحمد الوكيل : (١٩٨٦م) تطوير المناهج/مكتبة الانجلو المصرية ،

(٣٧) حلمي المليجي :(١٩٧٢م) : دراسات تجريبية في سيكولوجية الابتكار ـ جامعة بيروت العربية ٠

(٣٨) زهير المنصور : (١٩٨٥م) مقدمة في منهج الابداع ، الطبعة الأولى، من سلسلة نحو اعلام اسلامي متميز (١) ، ذات السلاسل ، الكويت ٠

(٣٩) سيد محمد خير الله : (١٩٨١م) : بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ٠

(٤٠) صائب أحمد ابراهيم الألوسي : (١٩٨١م) : أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ الدراسة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، جامعة بغداد ٠

(٤١) ــــــــــ: (١٩٨٥م) : أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكارى ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ،

(٤٢) عايش محمود زيتون : (١٩٨٧م) : تنمية الابداع والتفكير الابداعي، في تدريس العلوم ، الطبعة الاولي ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ٠

(٤٣) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، سعد مرسي أحمد ، (١٩٨٩م): المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية .

(٤٤) عبدالله رمضان الكندرى : (١٩٨٥م) : مبادىء الاحصاء وأساليب التحليل الاحصائى ، الطبعة الاولى ، ذات السلاسل، الكويت .

(٤٥) عبدالمجيد نشواتي (١٩٨٤م) : علم النفس التربوى ،الطبعة الأولى ، دار الفرقان ، عمان .

(٤٦) عبدالوهاب أحمد عبدالواسع : (١٩٨٣م) : مدارسنا والتربية ، سلسلة الكتاب العربي السعودى ،٨٥، الطبعة الثالثة ، تهامة ، جدة .

(٤٧) فاخر عاقل : (١٩٧٥م) : الابداع وتربيته ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملايين .

(٤٨) ـــــــ : (١٩٧٩م) معجم علم النفس : الطبعة الثالثة ،دارالعلم للملايين ، بيروت .

(٤٩) فايد حماد عاشور : سليمان مصلح أبو عزب (١٩٨٤م) : دليل المعلم لتدريس التاريخ للمرحلة الاعدادية ،الطبعة الثالثة ، وزارة التربية والتعليم ، بدولة قطر.

(٥٠) فتحي السيد عبدالرحيم ،(١٤٠٢هـ) : سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، دار القلم ،الكويت .

(٥١) فهمي توفيق مقبل : (١٩٧٨م) : النشاط المدرسي ، دار المسيرة بيروت .

(٥٢) فؤاد البهي السيد : (١٩٧٩م) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

(٥٣) فؤاد عبداللطيف أبو حطب : (١٩٨٣م) : تربية الموهوبين والمتفوقين تقرير عن مهمة لدى وزارة التربية والتعليم ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" .

(٥٤) قاسم حسين صالح : (١٩٨٦م) : الابداع في الفن ، الطبعة الثانية ، دار الشئون الثقافية العامة لوزارة الثقافة والاعلام ، بغداد .

(٥٥) لطفي بركات أحمد : (١٩٨٢م) : تدريس العلوم الاجتماعية في المدرسة العربية ، الطبعة الأولى ، دار الحارثي ، للطباعة والنشر الطائف .

(٥٦) محمد صلاح الدين على مجاور، فتحي عبدالمقصود الديب : (١٩٧٧م) ، المنهج المدرسي ، أسسه ، وتطبيقاته التربوية ، الطبعة الرابعة ، دار القلم ، الكويت .

(٥٧) محمد عزيز نظمي سالم : (١٩٨٥م) : الابداع الفني ، موءسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية .

(٥٨) محمد مصطفي زيدان : (١٩٨٢م) : المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى ، دار الشروق جـدة .

(٥٩) محمد كمال جعفر، سليمان محمد الشناوى :(١٩٨٤م): دليل المعلم في الفلسفة والاخلاق وعلم النفس للصف الثالث الادبي والثالث ثانوي الأدبي للمعهد الديني، الطبعة الأولى ، وزارة التربية والتعليم بقطر.

(٦٠) محمود شكرى محمود الجبورى : (١٩٨٥م) : من الموهوبون ولماذا نرعاهم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

(٦١) محمود عبدالحليم حامد منسي : (١٩٨٦م) : الابتكار وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية والمستوى الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بدنيا من الجنسين ، الطبعة الاولي ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز . جدة .

(٦٢) مرشد دبور ـ ابراهيم الخطيب : (١٩٨٧م) : أساليب تدريس الاجتماعيات ، الطبعة الرابعة ، دار الأرقم للنشر والتوزيع ، عمان .

(٦٣) مصطفي الزعترى : (١٩٧٤م) : مدير المدرسة والنشاط المدرسي ، دورة الادارة المدرسية بقطر .

(٦٤) ممدوح عبدالمنعم الكناني : (١٩٨٨م) : بحوث الابتكارية في البيئة المصرية ، مكتبة ومطبعة مصر .

(٦٥) نبيل السمالوطي : (١٩٨٠م) : التنظيم المدرسي والتحديث التربوى: الطبعة الأولى ، دار الشروق ، جدة.

المراجع الاجنبية :

(66) David Willings, (1980) : "The Creatively Gifted, First Pup., Woodhead , Faulkner Limited, Cambridge.

(67) Philipe E. Vernon, (1982): Creativity, Penguin Books; England.

****

"" الملاحق ""

"" ملحق رقم (١) ""

((اختبار القدرة على التفكير الابتكاري))

=ه=

إختبار القدرة على التفكير الابتكاري

إعـــداد
الدكتور / سيد محمد حسن خير اللـــــه
رئيس قسم علم النفس التعليمي
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

إسم الطالب .... الجنس (ذكر / انثي)
تاريخ الميلاد / / ١٩٧ العمر ....
الصف الدراسي .... الفصـــل ....
مدرسة ....
محل الاقامة ....

الطلاقة الفكريـــة											المجموع
المرونة التلقائيـــة											
الأصالـــــــــة											
الدرجة الكليـــة											

تعليمات عامة :

** إقرأ كل سؤال جيدا لكي تعرف المطلوب منه .
....

** لكل جزء من الإختبار زمن محدد .
....

** حاول أن تجيب عن أسئلة الإخـتبار بأقصي سرعة ممكنة ولاتتـــرك سؤالا دون إجابة .
....

** حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيهـــا زملائك مسجلا إياها في المكان المناسب من الاختبار .
....

** لاتقلب أى صفحة ولاتبدأ في الإجابة حتي يؤذن لك .

الجـــزء الاول

اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غيـــر عادية (أي لايفكر فيها زملاؤك) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هـــذه الأشياء أكثر فائدة وأهميـــة .

(١) علب الصفيح :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

٧ ـ ....

٨ ـ ....

٩ ـ ....

١٠ ـ ....

١١ ـ ....

١٢ ـ ....

١٣ ـ ....

١٤ ـ ....

لاتقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

(ب) الكرســـي :

١ – ....
٢ – ....
٣ – ....
٤ – ....
٥ – ....
٦ – ....
٧ – ....
٨ – ....
٩ – ....
١٠ – ....
١١ – ....
١٢ – ....
١٣ – ....
١٤ – ....

لاتقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الجزء الثانـــي

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على النحو الذي سيأتـــي ذكره فيما بعد ؟

حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الاجابات التي لايفكر فيهـــا زملاوك ؟

(أ) ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟

١ـ ....

٢ـ ....

٣ـ ....

٤ـ ....

٥ـ ....

٦ـ ....

٧ـ ....

٨ـ ....

٩ـ ....

١٠ـ ....

١١ـ ....

١٢ـ ....

١٣ـ ....

١٤ـ ....

١٥ـ ....

لاتقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

(ب) ماذا يحدث لو أن الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحيـــــة الأخرى فيها ؟

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
٤ - ....
٥ - ....
٦ - ....
٧ - ....
٨ - ....
٩ - ....
١٠ - ....
١١ - ....
١٢ - ....
١٣ - ....
١٤ - ....
١٥ - ....
١٦ - ....
١٧ - ....
١٨ - ....
١٩ - ....
٢٠ - ....

لاتقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الجزء الثالث

(أ) إذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين ماذا تفعل؟

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

٥ - ....

٦ - ....

٧ - ....

٨ - ....

٩ - ....

١٠ - ....

١١ - ....

١٢ - ....

١٣ - ....

١٤ - ....

لاتقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك

(ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق (أو حتى كانت مغلقة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
٤ - ....
٥ - ....
٦ - ....
٧ - ....
٨ - ....
٩ - ....
١٠ - ....
١١ - ....
١٢ - ....
١٣ - ....
١٤ - ....
١٥ - ....
١٦ - ....
١٧ - ....
١٨ - ....
١٩ - ....
٢٠ - ....

لاتقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك

الجزء الرابـــع

فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الاشياء العادية الآتية على نحو أفضل لاتشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكنا تطبيقه الآن أم لا ، كما يجب الا تقترح شيئا يستخدم حاليا ليجعل الشئ على نحو أفضل ·

(أ) دراجة (أو عجلة) :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

٥ - ....

٦ - ....

٧ - ....

٨ - ....

٩ - ....

١٠ - ....

١١ - ....

١٢ - ....

١٣ - ....

١٤ - ....

لاتقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

(ب) القلم الحبر :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

٥ - ....

٦ - ....

٧ - ....

٨ - ....

٩ - ....

١٠ - ....

١١ - ....

١٢ - ....

١٣ - ....

١٤ - ....

١٥ - ....

١٦ - ....

لاتقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك

الجزء الخامـــس

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم (على سبيل المثال) كلمة (قرأ) تتكون من حروف : ق ر ، ا ، فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات أخرى مثل (أرق)(قرر) من الممكن أن تستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة ·

إتبع نفس الطريقة في الكلمات الآتية مكونا أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم :

(أ) ديمقراطية :

١ – ....
٢ – ....
٣ – ....
٤ – ....
٥ – ....
٦ – ....
٧ – ....
٨ – ....
٩ – ....
١٠ – ....
١١ – ....
١٢ – ....
١٣ – ....
١٤ – ....
١٥ – ....
١٦ – ....
١٧ – ....
١٨ – ....
١٩ – ....
٢٠ – ....
٢١ – ....
٢٢ – ....
٢٣ – ....
٢٤ – ....
٢٥ – ....
٢٦ – ....

لاتقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك

(ب) بنهـــا :

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ ....
٨ ـ ....
٩ ـ ....
١٠ ـ ....
١١ ـ ....
١٢ ـ ....
١٣ ـ ....
١٤ ـ ....
١٥ ـ ....
١٦ ـ ....
١٧ ـ ....
١٨ ـ ....
١٩ ـ ....
٢٠ ـ ....
٢١ ـ ....
٢٢ ـ ....
٢٣ ـ ....
٢٤ ـ ....
٢٥ ـ ....
٢٦ ـ ....
٢٧ ـ ....
٢٨ ـ ....
٢٩ ـ ....
٣٠ ـ ....
٣١ ـ ....
٣٢ ـ ....
٣٣ ـ ....
٣٤ ـ ....
٣٥ ـ ....
٣٦ ـ ....
٣٧ ـ ....
٣٨ ـ ....
٣٩ ـ ....
٤٠ ـ ....

"" ملحـــق رقـــم (٢) ""

** ((طريقـــة تصحيـــح الاختبـــار وأوزان الأصالة)) **

=هـ=

طريقة التصحيح : (سيد خيرالله ،١٩٨١ ،ص ص ١٢ ـ ١٤)

يقدر لكل مفحـوص أربع درجات على كل إختبار وهي :

١ ـ **الطلاقة الفكرية :**

وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين وتتميز الإجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالي يجب أولا أن تستبعد أي إجابة عشوائية أو أي إجابة يفترض أنهـا صادرة عن جهل وعدم معرفة أو قائمة على اعتقاد زائف أو افتراض خاطئ كالخرافات مثلا ، ومن أمثلة الإجابات المستبعدة الآتي :

اختبار الاستعمالات :

* علبة الصفيح ـ إنتاج فيتامينات منها تفيد الانسان .
* الكرسي : كرسي ينمو الزرع من بين ثنايا الجلد المبطن لـه أو كرسي يتكلم بالعقل الالكتروني .

اختبار المترتبات :

* لغة الطيور والحيوانات : ينقلب الإنسان إلى حيوان لاستطاع الإنسان أن يمشي في الهواء ، لاستخدمها في معرفة مايخبئـه له القدر .

* الحفرة : نعاشر الجن والشيطان ، نكسر نصف الارض ونرميه في الفضاء ونجعل النصف الآخر مستويا فلا تدور الأرض ، نرى ماتحت الأرض من مخلوقات .

اختبار التطوير والتحسين :

* الدراجة : استخدام إطاراتها كمروحة ، نجعلها تسير على الحائط .
* القلم الحبر : يكتب لوحده ، إستخدامه كقنبله زمنية .

٢ - **المرونة التلقائية :**

وتقاس بالقدرة علي تنويع الإجابات المناسبة ، بحيث أنه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة .

٣ - **الأصالة :**

وتقاس بالقدرة علي ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وعلي هذا تكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا زاد تكرارها فانها تقل درجة أصالتها .

٤ - **الدرجة الكلية :**

وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار.

ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية :

١) تستبعد أولا الأفكار غير المناسبة كما ذكرنا من قبل .

٢) يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة ، أما الاصالة فتحدد بناء علي درجة تكرارها ، وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسب المئوية الاتية :

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة اصالتها
اقل من ٢٠٪	٤
من ٢١ _ ٤٠	٣
من ٤١ _ ٦٠	٢
من ٦١ _ ٨٠	١
٨١ فأكثر	صفر

ولكن لما كان مدى تكرار الفئة كبيرا على نحو لايسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ولما كانت كل فكرة إبتكارية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الابتكاري بمعنى أنه لايوجد صفر ، لذا رأى الباحث* تعديل التقدير على النحو التالي :

تكرار الفكرة (نسب مئوية)	١ _ ٩	١٠ _	٢٠ _	٣٠ _	٤٠ _	٥٠ _	٦٠ _	٧٠ _	٨٠ _	٩٠ _
درجة أصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

جدول معيار تصحيح الاصالة

---

* المقصود بالباحث هنا هو المؤلف .

القسم الثاني :

هو إختبار بارون المعروف بأسم (*) BARRON'S TEST OF ANAGRAMS وقد استخدمه عدد من الباحثين لدراسة الابتكارية ، وفيه يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاه له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستخدم حروفا جديدة ولكنه يمكنه أن يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في نفس الكلمة .

ويتكون الاختبار في صورته العربية من كلمتين (ديموقراطية ـ بنها) لكل منها خمس دقائق ويقدر للمفحوص أربع درجات هي :

١ ـ **الطلاقة الفكرية :**

وتقاس بأكبر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم وعلى هذا كانت تستبعد الكلمات التي لاتستوفي الشروط السابقة مثل :

(أ) ديموقراطية : ربط ـ يبدد ـ أرستقراطية ـ بقر .

(ب) بنها : أنب ـ نهيب ـ يهب .

٢ ـ **المرونة التلقائية :**

وتتحدد بأنها عدد الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم على أن تكون متعددة متنوعة وعلى هذا كانت الكلمات الإشتقاقية لها درجة مرونة واحدة مثل : قمر ـ يدمر ـ قطة ـ هرة .

(*) يجدر الإشارة هنا إلي أن هذا الاختبار بالرغم من شهرته بانه اختبار بارون إلا أنه ليس من ابتكاره ، إذ قد استخدمه ثرستون قبله في دراسته التحليلية الكلاسيكية للقدرات المعرفية والادراكية ، والاختبار في أصله يتكون من كلمة واحدة هي GENERATION ويطلب إلي المفحوص أن يكون أكبر عدد ممكن من الكلمات مستخدما حروف الكلمة الأصلية وقد أشار بارون إلي أنه يمكن وضع صورة عربية لهذا الاختبار في خطاب خاص للباحث .

٣ ـ **الأصالـــة :**

أي درجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بناء علـــــى المعيار السابق إستخدامه في تقدير الأصالة لبطارية تورانس ·

٤ ـ **الدرجة الكلية :**

هي حاصل جمع الطلاقة + المرونة + الأصالة ··

وبجمع الطلاقة في بطارية تورانس على الطلاقة في اختبار بارون تكـــــون درجة الطلاقة الكلية ، وكذلك بالنسبة لكل من المرونة والأصالة والدرجة الكليـــــة وتعتبر الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيرا عن قدرة المفحوص الابتكارية أي :

(قدرة الفرد على الانتاج ، إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقـــــة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة ، والتداعيات البعيدة إستجابـــــة لمشكلـــة أو موقف مثير) ·

وزن الأصالـــــــــة :

لقد تم تصحيح الاختبار وفق ما أورده سيد خير الله في طريقة تصحيح كل من الطلاقة والمرونة والأصالة في صفحة سابقة من هذا البحـــث . وهنا نورد طريقة حساب أوزان الاصالة كما ذكرها خير الله فالاستجابـــات ذات التكرار الأقل تعطي لها درجة أعلى وذات التكرار الأكثر تعطي لهـا درجة أقل ، ويتدرج المقياس من ١٠ – ١ . فمثلا درجة ١٠ تمثل ٩ ٪ فأقل ودرجة ٩ تمثل ١٠٪ فأكثر ، وهكذا لباقي الاستجابات .

وقد استخرجت الباحث أوزان الأصالة من ١٥٠ طالبة قطرية :

الجزء الأول :

أ – علب الصفيح :

١٠ درجات : تشكيل الكعك ، درج لحفظ مواد غذائية ، لحفظ مـــواد التنظيف ، لادوات المطبخ ، لعمل التجارب المعملية ، لادوات الخياطة ، لعمل أدوات موسيقية به ، دلـــو أو جردل ، لادوات التجميل ، وعاء لأكل الحيوانـــات ، كحمل الاثقال ، كموقد ، كبيت للحيوانات .

٩ درجات : طاولة ، لحفظ المواد الكيماوية ،حصـالة ، للانـارة .

٨ درجات : كـــأس .

٧ درجات : زبالة ، للزراعة ، لادوات الزينة .

٦ درجات : ديكور ، لعبة ، لحفظ الادوات الخاصة .

٥ درجات : مزهريــــــة .

٤ درجات : مقلمــــــة .

ب ـ الكرســــــي :

١٠ درجــات : عربة ، حاجز لاخفــاء عيب في الأرض ، للكوى ، لمساعدة الطفل للمشى والوقوف ، لوضع الحاجات تحته ، لامســــاك البــاب .

٩ درجــات : للرياضة وللدفاع .

٧ درجــات : لوضع الادوات الخاصة لوضع الادوات المدرسية للعب .

٦ درجــات : ديكـــور .

٥ درجــات : طاولـــة .

٤ درجــات : سلــــم .

الجزء الثاني :

أ ـ اللغـــة :

١٠ درجات : يتعلم الطالب السكوت ، المساواة ، وجود المشاكل،معاملة الحيوانات معاملة حسنة ، يحاسب الحيوان على أعمالـــه قلة اللحوم وتعويضها ، تنقرض الحيوانات ، اقامـــــة نادى للحيوانات ، ملك الحيوانات ، لن يجرى الانســـان، التجارب عليها .

٩ درجات : تحلل مشكلات ،يسعد الانسان انتشار الاسلام •

٨ درجات : تستخدم في النواحي العسكرية ، يفهم كل منهم متطلبات الآخر ، يعرف الانسان شعورها وآلامها•

٧ درجات: التعايش مع بعض ، التعاون ، تكليف الحيوانات بالأعمال•

٤ درجات : تبادل المعلومات •

٢ درجة : اقامة الصداقة معهم •

ب ـ الحفـــرة :

١٠ درجات : اللعب ، ردمها ، تركها ، مكان سرى للقاء ، مكان للهروب ، مقبرة ، تخزين الموارد ، صراع بين دولتين مطلتين على الحفرة ، تعميق الصلة بين الدولتين، المطلتين على الحفرة ، تجرى فيها السباقات ، طريق للاستعمال ، تشويه المدينة للأغراض العلمية ، تسرب المياه ، مكان للسقوط ، مكان خطر•

٩ درجات : للنفايات ، اخراج المعادن ، دراستها ، حدوث الكوارث الطبيعية •

٨ درجات : اقامة المنشآت •

٧ درجات: للأغراض العسكرية ، مخبأ •

درجة واحدة : طريق للمواصلات •

الجزء الثالث :

أ ـ الامانة :

١٠ درجات : الصبر ، ارجاع المسروق ، البقاء في العمل ، اعرفوا رأى الزميلات في ٠٠ ،الانكار، رد التهمة عليها، كسب الصديقات الي جانبي ، الوساطة، أحسن من تصرفاتي، الهرب بالأموال ، التأكد من صحة الخبر ، الاختيار بين وجوده أو وجودها ، أختفي عن الانظار، من يصدقها غير محترم ، الانتقال من قسم الى آخر ، أعرف الأسباب ، أسامحها ، اقطع علاقتي بها ، احاول اصلاحها، أرشيها ، لن أفعل شئ ، أعاتبها، أوءثر عليها٠

٩ درجات : الاستقالة ، الثقة بالنفس ،النصيحة ٠

٨ درجات : التفاهم ٠

٦ درجات : طلب الدليل ، رفع الأمر للجهات ، مشاعر سيئة ٠

٤ درجات : المواجهة ٠

٣ درجات : الاقتناع بالبراءة ، استخدام العنف ٠

ب ـ المدارس :

١٠ درجات : فتح المدارس ، عن طريق احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، التعلم من التجارب الشخصية ، فتح المكتبات ، تعليم الحساب ، التعلم من التراث ، التعلم من تجارب الغير،التعلم من الحيوانات ،الزواج من متعلم ، تعليم لغة الدولة التي ستسافر اليها، الدراسة بالمراسلة ٠

٩ درجات : عن طريق المساجد ، التأمل ، التعليم من الحياة .

٨ درجات : تعليم مبادىء القراءة والكتابة ، التعلم من كبار السن، التعلم من وسائل الاعلام .

٧ درجات : عن طريق رجال الدين ، بالمكتبات .

٦ درجات : للسفر، عن طريق القرآن .

٥ درجات : عن طريق المتعلمين .

الجزء الرابع :

أ - الدراجة :

١٠ درجات : نوافذ ، حاسوب ، مفتاح تشغيل ، آلية ، بوك ، تبديل سرعات، شعارة ، صندوق اسعافات ، جهاز تنبيه للسائق النائم ، مقاعد مريحة ، عربة ، فرامل قوية ، حزام أمان ، مقود، تسير على الماء ، سلة للمهملات ، اضواء الاشارات الجانبية ، مطبخ ، أبواب ، قاذفة صواريخ ، مساحة ، حمام ، ساعة ، محل متنقل ، بطارية ، مصفحة ، سرير ، جهاز لقياس حراس الدراجة ، جهاز لقياس حرارة الجو، جهاز لمنع السرقة ، تكبير العجلات صدامات ، عجلة احتياطية ، تسير على البخار، بها كمرة ، تكبير حجمها ، طاولة ، جهاز لاسلكي ، عداد للمسافات ، بوصلة ، مكيف، تسير بالماء ، عداد للسرعة ، محرك صاروخي ، رادار، زيادة سرعتها ، منفاخ آلي ، فيديو ، تتحرك للخلف ، وسائد فلينية ، تزيين الاطارات ، لها هيكل خارجي .

٩ درجات : وقود، مروحة ، مرآة ، تسير على الطاقة الشمسية ، ثلاجة .

٨ درجـات : اضواء امامية وخلفية ، محرك آلى ، راديو ،حقيبة خلفية ، زيادة العجلات ، مسجل .

٧ درجـات: زيادة مقاعد ، تلفزيون ، مظلة .

٦ درجـات: هاتـف .

ب - القلـم :

١٠ درجات : مزيل ، سكين ، شفرة ، ولاعة ، مروحة ، آلة فرم، ادوات تجميل ، سلاح ، ملعقة، سن احتياطي ،فرشاة أسنان،تغيير شكل سن القلم ، جهاز لاسلكي ، تغيير حجم القلم، موسيقي، ريشةفي آخر القلم ، مسجل مبراة ، مرصع بالأحجار الكريمة ، تغيير الالوان بأزرار ، تبديل السن ، مقياس للحرارة ، تلفون ،جيب سرى ،مقياس أطوال ،فرشاة رسم ، مقص ،لون جديد للحبر ، الغطاء ملتصق به ، تكبير انبوبة الحبر ، راديو، كاميرا، قلمين في قلم واحد ، مطاطي ،به اسورة لون الحبر فسفورى ، مكان سرى لفتح القلم منظار،حناء، تخزين الاوراق ،تاريخ ،تغيير صناعته بمواد مختلفة ،سماعة زر لاغلاقه ، ميكروفون ، تلفزيون ،بوصلة ،تغيير حجم السن بزر ، به صورة عليه شعار الدولة ، جهاز للتعبئة السريعة للحبر، حبر سهل الازالة بممحاة عادية ، مادة أسفنجية لحماية اليد، حبر خاص ، منظار للعالم .

٩ درجات : مسطرة ،موءشر لكمية الحبر ، آلة حاسبة ، مصباح،ممحاة.

٨ درجات : حاسوب به أكثر من لون ، ساعة .

الجزء الخامس :

أ ـ ديموقراطية :

١٠ درجات : هداية ،طرى ،يم ،قاد ، مقام ، قرميد، ماهر ، مارد، طمر،
مياه ، طه ، رماد ، هيا ، راية، طاقة، ديرة، يقر، دراية،
ممر، هادى، هدير، دراك، هرة، مرارا، مطار ، قماط(الحفاظ)
دام، طمي ،مطية، قيد، ريق، طاقة، مي ، ميادة، قطر،دقة،
قدر، دمية ، دقيق ، قطرة ، طاهي ، طاهر، مرد، رقة،
هي ، مرهق ، تمة ، قديم ، رقد ، مد ، مرقد ، رد، يرمق ،
رامي ، دية ، قيم ، يريد ، ماما،يقي، مدير ، مها ، قدم ،
درهم ، قهر ، مرمر ، مدريد، مطرقة ،هدية ، ثمار ، مقطرة،
قار ، قارة ،طي ، رق ، مرقة ،قد ، قيامه ، ميمي ، ر دد ،
ريا ، دقيقة ، دميم ، ميامي ، هيام ، قمطريرة ،قادر ،
مقدم ، مدة .

٩ درجات : ريم ، دقة ، طقم ، رقية ، مريم ، راقي ، دمر ، طرد ،طاقية،
مطاط ، دمياط ، طرق ،طارق ، قطار ،در، تمام ، طماطم .

٨ درجات : دار ، يد ، طيار قربة ،قرد ، قرر ، رقم ،طريق ، طيه، طارة،
طراد، قر .

٧ درجات : قطة .

٦ درجات : دم ، قيراط ، ديما ، قرط ، مطر .

٥ درجات : طير .

٤ درجات : مقر ، تمر .

درجتـــان : قطـر .

ب - بنهـــا :

١٠ درجــات : بنـي نبـاه ، هب .

٩ درجات : نبـهان ، بـابـا ، هبـان ، نبـان .

٨ درجات : هـان ، بـان .

٧ درجات : هـاب ، هن ، بن ، هبة .

٦ درجات : بنـا ، بـها ، نـاب .

٥ درجات : نبـه ، نهـــب .

٤ درجات : هنـا ، هب .

٣ درجات : ابـــن .

=ه=

"" ملحـــق رقـــم (٣) ""

** ((طريقة عرض الموضوع (الانشطة)))**

=هـ=

عـرض الموضـــــوع (الانشطه)

يعتمد البحث على أن تختار الطالبة بين ثلاثة أساليب لحل مشكلة يعاني منها المجتمع القطري :

أولا : طريقة حل المشكلة :

تعرض الطالبة المشكلة (حسب ماسيأتي ذكره فيما بعد) وتحلها بشكل جديد عما سبق أن ذكرته وسائل الاعلام وهذا يعني أن يكون الحل خاص ومتعلق بها •

ولنعرض مشكلة ما كمثال (هذه المشكلة التي سنعرضها مشكلة دولية ولا يعاني منها المجتمع القطري انما أخذت على سبيل المثال لاغير) :

* مرض الايدز :

مشكلة مرضيه (يسرد آثارها في المجتمع والأفراد وأسبابها) وحلها يكمن في التالي :

١• الفحص الدوري العام للجسم لتلافي أي مرض قد يصيب الانسان •
٢• عدم الاستهانه بأي مرض وحتى لو كان بسيط واللجوء الى الطبيب •
٣• عدم اللجوء الى المشعوذين والدجالين واللجوء الى المتخصصين أفضل •
٤• عدم السفر للدول التي تعاني من هذا المرض •
٥• اقامة مختبرات علميه على مستوى العالم لعلاج المرض (تعاون طبي دولي)
•••• ألخ من حلول •

ثانيا : طريقة الاكتشاف :

تتم عن طريق التوصل الى نظريه أو قانون عام أو ايجاد علاقات بين شيئين ليس بينهما علاقة واضحة •

لنوضح ذلك نأتي بالمثال السابق (بعد سرد الموضوع بالشكل السابق

ذكـــره) •

- مرض الايدز يعني نقص المناعة المكتسبة في الجسم لمهاجمة الفـــيروس الكرات الدمويـــة •
- سرطان الدم مرض يؤدي لنقص في الكرات الدموية ويسبب نقص للمناعـــه في الجســـم •
- هذا يعني أن كلا المرضين لهما صلة بالدم •
- وبالتالي فان العلاج المستخدم لمرضى سرطان الدم من الممكن استخدامـــه في علاج مرضى الايدز (لايهم اذا ثبت خطأ هذه النظرية أو العلاقة فيمـــا بعد المهم أن الطالبة تتوصل لنظرية واقعية وليست خرافية لانهـــاء المشكلة وحلها) •

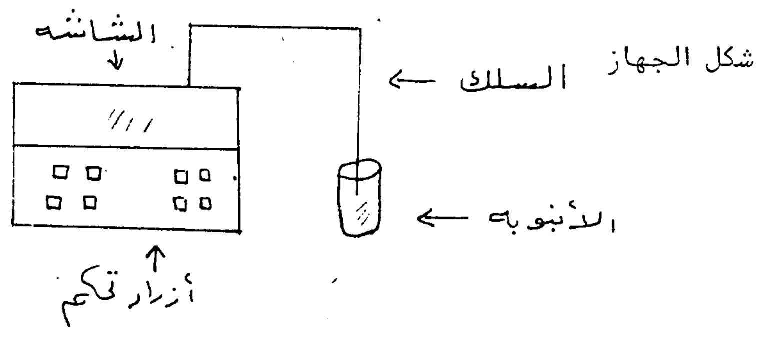
ثالثا : طريقة الانتـاج الجديـد :

وهو التوصل لحل جديد للمشكلة باختراع جهاز مع رسم صورة لهذا الجهاز وطريقـــة عمله :

لنوضح ذلك نأتي بالمثال السابق (تسرد المشكلة كالسابق ثم نأتي على حلها) •

اختراع جهاز يكشف للانسان عن مدى خلوه أو عدم خلوه من مرض الايدز بتحليـــل البول اليومي (جهاز صغير منزلي) من الممكن شراؤه واقتناؤه من قبل أي فرد •

يحتوي الجهاز على كمبيوتر صغير ذو شاشة بحجم كف اليد ويخرج منه سلك يصـــل الى غطاء أنبوبة التحليل وعن طريقه يفحص البول ويظهر التحليل على شاشة الكمبيوتر •



وهكذا تستطيعين الآن اختيار الأسلوب المناسب لك ، ومن حق الباحثة أن ترشدك لاختيار الأفضل والمناسب لك على أنه لايجوز أن تختار جميع الطالبات أسلوب واحد كـــأن يخترن الأسلوب الأول ويهملن الأسلوبين الثاني والثالث •• ولذلك فسوف تطالبين (ربمـــا) بتغيير الأسلوب واختيار أسلوب آخر لمصلحة البحث •

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

ضعي عناوين (أسماء) لمشكلات يعاني منها المجتمع القطري :

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠

"" ملحـــــق رقـــــم (٤) ""

** ((طريقة كتــــــابة المشكلـــة)) **

=ه=

طريقة كتابـــة المشكلـــة

الاسلـــوب المتبع في كل مجموعـــة :

١ـ حـــل مشكلـــة :

اسم المشكلة / كيف عرفت بوجودها / أسبابها برأيك / ثم حلها من وجهة نظـــرك دون ادخال تعديلات كبيرة جدا في الموضوع ٠

٢ـ الاكتشـــاف :

اسم المشكلة / كيف عرفت بوجودها / أسبابها برأيك / ثم يكمن حلها في ايجـــاد مصدر آخر جديد لحل هذه المشكلة أو التوصل الى نظرية جديدة تخدم المشكلة ٠

٣ـ انتـــاج جديـــد :

اسم المشكلة / كيف عرفت بوجودها / أسبابها برأيك / ثم يكمن حلها في تصمـــيم جهاز لحل هذه المشكلة مع ذكر تفاصيل هذا الجهاز ورسمه ٠

* **ملاحظـــة :**

ينبغي أن تكون جميع الحلول مبتكرة جديدة لم يسبقك اليها أحد ٠

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

ضعي الطريقة التي اتبعتيها في سرد وحل المشكلة (ضعي علامة ✓ أمـــــام الطريقة التي اخترتيها بناء على الورقة السابقة) :

حل مشكلـــــة   اكتشـــــاف   انتاج جديــــد

ثم اسردي المشكلة حسب ترتيب الورقة السابقة في طريقة كتابة المشكلة :

"" ملحق رقـــم (٥) ""

** ((استعراض المواد الاجتماعية بالمرحلـة
الثانويـة بدولـة قطـــر))**

=هـ=

إستعراض المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطر

الصف الأول ثانوي (عام) :

تاريخ العالم الحديث :

يهتم بالعالم الأوروبي في عصر النهضة وبالكشوف الجغرافية والتوسع الاستعماري الأوروبي في الوطن العربي ·

جغرافية الموارد الاقتصادية :

يهتم بتناول الموارد الطبيعية والمعدنية ومصادر القوى والطاقة والموارد النباتية والحيوانية والزراعية والصناعية إلى جانب علاقة الانسان بالموارد ·

المجتمع القطري :

يتناول الدراسة العملية للمجتمع والأسرة القطرية ، السكان ، النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية ، العمليات الاجتماعية في المجتمع ، التغير الاجتماعي والثقافي ·

الصف الثاني ثانوي أدبي بشعبتيه (رياضيات / علوم وفرنسي) :

تاريخ الحضارات القديمة :

يتناول حضارة شبه الجزيرة العربية ، حضارة مصر القديمة ، وبلاد الرافدين وبلاد الشام ، الدول العربية

التي قامت في أطراف شبه الجزيرة العربية في بلاد الشام والعراق قبيل الإسلام ، الحضارة الاسلامية والعدوان على العالم الاسلامي ، وأثره على الحضارة الإسلامية العدوان الفكري على العالم الاسلامي ·

قواعد الجغرافيا العامة وتطبيقاتها :

مقدمة في علم الخرائط ، يتناول أهمية الخرائط ، قواعد الجغرافيا الطبيعية ، عوامل تشكيل الارض ، المناخ ، الغطاء النباتي وأقاليمه ، قواعد الجغرافيا البشرية السكان والعمران ·

علم الاجتماع :

يتناول موضوع علم الاجتماع وأهميته،الفكر الاجتماعي القديم ، العلاقات الاجتماعية ، النظام الاجتماعي، التغير الاجتماعي ، التوجيه والضبط الاجتماعي ·

المجتمع العربي :

يهتم بدراسة المقومات المختلفة للوحدة العربية والمقومات الاجتماعية للمجتمع العربي ، المقومات الثقافية للمجتمع العربي ، المقومات الاقتصادية للمجتمع العربي ، نحو مستقبل أفضل للمجتمع العربي ·

الثالث ثانوي الأدبي بشعبتيه :

تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر ويتناول :

الحكم العثماني للوطن العربي ، حركات الإصلاح في

الوطن العربي ، الإستعمار الأوروبي في الوطن العربـــي من أوائل القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى العالم العربي خلال الحرب العالمية الأولى وحتى الوقـــت الحاضر ، تاريخ شبه الجزيرة العربية ٠

جغرافية الوطن العربي وتتناول :

* جغرافية الوطن العربي ، بنية الوطن العربـــي تضاريس الوطن العربي ٠
* مناخ الوطن العربي ، النبات الطبيعة ، النمـــو السكاني ، العوامل المؤثرة في توزيع السكـــان دراسة نماذج من المدن العربية ٠
* الجغرافيا الاقتصادية : النشاط الزراعي، الغـلات الزراعية ، الفواكه والمحاصيل الشجرية، المحاصيل الصناعية ، إستغلال الثروة الغابية والحيوانيـــة موارد الثروة المائية ، الموارد المعدنية النشـــاط الصناعي ، أهم الصناعات ، النقل في الوطـــن العربي ، التبادل التجاري ، التكامل الاقتصادي بين دول الوطن العربي ٠
* الخليج العربي ، الجغرافية الطبيعية للخليـــج العربي ، الجغرافية البشرية للخليج العربـــي النشاط الاقتصادي في أقطار الخليج العربي ، دولة قطـــر ٠